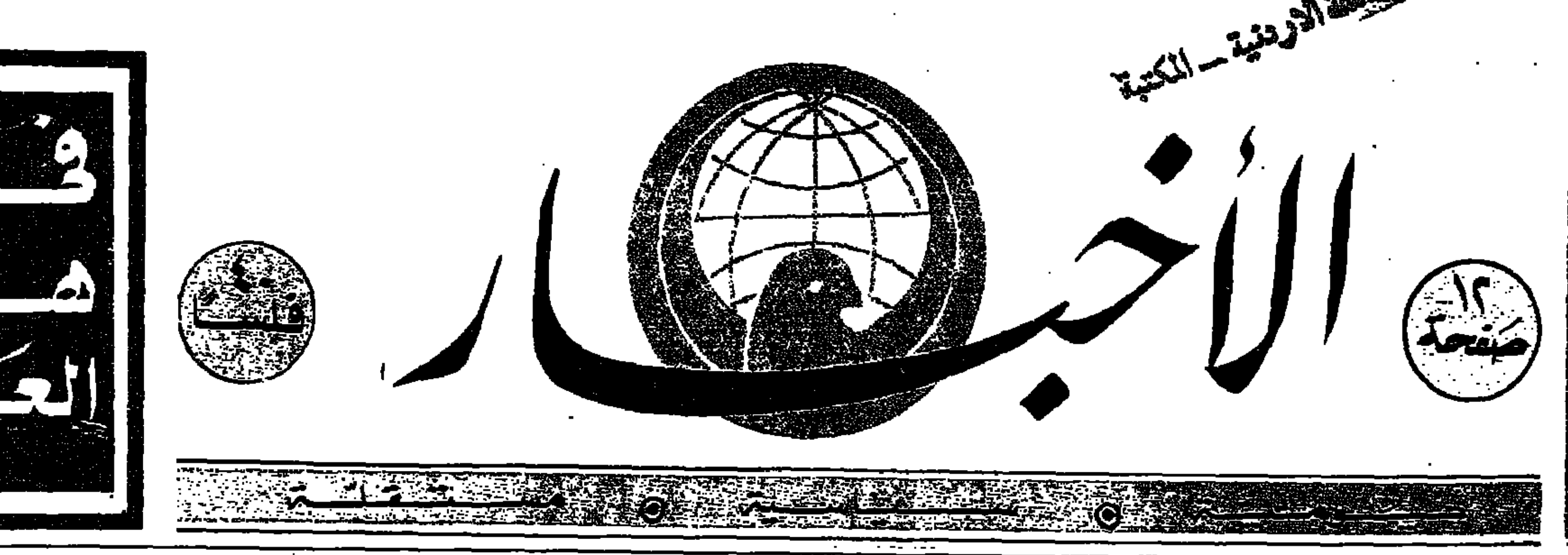


AL AKHBAR DAILY FRIDAY APRIL 6, 1979 No. 712 AMMAN — JORDAN

عمان ـ الجمعة ـ ٦ نيسان ١٩٧٩ م ٧ جمادى الاولى ١٣٩٩ هـ ـ السنة الثالثة العدد ٧١٢

حسن ابراهيم: سنتابع موضوع الاستيطان ثم سنطرحه مجددا أمام مجلس الأمن

عمان ـ وءاءا ـ قال السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية بان قيام مجلس الامن الدولي بتشكيل لجنة ثلاثية للتحقيق في اقامة المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة هو خطوة ايجابية وهامة من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ولكشف الحقائق حول اقامة المستوطنات والمخاطر المترتبة عليها

واضاف ان اعلان اسرائيل رفض اللجنة وعدم تمكينها من القيام بمهمتها يخالف ارادة المجتمع الدولي ويتناقض مع ميثاق الامم المتحدة وحقوق الانسان الاساسية

البقية صفحة ١٢

في حديث للشرق الأوسط اللندنية

الحسين: نرفض استمرار الاحتلال

الشعب المصري لن يفرط بالقدس

الادارة الأمريكية عاجزة عن التأثير على إسرائيل



لندن ـ وءاءا ـ اعلن جلالة الملك الحسين انه يشك كثيرا في ان يستطيع الرئيس المصري انور السادات اتمام الاتفاق الذي بدأه مع اسرائيل وقال انه لا يتصور ان الشعب المصري العربي المسلم سيكون اقل وطنية من اي شعب عربي او مسلم خاصة فيما يتعلق بقضية القدس بالذات ..

اننا لن نفرط بشبر واحد او بحبة تراب واحدة: نعيش مرة واحدة ونقضي مرة واحدة.

وقال جلالة الملك الحسين في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط اللندنية ان ما وقع فاجأنا وآلمنا الى ابعد الحدود لانه يتنافى مع المنطق والمفاهيم التي نشأنا عليها باننا امة واحدة نواجه الخطر معا.

واوضح جلالته انه حاول ثني الرئيس السادات عن عزمه زيارة القدس ثم رد على رسالة وصلته من الرئيس المصري بعد قمة كامب ديفيد "لا ان الرئيس المصري أصر على المضي في سبيله".

واكد الحسين على وجود ضغوط امريكية على بلده وقال ان العلاقات بين البلدين تمر في مرحلة دقيقة للغاية وذكر انه لا توجد اتصالات حاليا بين الطرفين ولاحظ جلالة الملك الحسين ان الضمانات والتعهدات الاميركية لاسرائيل باستمرار الدعم العسكري والمادي تجعله يشك كثيرا في قدرة الادارة الاميركية على ممارسة اي ضغط فعال على اسرائيل في المستقبل،

وفيما يتعلق بالمستقبل القريب اكد الحسين رفض حكومته اي

البقية صفحة ١١

القدس المحتلة ـ رويتر ـ قال البوليس الاسرائيلي ان قنبلة انفجرت في القدس المحتلة امس وادت الى اصابة ١٣ شخصا بجروح • وصرح شهود عيان بان شخصا واحدا قد قتل •

وكانت القنبلة قد تركت في كيس قرب موقف لسيارات الركاب الكبيرة خارج احد مكاتب البريد • •

واصيبت عدة متاجر عربية باضرار بسبب الانفجار.

بيروت ـ اءف٠ب ـ رويتر ـ اكد متحدث عسكري فلسطيني مساء امس ان مجموعة من الفدائيين الفلسطينيين شنت مساء امس الاول هجوما في نابلس على سيارة عسكرية اسرائيلية من طراز جيب مما ادى الى اصابة ركابها بجراح•

الامير حسن نائبا للملك
سموه يترأس اجتماعا لمجلس الوزراء

عمان ـ وءاءا ـ اقسم سمو الامير حسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس اليمين القانونية امام سمو الامير محمد والسيد رئيس الوزراء وهيئة الوزارة كنائب لجلالة الملك الحسين لحين عودة جلالته الى ارض الوطن •

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بتسمية سمو الامير

البقية صفحة ١١

نائب الملك يستقبل امين المدينة المنورة



عمان ـ وءاءا ـ استقبل سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد في مكتبه صباح امس السيد صدقة حسن خاشقجي امين المدينة المنورة والوفد المرافق له

وجرى خلال اللقاء استعراض المشاكل التنظيمية والاجتماعية التي تعاني منها كل من المدينة المنورة والعاصمة الاردنية •

واشار سموه الى ضرورة تبادل الخبرات وشرح للضيف التخطيط

البقية صفحة ١١

أوامر مشددة يتلقاها جيش الاحتلال بإطلاق النار على المتظاهرين العرب

اقامة ١٠ مستوطنات جديدة بالضفة واغلاق مخيم الامعري

تل ابيب ـ ذكرت الصحف العبرية الصادرة امس على لسان الجنرال رفائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي ان لدى الجنود اوامر مشددة باطلاق النار على المتظاهرين العرب في المناطق المحتلة في قيامهم بتنظيم المظاهرات ضد سياسة الاحتلال الاسرائيلي؛ واضاف الجنرال ايتان ان ما قام به الجنود الاسرائيليون في حلحول كان منطلقا من الاوامر التي صدرت اليهم في هذا الصدد ..

وتقول صحيفة هارتس ان سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية اتخذت اجراءات قمعية مشددة بهدف منع ما اسماه بايقاف اعمال الشغب وحرق النظام.

وتضيف الصحيفة العبرية ان سلطات الاحتلال قامت باغلاق اربعة شوارع بالاسمنت المسلح في مخيم الامعري قرب مدينة رام الله للحيلولة دون نجاح المواطنين العرب هناك من اصابة قوى امن الاحتلال وضربهم بالحجارة على طريق القدس رام الله ومطاردتهم في داخل المخيم ..

البقية صفحة ١٢

مظاهرات عنيفة في باكستان احتجاجا على اعدام بوتو

عواصم العالم ـ وكالات ـ استمرت موجة الاستنكار العالمية لجريمة اعدام ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان السابق

ففي باكستان حيث اطبق رجال البوليس وجنود الجنرال ضياء الحق حاكم باكستان العسكري على البلاد وقعت مظاهرات في كراتشي وروالبندي ولاهور

وجرت مظاهرات امس في روالبندي اشترك فيها حوالي ٦

البقية صفحة ١١

المجلس الوطني يؤكد اعتزازه بدور الاردن القومي وتأييده لسياسة الحكومة

عمان ـ الاخبار ـ اكد المجلس الوطني الاستشاري تأييده لدور الاردن وموقفه من التطورات السياسية الاخيرة على الساحتين العربية والدولية قبل وبعد توقيع معاهدة الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل •

وجاء في قرار المجلس الذي اتخذه في جلسته بتاريخ ٢-٤-١٩٧٩ بعد استماعه لبيان السيد رئيس الوزراء واطلاعه على

البقية صفحة ١١

صدام حسين يشيد بموقف الاردن ويؤكد اعلان الوحدة مع سوريا قريبا

بغداد ـ الاخبار ـ اشاد السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة بموقف الاردن وقال ان الاردن كان سباقا لقطع علاقاته الدبلوماسية مع النظام المصري •

وقال ان العراق والعرب يثمنون صمود الاردن ..

وقال ان معركة العراق هي دعم صمود الاردن وسوريا ، وان العراق اتخذ قرارا بتحمل هذه المسؤولية لوحده اذا تخلى العرب عن التزاماتهم تجاه الاردن وسوريا

وذكر السيد صدام حسين ان نصوص الاتفاق على الوحدة بين سوريا والعراق التي تشمل وحدة الحزب والدولة جاهزة ومتفق عليها وان الاجتماعات القادمة ستكون غير معلنة وان الوحدة ستعلن قريبا.

وذكر ان عدد المعتقلين من الشيوعيين في العراق ٢٩ شخصا وانهم جميعا سيواجهون حكم الاعدام وروى بالتفصيل قصة الخلافات بين حزب البعث والحزب الشيوعي ..

كما اوضح بالتفصيل موقف العراق من الثورة الايرانية ، واشار الى خلاف الحدود بين الكويت والعراق

وقال ان العراق يحتاج الى المنطقة المختلف عليها لاعتبارات عسكرية استراتيجية وتحدث عن لبنان ومجمل القضايا العربية في حديث شامل ..

ـ نص الحديث صفحة ٤ ـ

واجب العرب تجاه الاردن

تأكيد المجلس الوطني لتأييده لدور الاردن وموقفه من التطورات السياسية الاخيرة على الساحتين العربية والدولية ، يأتي تعبيرا عمليا عن التفاف الاسرة الاردنية بمختلف قطاعاتها حول قيادة الحسين الحكيمة وحول السياسة التي تنفذها الحكومة بتوجيه من جلالته •

هذا الموقف الاردني الذي كان له أثره البارز في الحفاظ على التضامن العربي وانجاح مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد في بغداد ، والذي لقي التقدير والتأييد على امتداد الساحة العربية هو امتداد للسياسة الثابتة التي التزم بها الاردن تجاه المحتل من أرضنا انطلاقا من قناعات راسخة تؤمن بأن السلام العادل والشامل في منطقتنا لا يمكن ان يتأتى الا عن طريق الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ، ومن ثم الاعتراف بجميع الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في حرية تقرير المصير على أرضه وفي وطنه • ويؤمن ان الطريق الى تحقيق مثل هذا السلام هو بناء القوة العربية الذاتية عن طريق حشد صفوفها حول منهاج عملي للتضامن الحقيقي وتنظيم طاقاتها وقدراتها لتحقيق الاهداف العربية وفق خطة عمل مدروسة ومبرمجة ، تعتمد العقل وتستهدف التأثير بمجرى الحدث بدلا من انتظار وقوعه والانفعال به •

هكذا كانت سياسة الاردن على الدوام .. وهي السياسة التي اثبتت الوقائع سلامتها وانسجامها مع التطلعات الحقيقية للعرب .. وهي هي السياسة التي تستحق كل الدعم من الاشقاء •

لا نقول هذا طلبا لثمن موقف.. بل نقوله طلبا لاداء واجب عربي وللوفاء بالتزام قومي تجاه الاردن الذي يشكل خط الدفاع الاول عن مصالح العرب ومستقبل أجيالهم .. والذي يستمد صموده من قوة أمته ، ومن استجابتها العملية لمسؤوليات الحاضر والمستقبل •



ملاحظتان ..

● التعداد السكاني ، يزود كافة دوائر البحث بالمقومات الهامة لابحاثهم ، ولا بد لاي تخطيط ان يطل على الخريط البشرية التي يود ان يضع لها الشواخص .

* لماذا لا نزال نلجأ الى التخمين والتقدير في هذا المجال ؟

لماذا لا تجري عملية الاحصاء ؟

★★★

● قالوا – ان التاكسي هو لخدمة فئة معينة من الناس لها امكانياتها المادية أو ظروفها الخاصة – جاء هذا في مجال تبرير منع التاكسي من التجول – لالتقاط – الركاب .

* ان الفئة الخاصة المشار اليها ، فئة وهمية اختلقها ذهن من اراد تمرير القرار .

التاكسي ياناس ، وسيلة نقل ضرورية ، تحتاج اليها كافة الفئات .

محمد داودية

الأميرة بسمة ترعى الاحتفال بيوم العمل الاجتماعي
والمجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية يقيم ندوة بالمناسبة

عمان – وا – اقامت جمعية الاخصائيين الاجتماعيين الاردنيين احتفالا في مجمع النقابات المهنية بمناسبة الاحتفال بيوم العمل الاجتماعي الذي صادف امس .

والقت سمو الاميره بسمه التي رعت الاحتفال كلمةاكدت فيها اهمية العمل الاجتماعي ودوره الكبير في خدمة المجتمع .

وقالت أن العمل الاجتماعيينبغي تطويره ورفع متواه وتعميمه في مختلف انحاء المملكة نظرا لارتباطه بالانسان واحتياجاته .

واعربت سموها عن شكرها للعاملين في حقل العمل الاجتماعي في القطاعين الرسمي والشعبي .

والقى السيد عصام العجلوني وزير العمل كلمة تحدث فيها عن اوضاع العمل الاجتماعي في الاردن والاسس والاجراءات الواجب اتخاذها لانجاحه ودعا ابناء المجتمع الاردني الى المشاركة في تنمية وتطوير العمل الاجتماعي .

وفي ختام الحفل وزعت سمو الاميره بسمه الجوائز والهدايا على ست جمعيات خيرية احرزت نجاحا ملموسا في اعمالهن في مجال العمل الاجتماعي خلال العام الماضي .

وحضر الحفل وكيل وزارة العمل ومدير دائرة الشؤون الاجتماعية وعدد من العاملين في حقل العمل الاجتماعي واعضاء جمعية الاخصائيين الاجتماعيين وجمهور من المدعوين .

ومن جهة ثانية عقد المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن ندوة اجتماعية في قاعة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بمناسبة احتفال الاردن بيوم العمل الاجتماعي .

وتحدث في الندوة السيد عصام العجلوني وزير العمل والدكتور سري ناصر رئيس قسم الاجتماع في الجامعة الاردنية والدكتور عبد الله الخطيب نائب رئيس المجلس التنفيذي لاتحاد الجمعيات الخيرية والدكتوره جهاد الخطيب المدرسة في كلية التربية في الجامعة الاردنية .

واشار المتحدثون الى واقع العمل الاجتماعي التطوعي والخدمات التي يقدمها لقطاعات المعوقين والمحتاجين والاسرة والطفولة في الاردن واهمية دعم وتطوير المؤسسات الاجتماعية لتتمكن من تأدية الدور المطلوب منها في هذه النواحي .

واكدوا اهمية ابراز وترجمة الجانب الاجتماعي وتنميته في الخطط التنموية الشاملة لتجنب ظهور المشاكل الاجتماعية نتيجة التطور الاقتصادي الوارد في هذه الخطط .

واستمع للندوة عدد من المسؤولين والمهتمين .

رئيس الوزراء يستقبل رئيس بلدية المدينة المنورة

عمان – و.ا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء فيمكتبه ظهر امس السيد صدقة الخاشقجي رئيس بلدية المدينة المنورةوالوفد المرافق له ..

كما استقبل السيد ابراهيم ايوب وزير الشؤون البلدية والقروية السيد الخاشقجي والوفد المرافق .

واطلع السيد الوزير السيد الخاشقجي على المهام التي تقوم بها الوزارة في مجال خدمة المدن والقرى في المملكة .

وحضر المقابلتين السيد معن ابو نوار امين العاصمة .

ومن جهة ثانية بحث السيد معن ابو نوار امين العاصمة في مقر اقليم عمان مع السيد صدقه حسن خاشقجي رئيس بلدية المدينة المنورة والوفد المرافق له امكانية التعاون بين امانة العاصمة وبلدية المدينة المنورة في مجال تخطيط وتشييد المشاريع البلدية .

واطلع السيد خاشقجيخلال اجتماعه بأمين العاصمة على مخططات وبرامج اقليم عمان الرامية الى تحسين ورفع مستوى الخدمات التي تقدمها أمانة العاصمة لمواطني المدينة .

وحضر الاجتماع المهندس غالب بقاعين مدير اقليم عمان

تكتبها اليوم : ميساء

المطلوب ..

في محاولة للاقتراب من عالم الطلاب والطالبات الجواني .. ورغبة في كشف بعض هموم .. ومشاكل الشبيبة .. قامت جريدة الاخبار ، بعمل استبيان طرحت فيه بعض الاسئلة التي تتعرض لبعض جوانب حياة الطلبة الدراسية منها والذاتية .. والبيئية .. وانعكاساتها على حياة الطلبة ، لاخراجها الى الضوء لافساح المجال لمناقشات ديمقراطية من خلال الجريدة ..

وهكذا كلفت بمتابعة الاستبيان فطبعت – ٢٠٠ – نسخة لتوزيعها على المدارس الحكومية والخاصة ، باختيار عشر عينات عشوائية من كل مدرسة .

ذهبت الى مدرسة للاناث وقابلت مديرة المدرسة ، وبعد أن أطلعت على الاستبيان . رحبت بالفكرة ، وابدت كل تعاون في عملية التوزيع .. دعت المعلمات وطرحت الموضوع ، وكان هناك استحسان للفكرة ، ولطريقة الطرح.. ولكن المديرة استدركت قائلة : –

– هل معك تصريح من التربية ؟

فاجبت بأنني لم أفكر أن استبيانا بسيطا من الممكن أن يحتاج الى موافقة .

اعتذرت مديرة المدرسة وهكذا توجهت للمديرية وقابلت المدير ، اخذ مني نسختين من الاستبيان وطلب مني مراجعته بعد فترة .. اذ كانت المدارس على وشك التعطيل .. وفي اثناء العطلة راجعت المديرية لم اجد المدير .. بل قابلت المساعد الاداري ، اخبرته بشأن الاستبيان . لم يكن على علم بشيء فاضطررت للمجيء في اليوم الثاني ، وعندما قابلت المساعد الاداري لغياب المدير أيضا .. اعتذر عن الموافقة قائلا :–

– ان الوزارة تقوم بعمل استبيانات مستمرة لمتابعة أوضاع الطلاب .. ولكن نسبة الوعي عند طلابنا منخفضة .. ولهذا فان نتائج الاستبيانات تكون دائما سلبية .. وبما أن الاستبيان يتعرض لبعض الجوانب الحساسة وسيعكس عدم وعي الطلبة من خلال النتائج التي نقدر سلبيتها بسبب خبرتنا الطويلة في هذا المجال .. ترفض المديرية اجراء الاستفتاء .

والان .. المطلوب رفع وعي الطلبة لنتمكن من اجراء الاستبيان .

المجلس الصحي العالي يوصي بإنشاء مجلس أعلى لحماية البيئة



عمان – و.ا – عقد المجلس الصحي العالي اجتماعا امسبرئاسة السيد عبدالرؤوف الروابدة وزير الصحة .

وبحث المجلس تقرير البيئة في الاردن الذي قامت بوضعه لجنة من وزارتي الصحة والبلديات وامانة العاصمة .

وبين التقرير ان الاردن يمربظروف سكانية متطورة وسريعة ومرحلة تنمية شاملة تزداد فيها المساكن والمصانع والمعامل والمؤسسات ونمو السكان بمعدل عال جدا تبلغ نسبته ٣ر٣ بالمائة سنويا بالاضافة الى هجرة السكان من الارياف الى المدن طلبا للعلم والعمل مما يشكل ضغطا كبيرا على عناصر البيئة .

ويدعو التقرير الى الاهتمام بتوفير المياه والاغذية وتمديد المجاري وتحسين البيئة الصناعية والسكنية ومعالجة تلوث الهواء في المدن .

واوصى المجلس الصحي العالي تشكيل مجلس اعلى لحماية البيئة تكون مهمته وضع المعايير لحمايه البيئة ومتابعة تنفيذها .

اعداد نظام اساسي للجنة الوطنية للصناعات التقليدية

عمان – الاخبار – عقدت اللجنة الوطنية للصناعات التقليدية اجتماعا لها صباح أمس برئاسة السيد خالد الردايدة مدير عام دائرة الشؤون الاجتماعية وحضور ممثلين عن وزارة الصناعة والتجارة ووزارةالسياحة والتربية والاتحادالعام للجمعيات الخيرية .

وقد تقرر في الاجتماع تشكيل لجنة فرعية لاعداد نظام اساسي للجنة الوطنية يتضمن تحديد مهامها واهدافها وكيفية الادارة والتمويل

الامراض الشائعة في الطب النفسي

عمان – الاخبار – ضمن البرنامج الثقافي الذي ينظمه نادي شباب ذيبان بالتعاون مع مركز تنمية المجتمع المحلي في ذيبان ، القى الدكتور محمد فهيم الفرخ اول امس محاضرة بعنوان – الامراض الشائعة في الطب النفسي –

١٦٢ مليون دولار ميزانية وكالة الغوث

عمان – الاخبار – جاء في النشرة الاخبارية التي تصدرها وكالةالغوث ان ميزانية الوكالة لعام ٧٩ بلغت ٦ر١٦٢ مليون دولار تم وضع ما يزيد عن ٦ر٣٥مليون دولار على لائحة المصروفات التي لميوافق عليها الا اذا حصلت الوكالة على تبرعات أضافية .. وتتوقع النشرة ان تبلغ قيمة التبرعات لعام ٧٩ ما مجموعه ٩ر١٢٦ مليون دولار .

وتشير النشرة الى ان ٧ر٨١ مليون دولار خصصت لخدمات التعليم و ٣ر٢٤ مليون دولار لخدمات الصحة و ٥ر٤١ مليون دولار لخدمات الاغاثة .

٣٥١ منحة دراسية قدمتها وكالة الغوث خلال العام الحالي

عمان – الاخبار – ذكرت النشرة التي تصدرها وكالة الغوث بان الوكالة قدمت ٣٥١ منحة دراسية جامعية للطلاب الفلسطينيين اللاجئين خلال العام الدراسي الحالي

ويمثل هذا العدد زيادة طفيفة على عدد المنح التي قدمتها الوكالة في العام السابق والبالغه ٣٣٩ منحه

سبعة الاف كتاب توزعها مكتبة الامانة

عمان – الاخبار – تحتفل مكتبة امانة العاصمة بالاسبوع الوطني للكتاب الذي يصادف الاسبوع الثاني وبهذه المناسبة اعدت مكتبة الامانة حوالي ٧٠٠٠ كتاب ستوزع في الاسبوع القادم كهدايا لخمسين مكتبة تابعة الى وزارة التربية والبلديات ووحدات القوات المسلحة والمكتبات العامة والمراكز الثقافية

تعيين معلمين ومعلمات في مناطق مختلفة

عمان – الاخبار – قرر الدكتور عبد السلام المجالي وزير التربية والتعليم تعيين المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم حسب المناطق التالية :

عمان

احمد شاكر محمد : عبد اللطيف محمد احمد : سيام يونس حسن ملاحة موسى العبد : وجيه نصر منصور

الضواحي

مشعل محمد مطيع

الزرقاء

فتحي خليل داود وعزام مصطفى ابو حمدان

اربد

محمد سعيد احمد : نواف عبد اللطيف عيد وعدنان نمر يوسف

مادبا

سامي سلامه عواد

محمد سالم علي : فايز صالح عبسى

البلقاء

احمد سالم محمد ومحمد عبدالرحمن محمد

الكرك

زهير زاهي فرحان : حماد حامد مصلح وحسني عبدالله غنم

المفرق

احمد عبدالله احمد

جرش

محمد خير ابراهيم : جمال عبد الحميد احمد ووفاء فائق حسني

معان

مزاع عبدالمحسن محمد

احتفالات البلقاء بيوم العمل الاجتماعي

السلط – و.ا – احتفلت محافظة البلقاء امس بيوم العمل الاجتماعي

والقى محافظ البلقاء كلمة تحدث فيها عن اثر التكافل الاجتماعي في تطوير المجتمع وتنميته كما بين أسس التكافل الاجتماعي في الاسلام .

والقى مدير الشؤون الاجتماعية في المحافظة كلمة بين فيها دورالدائرة في تعزيز مفاهيم العمل التطوعي من خلال دعمها للجمعيات الخيرية والانسانية .

وزار محافظ البلقاء ومدراءالدوائر مبرة الامير عبدالله ودار الاحداث ودار المسنين والصم البكم وجمعية دار عنوز الخيريه وجمعية السلط الاسلامية الخيرية .

ومن جهة اخرى افتتح مساعد المحافظ بهذه المناسبة بازارا خيريا في قاعة الغرفة التجارية في السلط يرصد ريعه لرعاية مصالح الجمعيات الخيرية في المحافظة .

وكان السيد رئيس الوزراء قد تبرع بمبلغ خمسة الاف دينار لدعم مشاريع الجمعيات الخيرية

التعاون التجاري بين الاردن وهنغاريا

عمان – و.ا – بحث امس الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة مع الملحق التجاري بالسفارة الهنغارية سبل تعزيز العلاقات التجارية بين البلدين .

المصادقة على أحكام بتهمة الاتجار بعقار خطر

عمان – و.ا – صادق الحاكم العسكري العام على قرار المحكمة العرفية العسكرية المتضمن الحكم على كل منمحمد عبدالسمنه وخليل عيسى غانم ونقولا ضبيط وغازي احمد القدومي وعبد الحميد احمد المصري بانوضع بالاشغال الشاقة لمدة خمس سنوات مع دفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ دينار لكل منهم بعد ادانتهم بتهمة حيازة عقار خطر او الاتجار به او تعاطيه والحكم على المدعو محمد عباس بازيان بالحبس لمدة ستة اشهر ودفع خمسين دينارا بعد ادانته بتهمة الاتجار بعقار خطر

سوق عمان المالي

[illegible]

نشرة سوق عمان المالي ليوم امس الخميس الواقع في ٥/٤/١٩٧٩

بلغت اسعار اسهم المتداولة على النحو التالي :

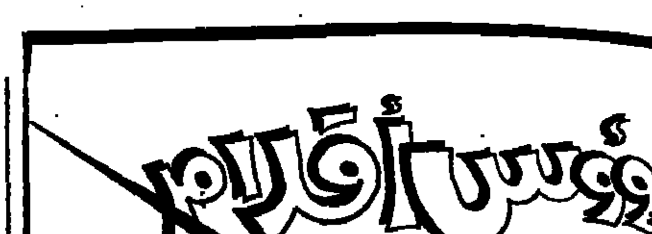
اسم الشركة	القيمة الاسمية	حجم التداول بالدنانير	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ	سعر الاغلاق	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع
الالبان الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاردن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاردن والخليج	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك الاستثمار العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بنك البتراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
البنك العربي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
بنك القاهرة عمان	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
دار الدواء للتنمية والاستثمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العامة للتعدين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العربية لصناعة الالمنيوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
الكهرباء الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الاسمنت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الخزف الاردنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصانع الورق والكرتون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مصفاة البترول	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
مصانع الصوفات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الصناعات الكيماوية العربية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]

مجموع حجم التداول [illegible] دينارا

وعدد الاسهم المتداولة [illegible] سهما

من السندات	القيمة الاسمية	عدد السندات	القيمة الاجمالية بالدنانير	اعلى سعر للسند الواحد	ادنى سعر للسند الواحد
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]





ملاحظات سريعة لمجلة ـ التنمية ـ

سبع سنوات تقريبا مرت من حياة مجلة التنمية التي تصدرها وزارة الاعلام و٦٨ عددا منها حتى الان ومجموعة متعاقبة من المحررين الذين يشرفون على تحريرها ومع ذلك فانها لم تنضج بعد لتعطي العطاء المنتظر من مجلة بمثل امكانياتها المادية والبشرية وعمرها المديد لا نقول ان مجلة التنمية ضعيفة أو غير مفيدة ،بل نقول انها مجموعة من المقالات التي تصلح للنشر في أي وقت وفي أي مجلد أو جريدة ، ولا يربطها خيط واحد مما يمكن ان تستشف منه رسالة المجلة وما تهدف اليه •

حتى لا نتيه في العموميات فانني اقدم بعض الملاحظات والاقتراحات المحددة التي اعتقد انه اذا اخذ بها فانها تكفل اعطاء نكهة خاصة وتكسبها شخصية واضحة تفتقر اليها الان اشد الافتقار •

أولا ـ نريد ان نلمس جهد التحرير عن طريق تقديم افتتاحية جيدة وتحقيقات موسعة تتناول بعض النشاطات الاقتصادية المهمة ، بما في ذلك استطلاعات رأي المسؤولين في مختلف القضايا الاقتصادية والاجتماعية المطروحة •

واذا كان لا بد من توزيع العبء على عدد كبير من الكتاب فان من المناسب ان يخصص جزء كبير من كل عدد لمعالجة موضوع واحد تطلب المجلة من عدد من الكتاب تناوله من زوايا معينة لابداء وجهات نظرهم الخاصة حوله بحيث يتمكن القارىء من الاطلاع على اراء مختلفة ومعلومات متنوعة ولكنها متكاملة حول موضوع رئيسي مثل الاسكان ، الائتمان ،التنمية ، التضخم ، التكامل الاقتصادي العربي ، المقاطعة ، النقل ، السياحة الخ •• ••

أقول هذا وبين يدي العدد رقم ٦٨ الذي يحمل اسم شهر شباط والذي يتألف من ١٢ مقالا كتبها ١٢ كاتبا حول ١٢ موضوعا مختلفا ، والابتكار الوحيد الذي جاء به العدد هو استحداث زاوية جديدة اسمها الزاوية الاقتصادية ، وهي زاوية مستغربة اذا علمنا ان المجلة كلها مجلة اقتصادية فكيف تستطيع ان تفرد زاوية اقتصادية ضمن صفحتها ؟

أرجو ان يجد محرور التنمية في رؤوس الاقلام هذه اقتراحات بناءة مع خالص التقدير لجهودهم التي اثمرت في استمرار المجلة حتى الان •

فريد

التلهوني يستقبل سفير كوريا الجنوبية

عمان ـ الاخبار ـ استقبل السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان في مكتبه امس سفير جمهورية كوريا الجنوبية في عمان •

مقابلات الخارجية

عمان ـ الاخبار ـ و٠١٠ ـ استقبل السيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية امس سفيري فنلندا وايطاليا في عمان •

كما استقبل سفير كوريا الجنوبية مناسبة انتهاء مهام عمله كسفير لبلده في عمان •

واستقبل السيد زكي القوس امين عام وزارة الخارجية في مكتبه امس السيد عبدالجابر عفيف وزير المعارف في اليمن الشمالي يرافقه القائم باعمال سفارة الجمهورية العربية اليمنية في عمان •

وفد عسكري يوناني يزور الاردن

عمان ـ وا١ ـ وصل الى عمان امس وفد عسكري يوناني برئاسة اللواء كيمون فيبيلس رئيس فرع العمليات في الجيش اليوناني في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين ويزور بعض المواقع والمعاهد العسكرية والاثرية

وكان في استقبال الوفد في مطار عمان مساعد رئيس هيئة الاركان للعمليات والتخطيط ومدير التدريب العسكري وعدد من ضباط القوات المسلحة •

ترفيع وتصنيف وتعيين وتعديل راتب ودرجة واعادة تعيين موظفين في دوائر مختلفة

عمان ـ الاخبار ـ عقدت لجنة انتقاء الموظفين اجتماعا برئاسة الدكتور محمد نوري شفيق رئيس ديوان الموظفين واتخذت القرارات التالية :

صندوق التوفير البريدي

تعيين نبيل عبدالقادر الحزمقباعلى الدرجة الثامنة

وزارة المواصلات

ترفيع محمد نجيب الهنديوبسام خليل النبر الى الدرجة الرابعة

ـ ترفيع ابراهيم محمد سلامه الى الدرجة الخامسة

الى الدرجة السابعة :

الياس عيسى سليمان ، فهد عايد غطاس ، يحيى صالح الجمل ،ماجد ابراهيم القرعان ، محمد علييوسف خصاونة ، احمد سليم خصاونة

ـ تعديل راتب احمد عقله الصالح الى السنة الثالثة من الدرجةالتاسعة

اعادة تعيينبسيمتركيفلاحبطاينة باعلى الدرجة الثامنة

ترفيع التالية اسماؤهم الىالدرجة التاسعة :

يوسف محمد العفيد ، محمد اديب الروسان ، يوسف حمد الحسين وليد عبدالله الاحمد ، يوسف السطري ، نبيل فايز البليبيسي جعفر حمد الله الريان ، حسامراجي المناعيس ، تيسير سالم الشريدة، محمد سلم العدينات ، عارفصالح ابو حماد ، محمد سالم عسكر ،سامي عيسى احمد ، احمد عبدالله صبره علي محمد اليعقوب ، زيد حسين المجالي ، عبدالحميد جرادات ،محمد صالح سليمان ، خالددوجانالختاتنة محمدمسلم سقاالله ، محمودالحوامدة محسن محمد الجديات ، فايز الرواشدة ، محمد صالح الجلامدة ، محمد صالح مصطفى ، ماهر موسى السمرولي ، فيصل محمد عبابنه هاشم علي ابوعزام

دائرة الثقافة والفنون

اعادة تعيين عبدالمنعم جراربالسنة الرابعة من الدرجة السابعة

تصنيف الياس موسى فزع بادتي مربوط الدرجة السادسة

وزارة الاعلام

تعيين انور ابراهيم جويحانبالسنة الثالثة من الدرجة السابعة

تعيين جمال يوسف موسى بالسنة الثالثة من الدرجة العاشرة

تعيين محمد نافعالبسطاميبالسنة الثالثة من الدرجة السابعة

الطيران المدني

تعديل درجة سالم معارفه وعودة حدادين الى اعلى الدرجة الثامنة

ـ ترفيع عبدالله غنيم الىالدرجة الثانية

ومحمد توحيد المحتسب الى الدرجة الرابعة وفضل نقولا ساحليةالى الدرجة الخامسة

ـ ترفيع الموظفين التالية اسماؤهم الى الدرجة السادسة :

محمد خير حرزا ، عبدالله الخطيب محمد صالح جمال : عمر جلال انور حدادين : محمود العبداللات : عبدالله المجالي ، زيد عقلهالوديان

ـ ترفيع سالم احمد سالم عوض الى الدرجة الثامنة

ـ تعديل العلاوة الموحدة سميرالحبايبه الى ٤٠ بالمئة

دائرة المطبوعات

تعيين صباح عبدالحميد رجببالسنة الثالثة من الدرجة العاشرة

ـ تعيين يوسف علي الملاح بالسنة الثالثة من الدرجة العاشرة

وزارة العمل

اعادة تعيين نوال مصطفى عبدالباقي باعلى الدرجة السابعة

وزارة التموين

تعيين مفلح حدادين بالدرجة السابعة

ـ تعيين نبيل حسن عدوان بالسنة الثالثة من الدرجةالسابعة زياد عبده شلهوب باعلى الدرجة الثامنة ، نعمان عوض اسعيد بالسنة الثانية من الدرجةالسابعة خضر حسن ابو سالم بالسنةالثالثة من الدرجة السابعة

مازن محمود عيسى بالسنة الثالثة من الدرجة السابعة ورياض منيزا الفقهاء بالسنة الثالثة من الدرجة السابعة

وزارة المواصلات

ترفيع عقله سليمان العتوم الى الدرجة الخامسة

تعيين مأمونصبحي شحيبر باعلى الدرجة السابعة واحمد علي الاحمد باعلى الدرجة الثامنة

مدير الدفاع المدني يفتتح معرضا فنلنديا للوقاية من الحريق

عمان ـ و٠١٠ ـ افتتح اللواء خالد الطراونة مدير الدفاع المدني العام امس معرضا فنلنديا للوقاية في مجمع النقابات المهنية •

وتحدث اللواء الطراونة في حفل افتتاحالمعرض عن اسباب الحرائق وطرق اخمادها وسبل تجنب اخطارها •

كما تحدث الكولونيل جونار اهمان سكرتير عام منظمة الدفاع المدني بفنلنده عن اهمية الدفاع المدني ودوره في انقاذ وحماية ارواح الافراد والممتلكات •

ويضم المعرض ادوات حديثة لنقل ومعالجة المصابين فيالحرائق وادوات حديثة لاخماد الحرائق •

ويعرض المشرفون على المعرض افلاما للزوار تبين اسباب اشتعال الحرائق وكيفية اخمادها بالاضافة الى محاضرات حول اجراءات الدفاع المدني التي من شأنها حماية الافراد ضد الاخطار ولمواجهتها والتحذير والانذار عن الاخطارالمرتقبة بواسطة اجهزة الانذار الثابتة المتنقلة او اجهزة الانذار الداخلية داخل المنشات بالاضافة الى الاستكشافات المراقبة وقياس الاشعاعات الغازية والغازاتالسامة وكيفية مكافحة الحرائق واعمال الانقاذ والاسعافات الاولية واعمال التطهير وخدمات المستشفيات وتدرب الافراد والامدادات والتخزين.

وحضر حفل الافتتاح كبار ضباط الدفاع المدني وعدد من المهتمين باجهزة اطفاء الحرائق •

تخريج دورة للضباط الجامعيين

عمان ـ و٠١٠ ـ جرى صباح امس في مدرسة ضباط الصف الاحتفال بتخريج دورة الضباط الجامعيين السادسة •

وتلقى الخريجون خلال الدورة دروسا علمية وعملية في مواضيع التعبئة والادارة ومختلف العلوم العسكرية الاساسية •

ودعا مدير التدريب العسكري في كلمة القاها بتخريج الدورة الخريجين الى مواصلة العمل وبذل الجهد للاستزادةمن المعرفةالعسكرية

وفي نهاية الاحتفال وزع رئيس هيئة الاركان الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين وحضر التخريج عدد من ضباط القوات المسلحة الاردنية •

تخريج دورة ثقافة عمالية بحث زيادة مدة الاجازة الثقافية

عمان ـ و٠١٠ ـ جرى امس تخريج دورة ثقافة عمالية في معهد الثقافة العمالية في عمان •

وتضمن برنامج الدورة التياستمرت عشرة ايام محاضرات حول الثقافة العمالية ومفهومها واهدافها واثرها في الانتاج والحقوق والواجبات العمالية والثقافة السكانية ودور العمال في التنمية وتعريفهم بالضمان الاجتماعي والتشريعات العمالية وهجرة الايدي العاملة •

كماقام المشتركون في الدورة بزيارات ميدانية لعدد منالمؤسسات الصناعية •

وتحدثفي حفل التخريج الدكتور تيسير عبد الجابر وكيل وزارة العمل عن الثقافة العمالية وفائدتها في رفع كفاءة العمال لزيادة الانتاج •

واعرب عن استعداد الوزارة لبحث مسألة زيادة الاجازة الثقافية من عشرة ايام الى اسبوعين •

كما تحدث السيد عدنان الطحان مدير المعهد عنالنشاطات التي ينفذها المعهد في مجال الثقافة العمالية •

واشترك في الدورة ٢٥ دارسا يمثلون سبع عشرة مؤسسة صناعية في عمان •

تأجيل عقد المؤتمر التربوي لابناء فلسطين

عمان ـ الاخبار ـ تقرر تأجيل المؤتمر التربوي لابناء فلسطين الذي كان مقررا عقده في عمان اعتبارا من ٩ ـ ١٢ نيسانالجاري وقد اقترح الاردن تأجيل عقد الدورة الى اشعارآخر بسبب الظروف الراهنة • علما بان المؤتمر تنظمه جامعة الدول العربية •

ندوة في نادي الخريجين حول الامراض النفسية واهمية الوعي بها

عمان ـ الاخبار ـ عقدت في نادي خريجي الجامعة الاردنية مساء امس ندوة حول الامراض النفسية واهمية الوعي بها •

وتناولت الندوة التي دعت اليها اللجنة العلمية للدراسات الابحاث، موضوع الامراض النفسية وانماطها ومسؤولية الاسرة والمجتمع في الحد من انتشارها •

كما ناقشت الندوة اسس الوقاية الاجتماعية واهمية نشر الوعي النفسي في المجتمع حيث تلعب مختلف اجهزة الاعلام وقيادات المجتمع دورا بارزا في ذلك •

وشارك في الندوة الدكتور عدنان التكريتي رئيس شعبة الامراض النفسية في مدينة الحسين الطبية والدكتور محمد فهيم الفرخ اخصائي الامراض النفسية والسيد عوني حداد عضو اللجنة •

الكرك تحتفل بعام الطفل الدولي

الكرك ـ وا١ ـ ترأس السيد احمد القرعان محافظ الكرك بالوكالة اجتماعا امس للجان الاحتفال بعام الطفل الدولي في المحافظة •

وتم في الاجتماع بحث برنامج المحافظة بهذه المناسبة الذي سيبدأ في العاشر من الشهر القادم ويشتمل على افتتاح حديقة للاطفال ودور حضانة وتنظيم رحلات وحفلات فنية للاطفال •

ندوة تعاونية حول انجازات الجمعيات غير الزراعية وجمعيات المنفعة المتبادلة

عمان ـ الاخبار ـ عقدت في مركز التدريب التعاوني مساء يوم الاربعاء الماضي ندوة تعاونية متخصصة في مجال الجمعيات التعاونية غيرالزراعية خاصة بالجمعيات العاملة في لواء مادبا وهي جمعيات الهاشمية والارض الطيبة والبساط الاخضر والسهل الاخضر واليوبيل الاخضر •

وتحدث في الندوة المهندس موسى عرفه نائب مدير عام المنظمة التعاونية والسيد ساطع القسوس مدير تعاون عمان والسيد محمد العسر رئيس القسم القانوني والسيد محمود العزة مدير مركز التدريب التعاوني بالوكالة حيث استعرضوا الدور الذي يمكن انتؤديه الجمعيات غير الزراعية وجمعيات المنفعة المتبادلة في مجال رفعمستوى اعضائها والمساهمة في تطوير الحركة التعاونية الاردنية وواجبات ومسؤوليات الهيئات العمومية ولجان المراقبة والادارة في تحقيق هذه الاهداف •

وتخلل الندوة استعراض الانجازات التي حققتها جمعيات المنفعة المتبادلة والدعم الذي يمكن ان تقدمه المنظمة التعاونية لهذه الجمعيات لتتمكن من تطوير عملها وخدمة اعضائها •

كما عرضفيالندوةعدد من الافلام حول نشأة وتطورالحركة التعاونية في عدد من دول العالم •

اختتام دورة عمل تدريبية

عمان ـ وا١ ـ اختتمت امس في معهد الادارة الاردني دورة تدريبية حول دراسة العمل اشترك فيها سبعة من مدراء الادارة الوسطى والعليا في المؤسسات الصناعية والتجارية من القطاع الخاص •

وتلقى المشتركون في الدورة التي استمرت اسبوعا محاضرات حول سبل العمل من اجل راحة للعامل وزيادة الاستفادة منالمعدات وقياس العمل وفوائده واهمية تعاون ودعم الادارة •

وقام المشتركون بزيارة لاحدالمصانع واطلعوا على العمليات الصناعية وطبقوا نشاطا صناعيا

مطلوبون لمراجعة تربية محافظة اربد

اربد ـ الاخبار ـ جاءنا من مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد ما يلي :

يرجى من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعتي في الساعة الثامنة من صباح السبت الموافق ٧ ـ ٤ ـ ١٩٧٩ لامر هام ••

احمد عيسى مهدات : سليم برهم : خالد ابو جردان : راغب القاسم : تيسير العمري : شريف محمود : نصر حسين . عماد البحيث : ابراهيم احمد : احمد حماد . خليل الخيل : احمد جمعه ابراهيم : غسان عبدالله : عبد القادر خضر : عبد الكريم ابو درة احمد المستريحي : لطفي عودة: محمود الشياب : ممدوح العيسى منى القاسم : نجلاء النمري : نورما حداد : شادية التل . سوفانا البكري • •

قضايا

وزارة التربية والتعليم ترد على مراقب

السيد رئيس تحرير جريدة الاخبار

أرجو نشر الرد التالي على ما كتبه مراقب في جريدتكم بتاريخ ١٨ اذار ١٩٧٩ •

نشرت جريدة الاخبار في عددها ٦٩٣ الصادر بتاريخ ١٨ اذار ١٩٧٩ في زاوية ـ قضايا ـ بقلم مراقب ما يفيد بان وزارة التربية والتعليم حين تضع تعليمات الدوام والعطل المدرسية تنظر الى الاعياد والعطل المدرسية الموضوعة في سنة سابقة وتعيدها لسنة قادمة دون الاخذ بالاعتبار تغير التاريخ الهجري بالنسبة لعيد الفطر ، وذكر بان دوام المعلمين للعام الدراسي القادم ٨٠/٧٩ سيكون في ٢٠ـ٨ـ١٩٧٩ وعيد الفطر غالبا سيكون في ٢٤ـ٨ وتساءل كيف سيأتي المعلمون والطلاب من مكان اجازاتهم ليداوموا اربعة أيام ثم يأخذوا اجازة عيد الفطر السعيد ، ويرجو دمج اجازة عيد الفطر مع الاجازة الصيفية •

وهنا أرجو ان ابين للسيد المراقب بان دوام المعلمين يجب ان يسبق ابتداء السنة الدراسية بايام معدودات ليتمكنوا خلال دوامهم من اجراء امتحانات الاكمال والمشاركة في اعداد برامج توزيع الدروس والاطلاع على أية بلاغات وتعليمات جديدة ، وان تأخير دوام المعلمين فيه ضياع عمل لالاف المعلمين العاملين في مدارس المملكة طيلة مدة التأخير ، وهذا امر خطير لا يستسيغه اولياء الامور ولا المربون المخلصون •

ويبدو لي بأن السيد المراقب يجهل كيفية اعداد تعليمات الدوام والعطل المدرسية من قبل المعنيين في الوزارة ، ولم يطلع كذلك على تعليمات الدوام والعطل المدرسية للعام الدراسي ٧٨ـ٧٩ ، الامر الذي اوقعه في الخطأ حين ذكر بان تاريخ دوام المعلمين للعام الدراسي ٧٩ـ٨٠ هو ٢٠ـ٨ـ١٩٧٩ بدلا من ١٨ـ٨ـ١٩٧٩ •

وانني أؤكد للسيد المراقب بان الوزارة حين تضع التعليمات المذكورة فانها تقوم بحساب تواريخ الاعياد الرسمية بالتقويمين الميلادي والهجري بدقة تامة ، ولتصحيح معلوماته عن تواريخ الدوام والعطل والاعياد الرسمية فانني ارجو ان يعود الكاتب الى تعليمات رقم ـ ٥ ـ لسنة ١٩٧٨ والتي تنص على ما يلي :

١ ـ يبدأ دوام الهيئات التدريسية اعتبارا من يوم السبت الواقع في ١٨ـ٨ـ١٩٧٩ •

٢ ـ تبدأ الدراسة للفصل الاول اعتبارا من صباح يوم الاثنين الواقع في ٢٧ـ٨ـ١٩٧٩ •

واقبلوا الاحترام

/ وزير التربية والتعليم

ما يقال

أن جمعية تشجيع السياحة الداخلية لا تلقى الدعم المادي المناسب لانجاحها •

ما لا يقال

أفادت مصادر وزارة السياحة ان الوزارة ستقوم بدراسة مطالب الجمعية بعد ان تم تحويل نظامها الاساسي للمستشار القانوني في الوزارة لدراسته •

مجتمع الاخبار

عيد ميلاد

يقيم السيد عبد الكريم البراغيثي والسيدة عقيلته اليوم حفلة شيقة تضم الاهل والاصدقاء بمناسبة عيد ميلاد طفلتيهما : رولا وربى حيث تدخل الطفلة رولا عامها السادس والطفلة ربى عامها الثالث •

الف مبروك وعقبال المئة عام

قرار صادر عن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية لمحافظة العاصمة رقم ـ ١٢ ـ

أطلعت اللجنة اللوائية والابنية لمحافظة العاصمة على كتاب رئيس مجلس قروي خربة السوق وجاوا رقم ٥٣/١٢/١ تاريخ ٢٣ـ١٢ـ١٩٧٨ والمخطط التعديلي التنظيمي المنظم بتغيير مسار الشارع المار بقطعة الارض رقم ١٩ من الحوض رقم ـ ١ ـ الحكومية الى الجهة الجنوبية قدر الامكان لازالة الضرر عن مالك القطعة المذكورة •

لدى المذاكرة والمداولة ودراسة المخطط من النواحي الفنية والتنظيمية فان اللجنة اللوائية تقرر الموافقة على قرار اللجنة المحلية الانف الذكر وايداع المخطط المذكور للاعتراض عليه خلال مدة شهر واحد من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين •

تحريرا في ٧ـ١ـ١٩٧٩

رئيس اللجنة اللوائية
محافظ العاصمة
يحي الموصلي

حديث شامل لصدّام حسين

حول الوحدة مع سوريا والعلاقات مع ايران والصراع العربي الاسرائيلي والاوضاع الداخلية في العراق وعلاقاته الدولية والوضع في الخليج

بغداد - الاخبار - تحدث السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي في لقاء مع الصحفيين العرب مساء امس الاول عن مجمل القضايا العربية كما اجاب على العديد من الاسئلة حول موقف العراق من قضايا الساعة .

وقال ان التحرير يبدأ في تحرير الانسان العربي وان التقدم يعني تقدم كافة القطاعات في كافةالمجالات ويجب ان نركز على بناء الانسان العربي : ومنهذا المنطلق فانخيانة السادات على خطورتها هي في نظرنا حافز للامة ، ونحن نستشهد بقول نابليون ان الاستفزاز يساهم في تماسك الامة ويعطيها قدرات اكبر على التحدي

اسرائيل بالتأكيد زائلة لانهذه الامة في حالة نهوض برغم كل ما يحدث ، اود ان اضرب مثلا واحدا علىنهوض هذه الامة : قديما كان اي موظف صغير من الغرب يمر بالمنطقة يقرر ما يريد ، الان ابرز رجالات اميركا القوة الكبرى يتحركون في المنطقة دون ان يتمكنوا من تحقيق اي نتيجة .

وقد اجاب السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق على اسئلة الصحفيين بما يلي :

سؤال : ما هو موقفكم وما هو الموقف العربي المطلوب ممن يؤيدون السادات في خطواته .

جواب : الوطنية درجات ولكن الخيانة ليس فيها درجات ، لو جاز ان تكون الخيانة درجات لكان الذين يؤيدون السادات اكثر خيانة منه وسنتعامل معهم على هذا الاساس ، ونحن نفترض ان كل من وقع على مقررات بغدادسيلتزم بها ، لا نقيم افكارنا على الشكوك من لا يلتزم سيكون رد فعلنا ضده عنيفا : ولكن لسانا يتصرف البعض وكأنه يشجع الانزلاق علينا ان نتصرف مع الواقع ، الانسان الذي قررالخيانة لا توجد قوة تمنعه ، ليست القضية عملية اقناع او موقف ، ان من يخون يعبر عن حقيقته ببساطة ، ونحن في العراق ضد المحاور ولذلك وقفنا بصلابة ضد القتال بين اليمنين لان قتال اليمن كان يهدف الى تمحور عربي ،وخلق المحاور سهل على اميركا ومهمتها مدى التزام الدول العربية بالقيام بمسؤولياتها التي ترتبت عليها في مؤتمر بغداد .

في اعتقادنا ان الجميع سيلتزم بعد اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد ، ولكن يجب ان يعلم اننا قررنا ان يتحمل العراقمسؤوليات دفع كل التزامات القمة اذا لم تتحمل الدول الاخرى مسؤولياتها .. هذا ليس كلاما هذا هو قرارنا ، لجتمعنا في القيادة يوم الخميس اثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد بعد ان تعقدت الامور ربما لم نكن بحاجة لهذا الاجتماع لان كل واحد منا مقتنع بان نفعل ذلك ، وقررنا في القيادة وقف جميع مشاريع التنمية والخطط ليدفع كل فلس للاردن وسوريا .ثم اقراره في القمة ، ولكن الامور عادتوسارت في طريقها الطبيعي بين الاشقاء العرب ، هذه قضية نعطيها اولوية مطلقة ، نقوم بها على حساب لقمة الخبز اذا لزم الامر . لقد التزمت جميع الدول العربية بسحب السفراء من مصر والاردن كانسباقا بقطع علاقاته مع النظام المصري واتخذ موقفا صلبا .

سؤال : جرى خلط في الاونة الاخيرة بين التقدمية والرجعية ..؟

جواب : النظريات الثورية ليس الكتاب بمعزل عن الحياة ، والعمل الثورة مقياسه هو الواقع ، منطلقاتنا صحيحة مع تواصل منهج الحياة يقولون : ان السياسة هي من الممكن جهنجن نقول انها حركة الممكن في اطارها المتقدم دون عزل عن الطموح ، العمل مع الانظمة العربية واحدة من صيغ التقدم جماعيا ، ونلتزم بهذا دون انيكون هذا هو السقف لعلاقاتنا العربية او حركتنا ..

سؤال : قلتم انكم كنتم على استعداد لوقف التنمية في العراق في سبيل تقديم العون للاردنوسوريا

جواب : الاولوية لصمود الامة ، وقد لا نستطيع تحريك كل العمل في نفس الوقت : التنمية والجيش والتقدم العلمي ، نؤمن اننا امة واحدة وتستطيع الامة العربية ان تعتمد علينا بذلك ، ونؤمن انالتنمية يجب ان تتم في اطار قومي شامل ولهذا دعونا الى مؤتمر قمة اقتصادي وكنا نهدف من ورائه ان تكونالتنمية لصالح مجموع الامة ، خذ مثلاالخليج ان مشاريع التنمية فيها في غالبيتها منحرفة موضوعة لقتل عروبة الخليج ومسخها ضمن مخطط اميركي ما هو الهدف من ان تقيم دولةصناعية بعشرة الافعامل من الخارج وفي نفس الوقت لاتتوفر لديها المواد الخام ، هذا ادى الى اكثرية غريبة في الخليج لضرب عروبته .

الظروف السياسية حالت دونقمة اقتصادية ولكننا نصر عليه لفك التعارض المؤذي وللعملوللتنسيق ضمن خطة قومية .

سؤال : نشر خبر ان هنالك قمة لدول الصمود وان العراق لن يحضرها ؟

جواب : لا علم لنا بذلك ..

سؤال : ما هو الموقف من دول العالم على ضوء مقررات قمة بغداد

جواب : اميركا هي اللون الاسود مع الكيان الصهيوني ، فرنسا مثلا ليست في نفسالخانة ورومانيادولة اشتراكية ولكن لها دورها في التمهيد لاتفاقية الخيانة .

سؤال : والعلاقة مع الاتحاد السوفياتي ؟ ؟

جواب : علاقاتنا مع السوفيات علاقة صداقة وتلاقي استراتيجي لصالح الامة العربية ، مع اختلاف صغير يجب ان لا يؤثر ، لا نرغب ان تمتد اي دولة استراتيجيا الداخل الوطن مهما كانت الصداقة ، نحن بدلاء عن انفسنا في السياسة والاقتصاد نتفاعل معهم في الاخذ والعطاء ، الامة العربية ليست امة تلقي بل امة اشعاع ، قلنا في ١٨ تموز ١٩٧٨ لا نقبل ان نرتمي لاننالنكون وقتها مثل السادات . لا نكون في احضان احد نكون فياحضان امتنا ، ولاننظر الى امكانياتنا على اساس انها امكانيات الشعب العراقي ، عندنا عقيدتنا ، استقلال منهجنا ، تاريخنا وتراثنا : عندنا صداقاتنا وعداواتنا قائمة على حسابات تستهدف مصلحة الامة .

سؤال : العلاقة مع الحزب الشيوعي .. ؟؟

جواب : جبهتنا معهم منذ عام ١٩٥٧ ، بعد الثورة ، اليسار رفاقنا سحلوا الناس حتى الموت فيالشوارع علقوا العذارى على اعمدة الهاتف وقتلوا حتى الاطفال : هذا هوالتاريخ بلا تزوير ، ثورة شباط ١٩٦٣ قام بها حزبالبعث ، وانتصرت الثورة بعد ثلاثة ايام من القتال لم تكن انقلاب كانت ثورة، مئاتالضحايا ذهبت ، بعد نجاح ثورتناعاملناهم بقسوة هذا حدث : ولكن حدث ايضا ان وقف حزب البعث لينقذ نفسه قمنا بنقد ذاتي :وقلنا ما كان ينبغي ان نتجاوز حالة الدفاع عن النفس الى حالة الثأر . الحزب الشيوعي لم ينقد نفسه : الحزب الشيوعي فاوض عارف على حل نفسه والاندماج في الاتحادالاشتراكي وبارك اجراءات النظام العارفي الرجعي ووصفها بانها اشتراكية لدينا الان القيمة الاجمالية للقطاع الاشتراكي في الصناعة والنفط بنسبة ٩٧ بالمئة في المزارع الجماعية ومزارع الدولة ٨٠ بالمئة، الصناعة لوحدها ٧٢ بالمئة القطاع الاشتراكي في التجارة الخارجية من ٩٢ بالمئة الى ٩٤ بالمئةهذهالتحولات لا تسمى اشتراكية .

سؤال : هنالك من يقولون انكم تكافحون الشيوعية ؟ ؟

جواب : في ثورة ١٧ تموز كنا لوحدنا ودعونا الشيوعيينللاشتراك معنا في الجبهة ، لم نكن في حالة اضطرارية لانشاء الجبهة ، الذي حدث فياليمن الديمقراطية هو العكس كانوا في جبهة واحدةوانقضوا على بقية رفاقهم ، ما عملناه ليس مكافحة الشيوعية بل عاقبنا من خالف مقررات الجبهة ، هنالك نص - من يشترك في تنظيم القوات المسلحة من غير البعثيين يعدم - هل الجبهة فرصة للتسلل وسلما لوصول الحزب الشيوعيللسلطة الثورة حقنا لم نأخذ من احد لم نلعب على طرف وطني .

سؤال : هل هنالك اعتقالات بين الشيوعيين .. ؟

جواب :لا يوجد اي اعتقالات بين الشيوعيين ، صحفهم موجودة لهم جريدة ومجلة ، القطر الوحيد الذي فيه صحف للحزب الاخر هو العراق طبقنا القانون الذي وقعوا عليه ٢٧ معتقلا عسكريا شيوعياولدينا اثنان من الحزب الشيوعي تطلق لحزب البعث وهؤلاء سوف يعدمون لكل مقال يكتب في صحيفة في الخارج يحدثنا عنهم اكثر من قنبلة يفجرونها في شوارع بغداد ، لا نقبل الاستعداء الاجنبي ،تفجير قنبلة يمكن ان نقول فيه اجتهاد وهو عمل داخلي : اذا كانت هنالك وساطات من الخارج تعني بالنسبة لنا تنفيذ الحكم لهم بسرعة .

سؤال : موقفكم من ايران غير واضح بالنسبة للعالم العربي ؟؟

جواب : موقفنا غير مفهوم : الذي القى الظلال هو موقفنا من ايران الحكم ولهذا جذور اختلفنا معهمبشكل حاد على قضيتنا . .

١ - احتلال الجزر العربية

٢ - المطالبة بتقاسم مياه شط العرب

٣ - اسنادهم للبرازاني

كان صراعا مريرا تقاتلنا معهم١٢ شهرا ، لا احد يعلم ان العراقخاض حربا مدتها ١٢ شهرا ، هذه هي غريبة الموقف المستقل لا يذكر الا بالسوء ، نصف السوء لا يذكر كان علينا حصار اعلامي فقدنا ١٦ الف قتيل وجريح : قاتلنا شاه ايران بل اسلحته بما في ذلك الصواريخ : ولا نظام عربي واحد ولا حاكم عربي واحد

سأل عن موضوعنا ما عدا بومدين الذي اقترح لقاء مع شاه ايران على ارض الجزائر في تلك الاونة عندما ذهبنا للجزائر لميكن لدينا سوى ثلاث قنابل ثقيلة فقط وفي المدفعية عيار ١٢٢ م كان عندنا ١٨٠٠ الى ٢٠٠٠ قذيفة ، هذا الحكي صار تاريخا وللتاريخ ايضا اننا قمنا بعملية انتحارية قادها وزير الدفاع الحالي قبل توجهي بليلة الى الجزائر لاحتلال مقرالبرازاني، في الجزائر قدمنا مقترحاتنابوضوح وتحدثنا مع الشاه بما يليقبالثورة الجلسة الاولى شرح والجلسة الثانية حسم : هذا ما نريد هل توافقوني ، الاتفاق كان :

ان يسحب كل اسلحته وجيشه من عند البرازاني وان يغلقالحدود، وان يطبق خط الحدود ١٩١٣ ، والتراجع عن اراض عراقية بحجم البحرين

سؤال : والان ما هو الموقف من ايران

جواب : لا شك ان شاه ايران كان نزيفا للعراق في عام ١٩٧٣سحبنا جيشنا باتجاه الجبهة السوريةواصدرنا بيانا بالراديو باننا نقبل بالحل السلمي مع ايران ، عندما زالالان شاه ايران يستطيع ان يتجه العراق اليوم الى معركته القومية الحقيقية وليس سرا ان قادةالحركة الوطنية في ايران كانوا يتلقونالدعم من العراق ، المكسب الكبير لنا هو زوال الشرطي الايراني ،ومعركتنا الان هي كيف نؤمنصمود الاردن وسوريا ..

سؤال : هل ستطالبون ايرانباعادة الجزر .. ؟

جواب : نحن لا نطرح ذلكالان، الصحافة العربية لا بأس ان تطرح هذا السؤال على اصدقائنا في ايران ، العلاقة الان مع ايران هي افضل صورها ،الشاهلم يكن شريفا في تعامله معنا ، ثورة ايرانمكسب كبير للعراق ..

سؤال : وقضية اكراد ايران هل تزعجكم..

جواب : اود ان اقول ان ثورة الخميني هي ضد الفساد والظلم ، واكراد ايران لا نتدخل بهم نحن عندنا تجربة الحكم الذاتي : اذا ارادوا الاستفادة من تجربتنا لهم ذلك ، نحن لا نصدر تجارب لهم وضعهم الخاص

سؤال : اعلنتم سابقا عن انتخابات ، ماذا حدث ؟

جواب : نريد التقدم نوعاو شمولا نريد اجراء انتخابات لمجلسمركزي يساهم وهو منتخب مباشرة من الشعب ، وقد اعدت الاجراءاتلذلك وكان سيعلن عنها لولا انشغا[...] في مؤتمر وزراء الخارجيةوالاق[...]

سؤال : قضية الحدود مع الكو[...]

جواب : نقول لاول مرة الان [...] وضعنا الاستراتيجي صعب [...] فليس لنا منفذ على الخليـ[...] نحن لا ننظر الى وربه وبوبيـ[...] المناطق المختلف عليها مع الكو[...] اقليميا نرى مصلحة القطر[...] بتوازن ، الوضع الايراني الـ[...] يسهن على الاخوة الكويتيين [...] ولكن ربما اجابونا بانالعراق[...] ليس بحاجة لهذه المواقع ، و[...] العسكري محرج هذه المواقع [...] اكثر فعالية

سؤال : وماذا عن الوحدة [...] سوريا .. ؟

جواب: وضعنا على الورق[...] توحيد مؤسسات الدولة وتوحيـ[...] حزب البعث وحسبما اتفقنا [...] والاخوة السوريين عليه ، [...] مطالعاتهم على ذلك ، وسوف [...] الوحدة قريبا ، والاجتماعات [...] لن تكون معلنة ستعلن فقط ميلاد الوحدة .

سؤال : والقضية اللبنانية [...]

جواب : نعمل مع الجميع [...] لبنان كما كان سابقا قبل الـ[...] هي الصيغةالممكنة

اليوم يخوض الصيادلة معركة المجلس

السعي الى تحسين الدخل .. القضية الرئيسية للانتخابات

اليوم .. تبدأ انتخابات مجلس نقابة الصيادلة ، حيث فاز السيد أمين شقير النقيب للدورة الحالية بالتزكية .

تسعة مقاعد لعضوية المجلس يتنافس عليها عشرون عضوا ، حيث فاز السيد الطزيز مرشح الضفة الغربية بالتزكية عن أصحاب الصيدليات .

ومقاعد المجلس موزعة كالتالي : ثلاثة مقاعد لاصحاب المستودعات ، واربعة مقاعد لاصحاب الصيدليات ، وثلاثة مقاعد للموظفين في القطاعين العام والخاص .

ومن أهم المواضيع التي تحظى باهتمام المرشحين والناخبين تدني دخل الصيدلي وقلة الارباح ، وتوزيع المقاعد داخل المجلس وفقا للنسبة العددية ومشاكل اخرى .

والاخبار تنقل اراء بعض المرشحين والصيادلة حول الانتخابات :-







الصيدلي فريد القسوس عن اصحاب المستودعات

- المشاركة في القضايا الوطنية

ان المؤسسات النقابية في رأيي هي العمود الفقري للجماهير ومن اجل ذلك رشحت نفسي للمشاركة في القضايا الوطنية الملحة على الساحة العربية نظرا للظروف الصعبة التي تمر بها بلادنا وخاصة بعد استسلام السادات .

- تدني نسبة الدخل

ان مهنة الصيدلة تعاني من ازمة حادة نظرا لتدني نسبةالربح وخاصة بعد التزايد المضطرد في الاسعار .

- الدعم للدواء من الحكومة

والحل المنصف للمواطن وللصيدلي هو ايجاد صيغة تعطي للصيدلي حقه دون أن تلحق اجحافا بالمواطنين وذلك بواسطة الدعم للدواء من قبل الحكومة .

- التقاعد والتأمين الشامل .

لابد من اعادة النظر في قانون التقاعد المعمول به في نقابة الصيادلة فالستون دينارا لاتكفي ولابد من مضاعفة مبلغ التقاعد .

وبخصوص التأمين فاني ادعو للتأمين الشامل ، ولكن لامانع من ان يطبق على خطوات ،فلنبدأ مثلا في تطبيقه على المواطنين والعمال ومستخدمي الشركات ثم على التجار والفلاحين .

- انصاف الموظفين

الموظفون في القطاع الخاص يتبعون قانون البندوره والخيار اي قانون العرض والطلب ايساه والنقابات السابقة واللاحقة لم تحدد حدا ادنى لرواتب الموظفين ولم تكن ابدا طرفا في الموضوع على الاقل كنقابات العمال والويل كل الويل اذا كان الصيدلي صيدلانية ظروفها صعبة وتعطي نصف راتب الرجل كما هو متبع الان لاحماية .. ولا وصاية من النقابة.. الى متى ؟؟؟ .

المرشح فايز ابو شيخه - عن اصحاب الصيدليات .

- تطوير المهنة

الهدف من الترشيح هو غيرتي على المهنة ومحاولة تطويرها خاصة وقد كونت خبرة سابقة وفكرة محددة اسعى لتطبيقها تخدم الصيدلي والمواطن

- تدني الدخل

من مشاكل الصيدلي تدني الدخل والسبب قلة نسبة الارباح اذا ما قورنت باي عمل نظرا لكثرة المصاريف وارتفاع الاسعار وانخفاض نسبة الارباح يرجع الى كثرة الصيدليات وانتشار الخدمات الحكومية والتأمين الصحي .

والحل ؟؟

توفير الادوية بعبوات كبيرة مثلا بسعة - ١٠٠ - حبة ثم تباع للمستهلك بعبوات صغيرة هذا يؤدي الى انخفاض سعر الدواء ويؤدي الى زيادة دخل الصيدلي حيث ان سعر علبة الكرتون وورقة التعليمات التي بداخلها والورقة الملصقة على الزجاجة يساوي سعر الدواء نفسه . معنى هذا اننا وفرنا .نصف سعر الدواء على المستهلك ويمكننا ان نقدم ربحا للصيدلي ايضا بدون ان نرهق المواطن

- اثار نفسيه

وهذا ايضا يبعدالمواطن عن اثار جانبية سلبيته هو في غنى عنها، اذ ليس منالمفروض ان يقرا المريض ورقة التعليمات فهي اصلا للصيدلي او للطبيب . وكم من مريض القى بالدواء جانبا حين قرأتعليمات الدواء

- توزيع الصيدليات توزيعا عادلا ليشمل كل انحاء المملكة وبالتساوي فهذا يريح المواطن من عناء البحث عن صيدلية قد تكون بعيدة عن مكان سكنه .

- اتمنى ان تقوم في الاردن صناعية دوائية مرتكزة على اسس وابحاث علمية جادة تستوعب مقدرات وخبرات الصيادلة في الاردن،وتستوعب الاعداد الكبيرة من الخريجين

المرشح منذر سلامه - عن قطاع الموظفين

- خدمة المهنة

هدفي من الترشيح هو وضع امكاناتي وخبراتي في خدمة المهنة ، وعلى جميع المستويات للنهوض بها الى المستوى الائق

الذي يتوقاه كل الزملاء ، واحداث التغيرات في بنية ممارسة المهنة لمواكبة التطورات الحديثة .

اهمية العضوية نابعة من اهمية اعمال المجلس بمساعدة الزملاء في امورهم اليوميةوللتخطيط المستقبلي لامور المهنة وما تعكسه على الزملاء افرادا وجماعات .

ان هذه الامور من الاهمية بمكان لما تعكسه على حاضر الصيدلي ومستقبله وعلى مستوى الخدمات للجمهور

- المشاكل التي تواجه المهنة كثيرة تتراوح بين البسيط الحاد والمزمن العضال ، انها تبدأ بمستوى الممارسة وتنتهي بالدخل المتدني للصيدلي اينما كان موقعه .

- الطموحات التي ؟ سعى الى تحقيقها هي ان يصل الزملاءجميعا الى المستوى المهني او المعيشي كما يتمنون ، وان يتبوأ الصيدلي مركزه الحقيقي في خدمة المجتمع بشكل فعال وان يقدم خدماته الصيدلانية لجميع المواطنين

- وبرنامجي يتلخص في بذل المزيد من الجهد لرفع سوية المهنة والعمل على دعم الصناعة الدوائية المحلية لتتبوأ مركزها الطبيعي في خدمة الوطن والمواطن . وكذلك توسيع الخدمات الصيدلانية لتشمل كل انحاء المملكة : المدينة والريف والبادية .

الصيدلي منير حدادين

- المشاكل التي يواجهها قطاع الصيدلة كثيرة والهموم اكبر خاصة امام الزملاء الخريجين الجدد

ان اعداد الخريجين تزداد سنة بعد سنة ومشكلاتهم تبعا لذلك تتفاقم .

والسؤال هل فكرت النقابة في وضع خطة مدروسة لحل مشاكل هؤلاء الخريجين ؟

اني ادعو مجلس النقابة لوضع خطة مدروسة بالتنسيق معالجهات الرسمية والمسؤولة للاستفادة من خبرات الصيادلة الذين يعملون [...] الخارج وللحد من هجرتهم ومحاولة اعادتهم للمساهمة في تطوير البلد

- مركز معلومات صحي

انني اطالب بانشاء مركز معلومات صحي كباقي الدول في العالم ومهمته مساعدة المستشفيات والاطباء عن اية معلوماتعن اي عقار وعن آية مادة كيماوية و[...] اية حاله تسممليتسنى معالجة حالات التسمم دون تأخير ويمكن للنقابة بالتعاون مع وزارة الصحة العمل على انشائه .

الدفاع المدني في محافظة البلقاء

السلط - وا٠ا٠ - عقدت لجنة الدفاع المدني في محافظة البلقاء اجتماعا اول امس برئاسة السيد فادي الشمايلة محافظ البلقاء بالوكالة .

وتقرر في الاجتماع اصدار نشرات وملصقات تتضمن توعية المواطنين في المحافظة بامور السلامة العامة .

وافتتح مدير الدفاع المدني في محافظة البلقاء في قاعة مدرسة عقبة بن نافع في السلط اول امس دوره في الدفاع المدني للمعلمين في المحافظة .

ويتضمن برنامج الدورة دروسا علمية وعملية في عمليات الانقاذ والاسعاف والاطفاء .

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر [...] شهرا ٣٢ معلما .

تعيينات جديدة في التربية

عمان - الاخبار - قرر الـ[...] عبد السلام المجالي وزير التربية والتعلم تعيين المعلمين والمعلمات [...] التالية اسماؤهم حسب المناطق [...]

الزرقاء : نجاح محمد احمد

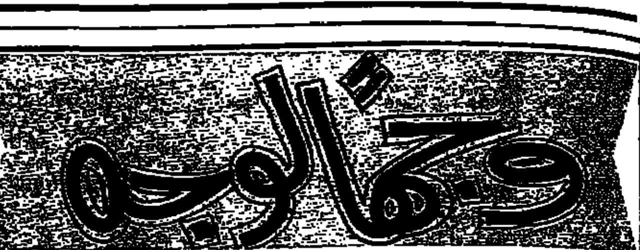
عجلون : عمر محمد العلي

المفرق : سليمان مسعود حمد

الشوبك : سليمان ابراهيم

الملحق الثقافي

يصدر صباح كل يوم جمعة



وجهاً لوجه

الكلمة لها قشرة تسقط !
الكاتب له جلد يستبدل !

اذاع راديو دولة الاستيطان الصهيوني ، في احدى نشراته الاخبارية ، يوم – زيارة – سفاح فندق الملك داوود ودير ياسين للقاهرة ، ان ابا ايبان – وكان ضمن الوفد الصهيوني – قد صرح بأنه سعيد جداً لوجوده في القاهرة لاول مرة بعد ٣٢ سنة !!

والخبر ليس هنا ..

.. واضاف ابا ايبان ، الدارس للادب العربي عموما ولادب نجيب محفوظ تخصيصا ، والعريق بتاريخه التجسسي ، انه سيلتقي بتوفيق الحكيم ليواصل معه بحث مشروع الاخيرلتوطيد العلاقات الثقافية بين مصر ودولة العدوان الصهيوني ، والذي كان قد طرحه بعد زيارة السادات للقدس عام ١٩٧٧ .

لنتوقف قليلا عندهذا الخبر ، ولنستعد حادثة اخرى كتبت عنها صحيفة – الجروسالم بوست – قبل ثلاثة اسابيع تقريبا ، والحادثة في رسالة من الكاتب والروائي المصري نجيب محفوظ الى ناقد صهيوني يشكره على دراساته لادبه ، ويعده بمواصلة نسج العلاقات الثقافية بين – الشعبين – !!

حدثان صغيران جاءا على هامش اخبار توقيع معاهدة الارتداد عن تراث ومصير ومصالح الامة العربية ..

حدثان صغيران ، ربما لم يلتفت اليهما الكثيرون من ابناء امتنا العربية وسط كابوس الخيانة التيتمارس في وضح النهار ...

ولكنهما أيضا ، عند النظر برؤية وهدوء ، حدثان عميقان من حيث ابعادهما ، لانهما يكشفان قابلية ان يكون للكلمة المكتوبة قشرة يمكن ان تسقط فيظهر ما تحتها ، ولصاحب الكلمة جلد ليس من الصعوبة ان يستبدله حين تتغير المعادلات .. ولو مرحليا .

ان هذا ، بحد ذاته ، اضافة اخرى لرصيد الكفر عند شعبنا لكل الكلمات التي تهطل عليه كعقاب له على ذنب لم يرتكبه ، ونقطتان جديدتان تدفعانه للشك في كلمات الاخرين الذين هم ليسوا كالاخرين – غسان كنفاني ، نجيب سرور ، طلال رحمة ، بحكم ارتباطات اولها واخرها : الوطن ..

اننا نذكر جميعا ، ان بعد هزيمة حزيران ٦٧ ، كتب الكثيرون عن ولادة الكلمة الجديدة ، والكاتب الجديد ، بفصل الخروج من اتون الجرح – المطهر الذي لا بد وأن يعكس الصدق في النهاية . الصدق مع الذات .. والصدق مع الاخرين .

فعلاً .

لقد خطا الحكيم ومحفوظ وغيرهم خطوات طويلة نحو هذا – الصدق – ، فما ان اشرقت شمس مصر السوداء حتى خلعوا عنهم التصريحات القديمة ، واستبدلوها بوجوههم الحقيقية ، فكانوا الصادقين .. وأي صدق !!

الحكيم عاد اليه وعيه .. فصافح الاغتصاب والتجسس ، وادار ظهره المتقنطر لشعبه ليعبر عليه فرسان كلمات الردة .

ومحفوظ رجع الى العقل الذي درس فلسفته في جامعة القاهرة ، فاجترح معجزة الجمع بين لصه والكلاب .

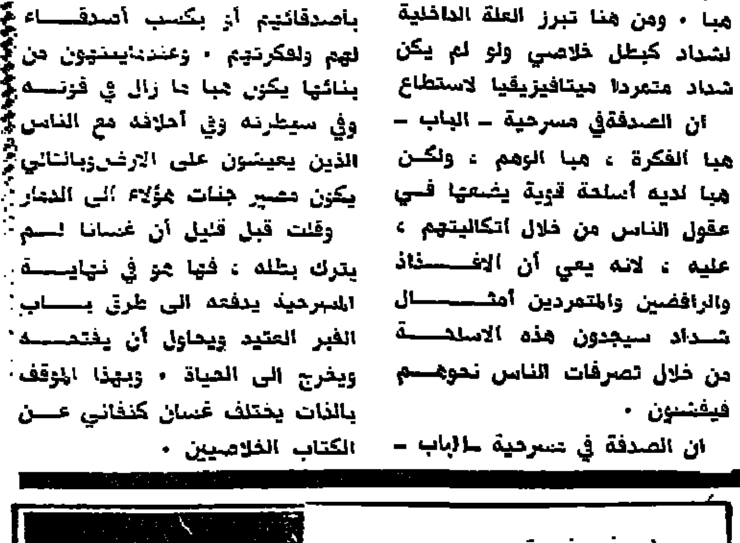
.... فهل نحن اتون على مشهد جديد في مسرحية خلع الاقنعة ؟؟.

– المحرر –

قراءة نقدية لمسرحية غسان كنفاني
الباب
بقلم : بشير هواري

مسرحية – الباب – التي الفها غسان كنفاني عام ١٩٦٤ تمثل النموذج الاكثر وضوحا ونضوجا من بين مسرحيات ثلاث كتبها في من حياته ، لذلك الهاجس الذاتي الذي كان يعيشه غسان حينما كان يخلو ألى نفسه وذاته ، وحين كان يفكر بهموم الانسان في العالم المعاصر . وغسان يتأثر في هذه المسرحية بأدب الكتاب الغربيين الخلاصيين والوجوديين ، وبالذات من كتب منهم للمسرح مثل ستريندبرج وايسن وكافو ، وجان جنييه ، وارثر اداموف ، فترة كتاباته العبثية .

ومن الملاحظ ان غسان لم يتمثل هذا النوع من الادب تمثلا فلسطينيا ، كما تمثله في بعض رواياته ، مثل رواية – الاعمى والاطرش – . فهو يتعرض في مسرحية – الباب – لموضوع تمرد الانسان الميتافيزيقي خارج السياق الاجتماعي والسياسي لهذا التمرد ؛ فهي تطرح عددا من الاسئلة التي لا بد وأنها كانت تلح على وجدان كاتبها في تلك الفترة .


غسان كنفاني
الآثار الكاملة

ان مسرحية – الباب – تنتمي الى نوع من المسرح الثوري المتمرد المعاصر ، وهو ما اصطلح على تسميته بالثورة الخلاصية التي تحدث عندما يثور الكاتب المسرحي من خلال شخصية بطله على الرب ، ويحاول ان يأخذ مكانه . والمسرحية الخلاصية بحد ذاتها تبدو كعمل من اعمال الوحي : لانها تدور حول افكار ، وافعال مسيح جديد ، يعتقد ان العناية اهلته لان يحل محل الاله القديم ويضر حياة الانسان ، : فالخلاصية ثورة من اشد الثورات الدرامية جميعا ذاتية وطموحا وانانية وسعة انتشار في المسرح الحديث والمسرحية الخلاصية : اداة للتحرير المطلق لاتتقيد بقواعد دراميه اوحدود بشرية ، فمن خلال هذه الاداة يروي الكاتب ظمأه الى اللانهائي : انه تصور من خلال بطل مسرحيته ان الكون صورة ممتدة لشخصيته هو : ويمكن تغييرها او معالجتها بارادة فوق البشرية : ويتصور نفسه خالقا اسمى من الالهه ومقدرا له ان يحول الحياة الى شيء اكثر نظاما من هذا النظام الغامض الذي لا معنى له .

كما ان البطل الخلاصي هو انسان عال – سوبرمان – يجمع بين صفات الرجل الشرير والرجل الخير ، بين رجل يقضي على عقيدة، ورجل يقيم كنيسه ، انه طريد القانون ، يشن الحرب على المجتمع ويسعى الى الاشباع التام بعيدا عن القوانين المصطلح عليها التي تسير الشر من حوله .

فالبطل الخلاصي بوصفه فاعلا للشر ، يريد ان يقتل الدين ويمحو النظام القديم ، وبوصفه فاعلا للخير يريد ان يقيم نظاما من عنده ؛هو يتحدى السماء في سبيل الانسان ، فعقيدة البطل في المسرحية الخلاصية تكاد تلقى الرفض على الدوام ، والبطل الخلاصي نفسه لا محرز الا لوحيه ابدا لان الكاتب تخلى عنه ، وفي العادة في اخر المسرحية ، وهو كمعظم المنقذين يلقي مصير كبش الفداء على يد الجماهير ، والغدر بالبطل المخلص هو الذروة الدرامية فيالمسرحية الخلاصية ونحننستطيع ان نجد انماطا كثيرة للبطل الخلاصي في جميع الاساطير والاديان قبل قابيل ويهوذا ، ودون جوان ، ولوسيفر الذي يبارز الاله بالسيف في مسرحية لجان جينيه .

بهذه المقدمة عن الثورة الخلاصية الذاتية في ادب المسرح الغربي المعاصر ، وعن دور وموقع البطل في هذه الثورة نستطيع بكلسهولة ان ندخل الى عالم مسرحية غسان كنفاني – الباب –

فالمسرحية اعتمدت على اسطورة عربية قديمة بشيء قليل من التصرف في الاصل ؛ وهي اسطورة – عاد – الذي يسكن مدينة الاحقاف ، وهو الحفيد الثاني لنوح واصاب قبيلة عاد القحط الشديد بسبب الحادها فأرسل عاد الى مكه وفدا منه قيل ولقمان ليستسقطوا الماء للاحقاف ، فيغضب – هبا – اله الاحقاف ، ويقضي على عاد فيخلفه ابنه شديد الذي يموت ، فيرثه اخوه شداد الذي يقوم ببناء مدينة – هي ذات العماد بدلا من جنة الاله – هبا – الذي يعد فيها البشر ، ولكن شداد لايستطيع دخولها بسبب من غضب الالهة ، وحين يصر على ذلك تأخذه اصوات من السماء فيموت وتتهاوى – ارم – وينتصر – هبا – علىشدادالذي بنى جنته ارم متحديا ، وبعد ان يموت شداد يكتشف ان هبا مجرد وهم في عقول الناس ، تمكن منهم وسيطر عليهم ؛ وبأن سر وجود هبا انهم حينما يموتون ، ويموت حينما يولدون ، يكون هذا الاكتشاف متأخرا لايستطيع ان يبلغه الى البشر ، رغم انولده مرشد – سيسير على نفس لن يؤدي الى النتيجة التي وصل اليها ابوه

ان مرشد ووالده شداد وجده عاد

ان مرتد ووالده شداد وجده عاد ساروا على نفس الطريق وتمردوا على الالهة هبا جميعهم .

– فعاد – هجر معبد هبا ودعا الناس الى هجرة ، لانه يعتقد ان الاله يجب ان يسقي شعبه ، ولان الخطيئة اية خطيئة ، يجب ان لاتدفع الاله الى الانتقام ؛ بأن يقتل النبات ويجفف الفروع ، ويزرع الجوع ، ولم يطلب من – هبا – الغفران لان طلب الغفران ذل ، ورغم ان انتقام – هبا كان رهيبا ، فأن عادا يصر على خوض النزال مع – هبا – حتى اخره ولكن هبا يقهره بعد ان يرفض طاعته والقبول بذلك . ويموت عاد وهو يقاتل ببطولة ويقاوم غضب هبا

اما شداد فقد عبر عن رفضه وتمرده على هبا بأن بني ارم على الارض كأنها جنة ، واراد انيعيش فيها ، وهو بهذا يريد ان يثبت انه اقوى من – هبا – وامه تحاول اقناعه بالعدول عن تحدي – هبا – لكي لا يلاقي مصير ابيه – عاد – ولكنه يرفض بقوة لانه يعتقد بأن امه طيبة جدا ، ولاتستطيع ان تنفهم وضعه ؛ فلماذا يرفض شداد – هبا يقول لامه – لقد علمتموني طاعة هبا منذ نعومة اظفاري ، وكنم تقولون لي انني لو اطعته لادخلني الجنة، الجنة كانت كل شيء في هبا ؛ولذلك وضعت في ذهني ان ابني جنتي ، فاتخلص من هبا ؛ واجعل من نفسي هبا – لايريد ان يطاع ولا يريد ان يطيع وبهذا يصرخ شداد نفس صرخة – نيتشه – الذي رفض وجود اله قائلا – اذا كان لابد من وجود اله فلماذا لا يكون انا –

لقد نمت الفكرة لمواجهة – هبا – كما تنمو شجرة الزيتون والفكرة عند شداد هي ان يموت ويقاتل هبا وحيدا ؛ ويخطو الى موته في خطوات باسله؛ ويريد ان لايرتد حتى– يزرع في الارض جنة ؛ او تقتلع منالسماء جنة هبا او يموت ، هو وهبا معا ، ان رفض شداد للخضوع الى هبا يمتد الى رفضه الحياة باسرها التي يسيطر عليها ، فهو لايخشاه لانه لايخشى الموت ؛ فالحياة لعبة لم تعد تعجبه ؛ فشداد لايريد ان يعيش في جهنم قلقه وخوفه وتساؤله ؛ هو يريد ان يصل الى الجنة التي بناها بارادته ولايريد جنة هبا التي لايعرفها . ورغم انه يعرف نوايا – هبا – وعزمه على تدميره لو انه حاول ا نيذهب ليعيش في جنة خاصة الا انه يريد ان يذهب الى هناك ،انه يعرف انجنته لاتعطيه الاكتفاء ، ولكنها تبقى افضل من جنة لم يبنيها هو ؛ انه سئم الاله – هبا – كما سئم الحياة نفسها ولم يعد يؤمن بها ؛ فهو لا يريد ان يعيش بحكم العلة ؛ انهيعتبر الاكل والجنس ومتع الحياة التي يشترك فيها الانسان مع الحيوان ؛ اشياء تافهة لاقيمة لها ؛ حتى الزواج يرفضه لانه لايريد ان ينجب اطفالا بعد ، لان ذلك امر غثم وممائل ..

ان الفرق بين شداد والاخرين هو انهم يسمحون لخدية ... مثل الفراشة ، والحرب ؛ والحب ان تعطي الفجيعة – يعني فجيعة الانسان بالحياة – لانه بعد ان رأى جنته التي بناها ، رأى مبلغ تفاهتها يقول – اننا كلنا اتينا الى هذه الحياة رغم انوفنا، ثم بدانا نبحث عن المبرر ، لقد اخترعنا – هبا – ثم اخترعنا الانسان ؛ ثم قلنا ان مبرر حياتنا هو ان لدينا فرصة للاختبار ؛ ماذا يستطيع الانسان ان يختار ؟ لاشيء . لاشيء غير الموت انه الاختيار الحقيقي الباقي لنا جميعا ؛ فالانسان لا يستطيع ان يختار الحياة لانها معطاة له اصلا والمعطى لا اختيارية فيه – اختيار الموت هو الاختيار الحقيقي ؛ ان تختارة في الوقت المناسب قبل ان يفر حتى في الوقت غير المناسب ، قبل ان تدفع اليه لسبب من الاسباب التي لا لاتستطيع ان تختارها ، كالمرض او الهزيمة أو الخوف أو الفقر ، انه المكان الوحيد الباقي للحرية الوحيدة والحقيقية .

ويصل شداد بهذا الى قمة الموقف لدى بطل التراجيديات الاغريقي القديم ، فهو كلما اقترب من تحقيق لحظة مجدة الحقيقي ؛ اشتد اقترابه من لحظة سقوطه ونهايته ، وفي هذه التراجيديات يسقط البطل ، عادة لعلة داخلية كامنة فيه حتىولو كانت نهايته ظاهرة تحت حراب عدوه ، فشداد صرع على يد – هباء – وضاع في العاصفة وذابت عظامه ولم يبق منه الا سيفه ملقى على الرمل وقد صار في لون وشكل الحجر ، أما حصانه فقد مضى في الصحراء على غير هدى .

ان شداد بعد أن يموت يقيم تحدية الحياة أمام الاموات الاخرين الذين ماتوا لاسباب تافهة ، فيقول : ان ارم لم تكن بالنسبة له الا حلما وطموحا ؛ لم تكن سوى فكرة في رأسه ؛ اذن لو كانت ارم تهم شداد حقيقة أكثر من التمرد على هباء لما اقدم على الانتحار ؛ وهنا تتجسد حقيقة التمرد الذاتي الميتافيزيقي عند شداد ولكن شداد يبرر انتحاره بأنه بني ارم لان العالم الذي وهبه – هبا – للناس مقابل وعد مجهول كان عالما قميئا وسخيفا عالما لا جدوى منه ولا غاية ، لان المرء يتعذب فيه ويذوب دون أي سبب سوى أنه على موعد مع كلمة اسمها الجنة .. وما هو الثمن ؟ أن يموت أخيرا مخلفا كل شيء على حين فجأة .

ان شداد رغم موته ما زال يرفض أن يقنع بما يراه هبا ؛ ويظل على موقفه من عصيانه يرفض أن يظل فريسة للضجر والعبث الذي أوقعه فيه هبا ، ويطلب من الاموات أمثاله أن يفكروا في أمر اخر ؛ في أي شيء غير الطاعة ، ان شداد هنا ما زال على تمرده الذاتي بعد أن فقد كل شيء ، رغم أنه يكتشف في النهاية أن هبا ليس جسدا حي يجب أن ينازله ؛ بل هو فكرة فان أراد أن يهزمه فلا يمكن أن يهزمه بالحماقة والتمرد العشوائي الذاتي ؛ بل يجب أن يهزمه بفكرة مضادة ، ولعل هذه الفكرة الاخيرة تشكل موقفا عقلانيا ومنطقيا طرحه غسان كنفاني في شخصية شداد ولو بشكل سريع ؛ ولكن هذا الموقف هو اول خيط لقضاء على هبا ، اما الخيط الثاني الذي يكتشفه

أن هبا لا يموت الا بالولادة وبالمزيد من القاء الضوء على شخصية هبا بجد انه اسطورة في أذهان الناس يعيش على أوهامهم وتصديقهم ، ولا يحسب حسابا الا للانسان المنتحر ؛ أي الذي لا يخاف الموت فيقدم عليه ، ولم يكن تصدي هبا لشداد نفسه انما كان تصدى لارم التي بناها شداد ؛ فهي تعني لديه خطرا شديدا ؛ كأنها – هبا – جديد يهدد هبا القديم .

ولو لم يكن شداد يريد ارم هذه لما كان له قيمة في نظر هبا . ومن هنا تبرز العلة الداخلية لشداد كبطل خلاصي ولو لم يكن شداد متمردا ميتافيزيقيا لاستطاع

ان الصدفة في مسرحية – الباب – هبا الفكرة ، هبا الوهم ؛ ولكن هبا لديه أسلحة قوية يضعها في عقول الناس من خلال اتكاليتهم ، عليه ، لانه يعي أن الانقاذ والرافضين والمتمردين أمثال شداد سيجدون هذه الاسلحة من خلال تصرفات الناس نحوهم فيفشلون .

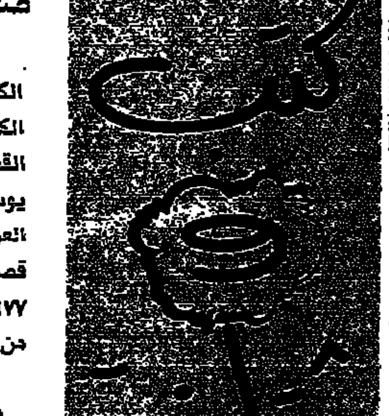
ان الصدفة في مسرحية – الباب – هي التي قتلت شداد ، وبدا فان هبا يعيش على الصدفة ، ويجعل الناس يصدقونه ، وينخلون عن اعدائه ، فالصدفة هي جيش بيد هبا تفتك باعدائه ، وتدعم وتحمل الناس على الايمان به .

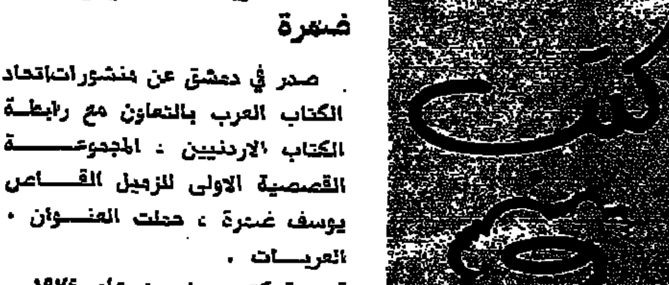
ان غسان كنفاني لا يترك بطله كما يفعل الكتاب الخلاصيين ، ولكنه يجعل الاخرين من بعده يقيمون تجاربه ؛ فها هي امه تقول حينما يقرر مرشد ابن شداد اتباع نفس اسلوب جده وأبيه : انني اشهد البداية دائما واعيش لاشهد النهاية ، ودائما ينتصر هبا ودائما سيهزمون .

وتصيف معلقة على ذلك اسد من النار ان يبدأ المرء بالتفكير بعد السبعين من عمره – نقصد بعد الموت – . وسابع نونيما : بانهم يحضرون دائما لنحيتهم يبداون دائما من البداية ، انهم يعطون هبا بجلاء ارادتهم ، حياته وقوته وسلطانه ، ويحسبون بأن ذلك جدير باعطائهم فرصة بناء جناتهم على الارض،دون أن يعرفوا بأنهم يحكمون على هذه الجنات بالدمار منذ البدء .

وتوجه كلامها لمرشد ابن شداد انك تبدأ بنفس الحديث التي بدأ بها أبوك وجدك – وتقصد هنا ؛ ان هؤلاء يحاولون أن يشيدوا جناتهم في وجود أعدائهم ويتنكرون باصدقائهم أو يكسب أصدقاء لهم ولفكرتهم . وعندماينتهون من بنائها يكون هبا ما زال في قوته وفي سيطرته وفي أحلافه مع الناس الذين يعيشون على الارض،وبالتالي يكون مصير جنات هؤلاء الى الدمار

وقلت قبل قليل أن غسانا لم يترك بطله ؛ فها هو في نهاية المسرحية يدفعه الى طرق باب القبر العتيد ويحاول أن يفتحه ويخرج الى الحياة . وبهذا الموقف بالذات يختلف غسان كنفاني عن الكتاب الخلاصيين .



– العربات .. ويوسف ضمرة

صدر في دمشق عن منشورات اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع رابطة الكتاب الاردنيين ؛ المجموعة القصصية الاولى للزميل القاص يوسف ضمرة ، حملت العنوان . العربات .

قصيرة كتبت ما بين عام ١٩٧٤ – ١٩٧٧ احتلت حوالي الثمانين صفحة من القطع المتوسطة .

والجدير بالذكر ان – العربات – هي المجموعة القصصية الثانية التي صدرت لكتاب من الاردن بعد مجموعة الياس فركوح التي صدرت في بغداد عن وزارة الثقافة والفنون– نهذا العام ١٩٧٩ ، في حين يعد القاص مصطفى صالح مجموعته الاولى للطبع هذه الايام .. وكذلك القاص سالم النحاس التي سيكون عنوانها . وأنت يا مأديا .

– الشعر الفلسطيني بالروسية والفرنسية

صدر في موسكو ضمن سلسلة – مكتبة أوغينويك – ديوان لستة شعراء فلسطينيين بعنوان – جسر العودة – هم . محمود درويش ، معين بسيسو ، توفيق زياد ، سالم جبران ، فدوى طوقان وسميح القاسم .. وذلك بألف نسخة .

والجدير بالذكر ان الهيئة الطبية الفرنسية – الفلسطينية في باريس قامت باصدار كتابا بعنوان الشفاه المقطوعة .. فلسطين نضالات وشعر تضمن ترجمة بالفرنسية لقصائد نفس الشعراء في الطبعة الروسية بالاضافة للشاعر حنا ابراهيم .

– نيرودا على مسرح الكمسمول الليني

يقوم مسرح الكمسمول الليني في موسكو بعرض اللوحة الشعرية الشهيرة للشاعر التشيلي الكبير بابلو نيرودا – تألق وموت خواكين موريتي – .

ويقوم هذا العمل الدرامي على قصة الجوال التشيلي الذي قتل في كاليفورنيا عام ١٨٥٣ فبعد أن أوتي به الى الولايات المتحدة مع مجموعة من التشيليين الفقراء ، يغدو منتقما

ويسوي حساباته مع اقوياء هذا العالم – ليست انتقاما من مقتل خطيبته وحسب ، بل وبسبب هموم واحزان اخوانه الذين حاولوا ان يجدوا السعادة في الغربة .

لبنان

– صدر في بيروت عن دار العودة كتاب عن – جحا العربي – للدكتور محمد رجب النجار ؛ والكتاب يبحث في الاصل التاريخي لشخصية ابي الغصن دجين بن ثابت المعروف بجحا ، ولكن الكاتب لا يقتصر على متابعة الاصل التاريخي بل يتعداه لدراسة جحا كشخصية فنية لها خصائصها في الادب الشعبي .

ولهذا فان قيمة الكتاب الفعلية تتحدد بمدى اسهامه في موضوع الدراسة الفنية للموروث الشعبي ؛وهو موضوع يستحق المزيد من الدرس بغية الاهتداء بحصيلة البحث فيدراسة وضع المجتمع العربي ضمن فترات معينة من التاريخ .

– للدكتورمحمد المجذوب صدر في بيروت كتاب جديد بعنوان – مصير لبنان في مشاريع ...



قصة قصيرة
الساعد الأيمن

بعد ان انتهت مراسيم الدفـــن

وتفرقت الجنازة التي تخللها اطلاق نار كثيف ونشيج : عاد ابن الشهيد الى الدار وتكوم في ركــن منه متضائلا على نفسه مبــوزا مقطبا : هتف بعض المشـيعين بحياة الشهيد ثم دلفوا الى داره، ولم يفهم ابن الشهيد : لماذا يصـر ابناء البلدة على وصف والده بالشهيد رغم انه توفي نتيجة حادث سيارة.

تحلق المعزون حوله ، ودارتالقهوة المرة عليهم . فشربوها وسطـوا ولم يهزوا الفناجين - ان كفى .

قال رجل يتمنطق مسدسا بتراخ :

- بعد غياب الشهيد المأسوف على شبابه . اصبح من الضـروري ان تقوم في الناس خليفة للشهيد البيك

وقال اخر بلهجة اقرب الى الامر منها الى التوسل .

- انت ابنه البكر : والناس تنتظر اشارة منك للاقتصاص على بلسـة السائق الذي تسبب في استشهاد البيـــك . . .

انهار قلب ابن الشهيد وانخفض خفضا عنيفا وغمغم بصوت خفيض .

- لا ارغب في الخلافة ..

فزمجر احد المعزين مغضبا وقـد جحظت عيناه

- ماذا ؟ لم نسمعك ؟

تلعثم ابن الشهيد وتسربــت رعشات متلاحقة الى اعصابه فارتجفت يداه واهتز رأسه هزات سريعـة خاطفة ثم امسك لايتكلم .

قال ساعد الشهيد البيك الايمن .

- اذا انس الفلاحون لديك تـرددا فتكوا بنا ، هيا قم واعلن للمـلا انك الزعيم الخليفة وانك ستجـزى المخلصين خيرا وتضرب المتمردين بيد من حديد .

انفرجت شفتا ابن الشهيد البيك ودارت عيناه تفتشان عن امــه بذعر وقلق .. بلا جدوى . وجـوه الرجال القاسية الصارمة تحيط بـه وتحدق فيه بثبات وقحة : ود لـو يستغيث بأمه لكن صوته لم يسعفه فغارت الكلمات في جوفه قبل ان تتكـــون ..

قال ساعد الشهيد - البيــك الايمن بلهجة نزقــة -

- اسمع .. كنت ساعد ابيك الايمن وسأكون ساعدك ايضا ، فلا تتـردد الزعامة مسألة عادة : بضعة اشـهر وتصبح زعيما افضل من الجنـــرال ديغـــول .

واضاف اخر وهو يدق بقبضتـه على صـدره ..

- ومحاسيبك اشاوس .. ان جــد الجد حملوا على اعدائك وحاسديـك كالنار التي تأتي على الاخضــر واليابس ...

عينا ابن الشهيد - البيك بئران عميقتان سوداوان ماءهما ذعــر متموج من ينقذني من هذا الجب ، قال لنفســه .

في تلك اللحظة دلفت امه ، كانت جميلة ورزينـة وتتشح بالســواد ، قالت بصوت كشف عن كبرياء رصين

- اتركوا الولد وشأنه .

خفق قلب ابن الشهيد - البيـك خفقا شديدا ، وزاغت عيناه فرحـا فكأنما ذهبت الوحشة عن قلبـه واصطحبت معها عقله .

قال احد الرجال مستنكرا .

- ولد ؟ اي ولد .. انك تتحدثيــن عن خليفـة الزعيـم .

ظلت الام واقفة امام الباب كصقر اسود شرس وقالت بصوت هـادئ عـــار -

- تعلمون انه يصاب بنوبات كآبــة حادة بين الحين والاخر ، انه عاجز عن قيادتكم .

هتف الرجل الذي يتمنطق بالمسدس قائـــلا

- لكن البلدة بحاجة لزعيم خليفة ،

قالت الام بصوت جاف -

- فلتنتخب البلدة واحدا من ابنائها

- تنتخب ؟؟ هؤلاء المتخلفون لا يفهمون الاوتوقراطيـة ..

- ما احد الجلوس قائلا

- الديمقراطيــة

امتد صمت ثقيل محرج وتشاغـل الحضور بالعبث بشواربهم ، قال ابن الشهيد - البيك فجأة وسـط دهشــة الحضــور -

- المسألة ليست مسألة نوبـات ، بل مسألة رغبة . انا شخصيا ارغب في نظم الشعر وتعداد نجوم السماء واحب ان امضي احيانا في دروب الحلم . بالاضافة الى هيامي بسلوى ابنـــة حســن .

سرت همهمات دهشة مستنكرة بين الحضور واخذوا يتبادلون نظرات تستغرب وتنكر حقيقة ما سمعته ، بينما اطلق ابن الشهيد - البيــك ضحكة هائلة بترها فجأة حيــن وقعت عيناه على وجه احد الصارم.

قال احد الرجــال

- ابن البط عوام .. ولابد ان يكـون في دم الابن ما كان في دم الاب.

وقال الساعــد الايمن

- هذا الشبل من ذاك الاسد . . .

الاسود لا تلد فئرانــا

لوح ابن الشهد - البيك بيديـه معترضا وقال يحتـج -

- اريد ان اكون شاعـرا

قال الرجل المتمنطق بالمسدس .

- لكن التاريخ والشعب والاعـراف والقدر يريدونك خليفة للبطل .

زعق ابن الشهيد البيك مغضبا

- لكنني لست بطلا : انا عــادي ويومي بسيط ، احب بعــــداد النجوم ، والتسكع في الليل وقراءة الاشعـــار .

في تلك اللحظة علا لغط ، وهتاف وصخب في الخارج : هب ابــن الشهيد يلقي نظرة ، فاذا الجماهير محتشدة امام الدار وحوله ، على جانبي الطريق المؤدي الى التـــل الصغير الذي دأب الشهيد ان يلقي خطبته الاسبوعية منه ، جعـــل الرجال يذبحون الذبائح بينما اطلقت حناجر النساء الزغاريد حين شاهدوا وجه ابن الشهيد يبزغ .

دارت عيناه الواسعتان في وجـوه الجمهور الضاحك المغتبط ، ودارت معهما الارض تحت قدميه ، كاد ان يفقد توازنه غير ان ساعد ابيـه الايمن سارع يساند ، اخذهمن يده ومضى به نحو التل الصغير مشى ابن الشهيد بين حشد كبير مــن الناس اصطف على جانبي الطريق ، الصبايا يزغردن والرجال يهتفــون ويطلقون النار في الفضاء ... وهو يمشي نحو التل متكئا على الرجل الذي عزّ بأنه ساعد الشهيد الايمن يقتلع خطواته الثقيلة البليدة الخائفة من الارض اقتلاعا وتابع تسـياره مطاطيء الرأس كأنما يقوده ساعـد ابيه الايمن نحو المشنقـة .

في منتصف الطريق شعر بخطوات امه الى جانبه التفت فاذا هـــي تحاذيه وتسير معه فخفق قلبه بلهفة وغمغم هامسـا .

- امي انتشليني من بطولة لااملكها .

قالـت لساعد .

- يبدو انهم يفتدون كل ثقتهم بك انهم يراهنون عليك .

قال يهمس بغيـظ

- سأقول لهم عن اعلى التل انني لست بطلا .

- سوف يحاولون تتواضع . ولـن يصدقـــوا .

- سأقول لهم .. ابي ليس شهيدا قتله حادث سيـارة .

- لن يصدقوك .

- اماه البلدة مقاومة للعدو وزعيمها يجب ان يكون بطـلا .

- قال ساعد ابيه الايمن .

- انهم يرون فيك البطولة دوروثه .

قالت امه بصوت رقيق .

- صارحهم اذن ابلغهم بأنك لم ترلـد عداريـا .

قال الساعد الايمن مقاطعا .

- ليس هناك من ولد بطلا . . . البطولة مع التجربة

قال ابـن الشـهيد

- انـي خائـف .

قالت امـه مشفقـة .

- اذن .. صارحهم بما تحس

قـال بتصميم

- سوف ابوح لهم بسري - اني عادي ويومي مثل غارة العــدو ونشرة الاخبار ...

تساءل الساعد الايمن بنزق

- وماذا عن دورك الذي اعـدك القدر للقيام بـه ؟

قال ابن الشهيد بأسى وحسرة.

- تلك هي المصيبة لم يعدني احد لدور البطولة . اتركوني وشأني فأصبح شاعـرا .

قال الساعد الايمن وهو يقطـب باستيـاء .

- لعل بطلا يكمن في اعماقـك لم تكتشفه بعـد .

عاند ابن الشهيد قائلا

- لا ابي ماكان هارون الرشيد .. وانا لست المأمـون .

قال الساعد الايمن مقتاظا

- وهل انت الامين اذن ؟ هل ترضى بأن تكونــه .

- لا ارضى بأن اكون الا نفسي انا

- ومن انت ؟؟ الست ابن الشهيد الذي انفق عمره في مقارعة العدو؟

- انك تصف ابي ولا تصفني .

قالـت امـه .

- لعل القدر قد كتب عليك ان تعيش نتائج حياة ابيك .

قال ابن الشهيد وهو يرتقي التل -

- اليس هذا ظلما يا اماه ؟الا يتحرر الانسان من جلـده ؟.

قال الساعد الايمـن

الا نحلـم بـ ...

فاطعه ابن الشهيد بصوت منهك،

- احلم بالسفر .. وبعيني سلوى،

سأل الساعد الايمن يائسا

- ونداء البطولة الفتان ؟..

قال ابن الشهيد وقد بدا الاعياء والارهاق على وجهه .

- لا اسمعه .. اسمعي واصغي .. لكني لااسمعه سأصارح الناس ، بأنني سوف اعتـزل .

وقف ابن الشهيد على التـل ، عن يمينه الساعد الايمن ، وعــن يساره أمه ، أمامه احتشد جمـع غفير من الناس يهتفون باســم البطل الجديد . الصبايا يزغـردن والرجال يطلقون رصاصهم فـــي الهواء . واقترب منه فنانــون وشعراء ، بعضهم يرسم وجهــه حتى يهديه لوحة فيهبه مقابلها ألف درهم . واخر يريد أن ينظم في البطولة المطلة من عينيه قصيدة واخر يضع تخطيطات اوليـــة للتماثيل والاصنام التي ســوف يقيمها له . . دارت عيناه فـي الناس ..

وجوه خاشعة أمام الرمـز ... عيون تسائل البطل تستجيم منـه القوة . نظرات عطشى تتساءل عن سر اصطفاء السماء لهذه العائلة وايدارها بالبطولة : أكف تصفق ، عيون تحيي ، رموش تغـازل ، ونظرات تغوي .. وكتلة جــوع وحتى مجنون . نهشها الحرمان تبحث عن البطل .

مالت امه عليه برأسها همست :

- ألا تجد في عيون الصبايا غواية تستفز البطولة فيك وتقتــل رغبتك في الاعتزال ؟

همس معاندا باقتضاب :

- لا ...

مال ساعد أبيه الايمن برأسـه وهمس في اذن ابن الشهيد متوسلا:

- أنت في عيونهم حلم وأمــل لا تحرمهم حق التفاؤل ..

رد مستعصيا :

- لن أخدعهم .. سأعري نفسي أمامهم .من هنا سأعلن لهم عــن عطبي ، سأكشف لهم عن حقيقتي يريدونني بطلا رغم أنفــي ، فاذا سقطت أو تعبت أو هزمــت .. رجموني بلارحمة ولاحقد .

رفع ابن الشهيد ذراعيه واشار للناس ان يقتربوا . فاقسم احد الفنانين لاحد الشعراء أنه شاهد هالة نورانية تومض حول رأسه .. مالت أمه برأسها نحو الساعد الايمن وهمست :

- لو تنفتح سماء جهنـم .. فتنقض علينا طائرات العـدو .. وتقصفنا فيراني اسقط مضرجـة أمام عينيه لبعث البطل الكامن في اعماقه .

فسأل الساعد الايمن بقلـق وانقباض :

- وان تأخرت غارتهم فلم تأت في هذه اللحظة بالذات ..؟

قالت الام مستميتة :

- اذن لاعلن أنه صنم من التمر لا يصلح الا للنهش والمضغ .

رفع الساعد الايمن رأسه وجالت عيناه في السماء .. صافيــة لا سرب دمار فيها ولا نذير خطـر .. الساعد الايمن يعرف تماما مثلما تعرف الام أن لقصف الطائرات وقع ناي هندي ساحر في أذن ثعبــان في سل . همس الساعد الايمــن في أذن الام قلقا :

- مثلما تتلوى الافعى وتنفجـر من غفوتها اذ تسمع ناي الساحر الهندي سوف ينهض البطل فــي اعماق ولدك ان جاءت الطائـرات وقصفت هذا التراب .

قالت الام متوجسة :

- لم يأتوا اليوم .

قال الساعد الايمن وقد احتقن وجهه وارتعشت يداه :

- اذن سوف يخيب ابنك امــل الناس المتحرقة لبطل .

قالت الام تحتج :

- أنتم من جعل منه بطلا .. لم يدع هو ذلك يوما ..

اندفع الدم حارا بركانيا الى رأس الساعد الايمن وهو يسمع ابن الشهيد يقول في الناس :

- أيها الاخوات والاخوة .. سوف اكون صريحا معكم : ولئن خذلت صراحتي صورتي في عيونكم ..

ارتفع صوت من بين الرؤوس

- عاش البطل ابن البطل .

ردد الجمع الغفير بصوت واحد :

- عاش .. عاش .. عاش .

واغرورقت عيون المتفرجـين بالدموع : وجفت حناجرهم تعاطفا مع ابن الشهيد الشاب : في تلك اللحظة وبينما كان ابن الشهيـد يستجمع شجاعته ويلملم جراتـه كي يصعق الناس بالحقيقة .. كان رأس الساعد الايمن قـد استحال الى بركان تأججت فيته الحمم : واستحال جسده الـى جبل صخري يزلزله زلزال عنيف ، جحظت عيناه حتى كادت شرايينهما أن تتقطع ، وغامت أمامه الدنيا في تلك اللحظه التي فتح فيها ابن الشهيد فمه : كان الساعد الايمن قد سحب مسدسه وأطلق ثـلاث رصاصات قاتلة استقرت جميعهـا في عنق ابن الشهيد ، سقط ابـن الشهيد يتخبط بدمه كشـاة مذبوحة وأطلق الجمهور صيحة ذعر ورعب صدمت بها الفضاء .

كان وجوم الصدمة غطاء كاملا أتاح للساعد الايمن أن يطلـق ساقيه للريح . بينما جعلت عينا الام تجولان الارض في صمت عميق بحثا عن مكان فسيح لقبر جديـد كانت تعلم علم اليقين أنه سوف يصبح محجا يسعى اليه الناس من كل حدب وصوب ليتبركوا بـه ويتحسروا على بطلهم الذي مـا منحه القدر فرصة المواجهة .

وفي الجهة الشرقية من الارض كان الساعد الايمن يركض بسرعة جنونية ، يخلع حذائيه ويرمي بهما بعيدا .. ثم يخلع قميصه ويقذفـه في الفضاء .. مع كل خطوة كـان ينحيها من الارض ، كانت الصدمة تنهب جزءا من عقله ..

وفي البعيد تحت وهج الشمس الجهنمي ، كان جسده يتضـاءل والصحراء تتسع ..

اللاز

يعتبر مؤلف هذه القصة ، من رواد الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية ، في المغرب العربي .. وهذا الاديب الجزائري من مواليد عام [illegible] شارك في الثورة التحررية الجزائرية منذ عام 1956 حتى الاستقلال .. ترجمت بعض اعماله الى الفرنسية والروسية .. ونشر عدد كبير من الروايات والقصص الواقعية ، وقد صدرت كتبه في الجزائر ، وفي لبنان ، وفي العراق .. وقبل قراءته عامين سلمتني رسالة خاصة لدار الثقافة الجديدة في القاهرة بخصوص مخطوطة رواية له عندهم ، وقد قابلت هناك الاديب والمؤرخ المصري صلاح عيسى فاعلمني بأنها على وشك الطبع ، وقد ارسلت دار النشر هذه جوابا له تعلمه بذلك ، ولا ادري الان هل نشرت روايته هذه من القاهرة ام ما تزال .

اهداء القصة : الى ذكرى جميع الشهداء ..

هكذا قدم المؤلف اهدائه .. وفي ذلك رمز لا يتأتى لنا فهمـه الا بعد مطالعة القصة ، ذلك لان ثمـة شرح عميق كشفت عنه أحـداث القصه : جعلت هناك شهـداء يسقطون على أيدي أخوانهـم الجزائريين : بعد تاريخ طويل مـن النضال جنبا الى جنب ضـد المستعمر الفرنسي : قدموا فيها جميعا الشهداء بمواجهة جيـوش الامبريالية الغازية .

وفي كلمة المؤلف المقتضبة جاء قوله : شرعت في كتابة هـذه القصة بعد تراكم الخلافـات والمشاكل داخل صفوف جبهة التحرير الوطني : وبعد الشروع في وضع أسس لانجازات متعددة اقتصادية واجتماعية .. لا بد من استقرار للوضع ، - يضيف الوطار - لا بد من أن تصفى الامور جميع الامور ذات يوم : أو كما يقول بطـل القصة الرئيسي : ما يبقى فـي الوادي غير حجاره .

ويزضح الوطار في سياق كلمتـه المقدمة :

اني لست مؤرخا ، ولا يعنـي أبدا أنني أقدمت على عمل يمت بصلة كبيرة الى التاريخ ، رغم أن بعض الاحداث المروية وقعـت أو وقع ما يشبهها .. انني قصاص وقفت في زاوية معينة : لالقـي نظرة - بوسيلتي الخاصة - على حقبة من حقب ثورتنا .

واجد نفسي بهذه المناسبـة ، وقبل أن ندخل الى عالم قصـة الطاهر وطار ، مدعوا لايـراد الملاحظات التمهيدية التالية ، التي تتعلق بمضمون القصة من جهـة - واني شارك القاص الجزائري المذكور فيها من جهة أخرى أيضا .

كنت انذاك في الجزائر : حين جرى على قدم وساق في كافـة انحاء الجزائر الاستفتاء الشعبي على - الميثاق - في منتصف عـام 1976 .. وبدا التململ واضحـا لصياغة ميثاق وطني يعبر عـن طموحات الشعب الجزائري الشقيق تليق بثورته العظيمة وأهدافـه الكبيرة .. ولقد شارك الجزائريين بنسبة ساحقة في ابداء ارائهـم بوعي وبشجاعة .. وفي مقهـى يدعى - اللوتس - بقلب الجزائر العاصمة ، كان يتواجد المثقفـين الجزائريين الذين باتت لغتهـم العربية سليمة مع المثقفين المشارقة من مصر وبلاد الشام والعـراق.. وكان الطاهر وطار أحد هؤلاء الرواد واذكر أنه علق أثناء تلك الاحداث بما جاء على لسان بطل القصـة الرئيسي : ما يبقى في الوادي غير حجارة .. وقال ايضا : اننا فـي الجزائر بحاجة الى تطوير أهدافنـا وشعاراتنا التي كانت ذات يـوم حين حرب التحرير كافية وتفـي بمتطلبات المرحلة ، وأنه لمخاض عنيف .

في تلك المدة : والحديـث ذي شجون - اطلعت على دراسة كتبها الاخ جمال ابو حمدان يتحدث فيها عن الطاهر وطار وأدبه القصصـي في احد الصحف الاردنية ، التـي كنا نحصل عليها من السفارة .. وذكرت ذلك لطاهر . فاهتـم بالاطلاع عليها : وأحضرتها فـي مرة أخرى : ونقد سر لوصـول صوته للاردن : وأعطيته فكرة عن الوضع الثقافي والادبي عندنا .

ومن ذكرياتي هناك ، فيمـا يتصل بجو القصة غابة - باينام - المتاخمة للجزائر العاصمـة .. غابة كثيفة مدغلة ترتفع بمحاذاة شاطيء البحر ، وتظل ترتفع باتجاه شاطيء البحر ، وتظل ترتفـع بالاتجاه الشرقي غاصة بالوديـان وبالكهوف الطبيعية ، وقد حدثنـا الصديق رفيق مكي - وهو أديـب جزائري - يعمل مشرفا على القسم الثقافي في مجلة - المجاهـد - الاسبوعية الناطقة بالعربية - أن هذه الغابات لعبت دورا رئيسيـا ابان الثورة الجزائرية ، وأنـه ما زال بين الانقاض الكثير مـن مخلفات تلك الحرب التحريريـة الضروس من سلاح وجثث .

لقد عادت الى نفسي أجـواء تلك الغابة ، وأنا أطالع اللاز الوصف التالي :

- قبيل الفجر ، اقتربت الفرقـة الثانية من مكان الموعد ، بعد أن قطعت قرابة الثلاثين كيلو متـرا في ظرف ساعات قلائل سالكـة الشعاب والوهاد والغابات ، صاعدة باستمرار من قمة لاخرى .

- لولاها .. هذه البغال ، لما تمكنا أبدا من الصعود الى هنـا في مثل هذا الوقت القصير .. قـد يسير الانسان مسافات طويلـة وبسرعـة محترمـة ، ولكــن شرط أن تكون الارض منبسطـة ، أو منحدرة ، اما أن يصعد ، وأن يصعد ، فان ذلك لا يتأتى بسهولة .. الخ .

لقد صعدنا يومذاك ، وصعدنـا حتى شارفنا قمة تكشف البحـر وسلسلة الجبال التي طلعناها .. ثم وقفنا مشدوهين أمام هذا الجمال الخارق للطبيعة ، وعلى بعد يسير عنا : شاهدنا بضعة فرنسيين ، فتيانا وفتيات يلتقطون الصـور التذكارية .. قال صديقي الجزائري انظر ، انهم ما زالوا يتحسرون على خروجهم من هذا الفـردوس لقد قاسينا ما لا يطاق مـن استعمارهم واستغلالهم .

- اللاز .. هو الشعب .

نجد زيدان - والد اللاز - يحدث نفسه ، في متن القصة ملقيا الضوء على شخصية اللاز من جهـة - ورمزه في سياق الاحداث من جهة ثانية ، فيقول :

- واللاز ..؟ آه ابن خطيئتـي وزناي .. وجدنا أنفسنا في الغابـة كآدم وحواء وحيدين ولم يكـن في وسعنا الا أن نبيت متلاصقين كان الفصل خريفا ، وكان الصقيع ينزل بعد الظهر ، فأنجبناك شرارة طائشة ، ولعنة صارخة ، فيـك بذور كل هؤلاء يا اللاز .. بذور كل الحياة .. كالبحر .. لا انـك الشعب برمته ، الشعب المطلـق بكل المفاهيم ..هذا اللاز ليـس غنيا ، وليس واعيا للفقر ، ليس ثوريا ، وليس مستسلما .. أمي لا كالامين ، وشاب لا كالشباب ..

هذا اللغز .. هذا الل[illegible]
أصنع منه شيئا ؟ [illegible]
فقط أستطيع الوصول [illegible]
أعماقه ، المهم أنه [illegible]
بفريزته : كالكلب ، أو [illegible]
أو كأي حيوان محرك [illegible]
ويرفضها بطريقته الذ[illegible]
البحر بعينه ، بل الشعب [illegible]
هذا هو اللاز تحت [illegible]
الذي أنجبه سفاحا .

واللاز صورة أخرى [illegible]
الضوء الضابط الفرنسي [illegible]
نفسه فيقول :

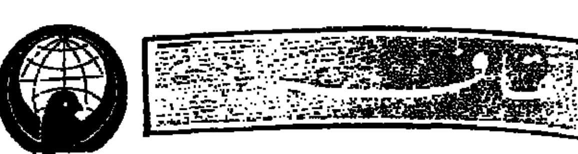
- .. آه .. أيها اللا[illegible]
أيها المتحدي الاجلف ، [illegible]
عليك ، أعدمك سلخا ، [illegible]
أقلي الزيت في برميل ثم [illegible]
فيه .. أيها - الفلاق - [illegible]
آه .. أيها اللاز .. [illegible]
هذا الاسم لا يحملمعنى [illegible]
في القديم كان يطلق عل[illegible]
الادنى من العملة النق[illegible]
يطلق على العدد المفرد [illegible]
اللعب ، وبينما هو في [illegible]
ادنى رقم ، الرقم ال[illegible]
مجاورا للبياض ، يحتل [illegible]
- البيلوط - الرقم الاعلى [illegible]
في البيلوط الذي يحتفظ [illegible]
مهما تغير اللون المنتخب [illegible]
المجازي للاز هو البطل [illegible]
لغة قومه ، أما عندهم [illegible]
اللقيط ، أو كل أعور [illegible]
آه . أيها القذر .. [illegible]
شيئا ، انك لاتعدل غير [illegible]
اللقيط ، غير هذه الق[illegible]
التي انفلتت من دبر [illegible]

- أيـــاه .. فرنسية .. يهاج[illegible] ينجبان .. ويفق[illegible] وفاة امها : -

اللاز اذن هو التعـ[illegible]
اباه انجبه سفاحا [illegible]
الرسمي كان من فتاة [illegible]
- سوزان - .. احبها [illegible]
كانت تشبه ابنة عند [illegible]
اللغة الفرنسية : وعرف[illegible]
اهلها واسكنته معهم [illegible]
لاكمال تعليمه في الجامعة [illegible]
ثم تزوجها .. ثم رز[illegible]
ثم غادرته الى باريس [illegible]
برقية تخطرها بمرض [illegible]
اندلعت الحرب العالمية [illegible]
فحرمته عنها : ومن [illegible]
ايضا .. عاد الى الجزا[illegible]
الست عشرة سنة [illegible]
في الحزب الشيوعي .
اباه كان اذن رمز الشع[illegible]
في الجيل الذي سبق اللا[illegible]
علاقته مع فرنسا عقيمة [illegible]
علمته اللغة ودفعت به [illegible]
لكن علاقاتهما لم تنت[illegible]
في الخارج : ووفاة ام [illegible]
ثم تركها اباه وعدم [illegible]
اندلاع الحرب العالمية [illegible]
الى الويلات التي عانت [illegible]
ابان الاحتلال الالماني [illegible]

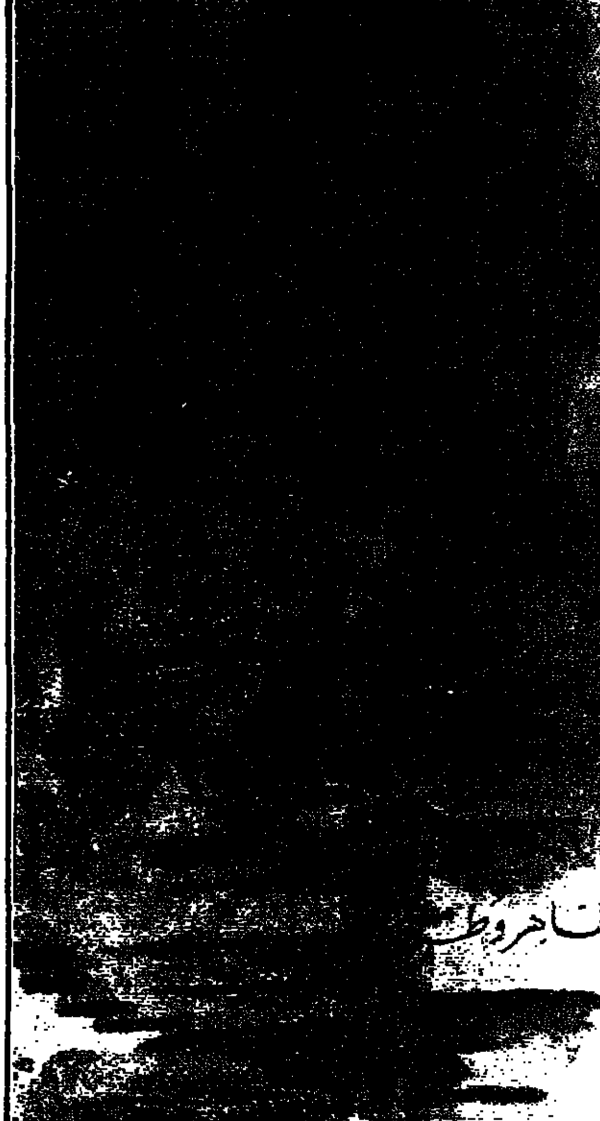
- تيريز دي كيرو[illegible] فرنسـا : -

مقابل رمز الشعب الجز[illegible]
مثله في العهد السابق [illegible]
اللاز ، ثم في عهد الثور[illegible]
هناك رمزا مقابلا للشعب [illegible]
هذا الرمز هو قصة - تيريز [illegible]
تأليف فرانسوا موريال [illegible]
نجد زيدان يفكر بال[illegible]
القصة ، ويتساءل مرة : [illegible]
ياتيريز دي كيرو ، و[illegible]
ويتساءل في مرة اخرى : [illegible]
دي كيرو ما دخلها [illegible]
لماذا عادت الى ذهني [illegible]
سبع عشرة سنة ؟ - [illegible]
ذات نفسه - انها [illegible]
طغى عليها فراغ مهول [illegible]
وراحت تبحث عن نفسها [illegible]
موريال : لم يكن يعني [illegible]
وليس باستطاعته بال[illegible]
الى شيء معين ، لا [illegible]
ان يفرز مايحتمل في [illegible]
من اسى وقلق واضطراب [illegible]
انه كان يعاني مأساة [illegible]
بعد قليل : تيريز [illegible]
على كل حال .
ونجد ما يضيف في [illegible]



رواية الكاتب الجزائري الطاهر وطار

عرض وتقديم : فاتن محمود



ـ التعذيب الوحشي ••• وجه الاحتلال الفرنسي بدون قناع : ـ

. ما ان انيرت الاضواء حتى جردوا اللاز من الثياب واوثقوه باسلاك نحاسية وقذفوا به فوق منضدة خشبية ثبتت على سطحها مسامير حادة وانهمكوا يجلدونه ••

هذه العملية الاولى ، ان لم اعترف اثناءها . تلتها مباشرة العملية الثانية •. الغطس في الماء مع الكهرباء • وان لم اعترف اثناءها جاءت العملية الشاقة • اقتلاع الاظافر

تلوى متألما ، وزأر من اعماقه : اي •• اي •

ـ بعطوش •• خلف اللاز مع الضابط : اذلال لفرنسا وللجزائر :

لم يشهد احد على اللاز انه اضر بابناء قريته طوال علاقاته التي استدامت طويلا مع الضابط الفرنسي •• وفي علاقاته مع شذوذ الضابط الفرنسي ، عبر هذا الرمز في الرواية على الفعل العكسي الذي يقصد احتلال فرنسا بالجزائر بهاء•• فمن جهة فان فرنسا وطئت الجزائر بهذا الاحتلال ، لكن ذلك من جهة اخرى هو وطء للجزائر في فرنسا لكل ما في هذا الاحتلال والاستعمار من شيماء لكافة الشعارات التي تحملها مدنية وحضارة فرنسا التي تتبجح بها •

بعدما حدد اللاز مواقعه النهائية بعد اشتعال ثورة شعبه ، وقطع علاقاته بشذوذ الضابط الفرنسي •• تطورت علاقة بعطوش مع الضابط الفرنسي لتبلغ ان يحل مكان اللاز • الفارق وقع سلفا ، ان بعطوش ، وهو من اقرباء اللاز ايضا وقف نفسه منذ البدء في خدمة الفرنسيين ضد ابناء شعبه •• وهذا ما اقر به للضابط بعد حين ،فاختاره ليكون مخطيه الخاص الذي يحل مشكلة شذوذه

ههنا جرت الامور بشكل اكثر تعقيدا ودلالات •• فالضابط الفرنسي جعله يقدم على فعل شاذ : لا بد القهر والعنف ضد بني جلدته ـ جعله يقدم على فعل شاذ ، لابعد جعله يخطر على باله ،شذوذه الصميمي هو •• وقد جاء هذا بعد عملية شاذة ايضا ودموية للغاية:

ـ بصق الضابط تفوه وصلا وجه الربيعي ببصقة

ومن يرقب عينيه هل تتحركان ؛ ثم اصدر الامر :ـ

ـ تعريا ••

ولم يبديا حراكا ،تاخر خطوات واشار الى الجنود بحركة من رأسه

تقدم بعطوش نحو عمه ، مع جندي اخر ؛ بينما تقدم اخران نحو خيريه خالته ؛ التي فقدت كل وعيها ، وبقيت تحدق باهته وكأنها تعيش احداث حلم نوم ثقيل وما ان فرغوا من تجريدها من كل ثيابهما ، حتى كان الشامبيط يبربر في مدخل الباب ، وهو يركل مريانة ـ ام اللاز ـ ويقذف بها الى الداخل •

ـ سارجان بعطوش ، ارح الرجود عنهما •••

ودون تردد ، نفذ بعطوش الامر تقيأت رشاشته سيلا من الرصاصات سقطت مريانة دون ان تلفظ اي صوت ، وتختم الربيعي يتلو اية الكرسي ، وظلت خيرية في جمود التمثال ، تتنفس ببطء •

ـ سارجان بعطوش ، اريدان تضع جنينا في بطن هذه المرأة ؛ هنا امامي ؛ هيا اسرع •• خالتك يا بعطوش •• امر ـ امرك•

اللاز كان في خدمته ؛ في خدمة شذوذ الضابط الفرنسي والاحتلال الفرنسي ؛ لكنه التحق بالثورة حين وقوعها ؛ ولقي على يد الفرنسيين اشد اشكال التعذيب • بعطوش من بعد ، اخلص في خيانته لشعبه ولوطنه •• ولبى فعل الشذوذ الذي امره به ضد اهله ؛ بعكس اللاز وفيما يلي سنقف امام صورة هذا الفعل الذي كانت له اثاره اللاحقة الخطيرة •

مرة واحدة شعر بالقشعريرة . وبالاف الابر تنصب على بدنه ، حيث بدت له خالته عارية بين احضانه •••

حدث الضابط من معه يسليهم بقصة بعطوش مع خالته يقينا ان مضاجعة المحرمات الذ شيء على الاطلاق هه• وارتفعت القهقهات صاخبة رنانة بينما راح الضابط نفسه •• لقد اثارت شهوتهم هذه ينظر الى سراويلهم ويعلن في الحكاية •• لاوسع في التفاصيل•

حدث بعطوش نفسه ـ خالتي خيرية ؛ اللعنة على خالتي خيرية من طلب عنها ان تكون خالتي ؟• اروع اللذاذة عرفتها في حياتي اه عليها اللعنة ، لماذا اشعر بالخجل وبالجنون ،؟ ما كنت ابدا اتصورها في مثل هذه الروعة •• كانت في الاول باردة كالميتة عليها اللعنة ؛ انت ، وطوقتني ثم ؛ وفجأة ؛ غمرها دفء عجيب وتجاوبت معي بشكل فظيع اللعنة خالتي خيرية ، تركت في احشائها جنينا ولا ريب •• كنت كالوحش كالحمار •• علي اللعنة •

٢ ـ بعطوش •• [illegible] خالته : موت الجنين الحرام واعدام امر الضابط

اللاز كان وليدا لاب وامجزائريين بطريقة غير شرعية ، اما هذا الجنين فسيكون وليدا حراما لاتصال بين رجل وخالته ، وتحت ارادة واوامر شذوذ الضابط الفرنسي القوة الفرنسية المستعمرة ؛ ناهيك عن عدم شرعيته :ـ

تفكيره ، حسه ، نظراته ؛ عباد

يدأ بعطوش يلفه الضباب ؛ ؛ الى دار خالته ؛ ومارس معها الفعل ذاته مرة اخرى •• ثم تركها مستلقية ،وسار نحو المطبخ حمل الفأس وعاد يلهث ؛ هوى مباشرة على رأسها فتطاير •• هوى على صدرها •• على بطنها ثم على عورتها •• كان عاريا وكان الدم يتطاير عليه . وكان باب الغرفة مغلقا والنور غير مشعل •• اسرع الى حزامه ؛ وعاد بالغدارة وراح يطلق عليها الرصاصات •

ـ بعطوش •• يقتل الضبط : الخلاص من الاوضاع الشاذة •• والتحرر

لم ينصلح بعطوش لرغبة الضابط في تلبية شذوذه لكنه اقترف اثما فاحشا ، ضمن هذا المجال ،في تلبية شذوذ الضابط ضد خالته: وغناه •. ثم الضباب ، حين قاده الضابط الى غرفته ممارسة شذوذه

ويرينا الطاهر وطار ، بعد ذلك بقليل ان بعطوش شعر بالدوران غمره الضباب من كل جانب • •• اه هذا الضباب الذي يلفني من اين اتى ؟ استقرت عيناه على السرير ليس هناك سوى جثة ممدودة بيضاء ناصعة البياض ، بضة ، طرية وتنهد :ـ

ـ اه ، خالتي خيرية ، خالتي يا ربي سيدي •

ـ ماذا تقول يا بعطوش ؟ هل سرعت ثيابك ؟ افعل مثلي وهيا بسرعة ••

كانت الجريدة تدعي عبيد . وكانت يده ممدودة الى زر الانارة تستعجل الاطفاء ، تم يجبه بعطوش لم يسمعه بالمرة ، اقترب منه تأمله هنيهة وردد ايضا :ـ

ـ خالتي خيرية خالتي ياربي سيدي

ثم هوى عليه بيدين مرتجفتين وانهمك في خنق انفاسه بكل ما اوتي من قوة ، وبعد فترة،استل خنجره وراح يطعنه اينما صادف • ظل يطعن ويطعن ، حتى انفتحت عيناه •• لقد زال الضباب •• زال كل اثر للضباب •

هكذا خلص بعطوش بقتله الضابط من الاوضاع الشاذة التي يعيشها ومن العبودية التي اوصلته الى الدرك الاسفل • وحاز على تحرره •

ـ ابو شنان قصة يديى يخلف ويعطوش قصة الطاهر وطار : العزلي يستعيد مواقعه

الوطنية •

بعطوش من ثم يقوم بتفجير المعسكر الفرنسي وينضم للثورة الجزائرية ، تماما كما يحضرني هنا ،كما فعل اخيرا ابوشنان في قصة يحيى يخلف ـ نجران تحت الصفر ـ بل ان ظروف بطلي هاتين القصتين تكاد تتشابه في معظم التفاصيل العامة والجزئية ـ من اختيارات الوجاهة والمال والنساء ورغد العيش خلاف قساوة وصعوبة "الحياة التي يعانيها ابناء شعبهم•

ـ رمز الثورة : الوعي المفقود الختام

ـ مايبقى في الوادي غير حجاره ـ كانت كلمة السر لدى مجاهدي الثورة •• ونجد حمو يحدث قدورة فيكشف في ثنايا حديثه عن معنى هذا الرمز اذ يقول ـ الصح هو الحق •• وهذه البلاد ليس فيها حق لكن سيأتي يوم . ولايبقى في الوادي الا الحجارة ، الا الصح ـ الا الحق ••

وفي ختام القصة . بعد ان سقط حكم الاعدام بزيدان ـ والد اللاز ـ ويؤتي باللاز كي يشهد هذا الحكم• ظل اللاز بعد ذلك يقف مشدوها لا يصدق عينيه ؛ وعندما انفجرت الدماء من قفا ابيه صاح في رعب ـ مايبقى في الوادي غير حجاره •

ثم ارتخت كل عضلاته ، ودارت به الارض ، ومد يديه يحاول التشبث بشيء ما ثم هوى •

ومن بعد •• ظل اللاز •• يسير دوما على غير هدى في شوارع القرية يطالع ابناء قريته ومن يشيد حمدون زعي ـ ما يبقى بالوادي غير حجاره ـ اي ايضا كما اشار الوطار في كلمته ببداية القصة ـ لابد من استقرار للوضع. لابد من ان تصفى الامور . حميع الامور ذات يوم ••

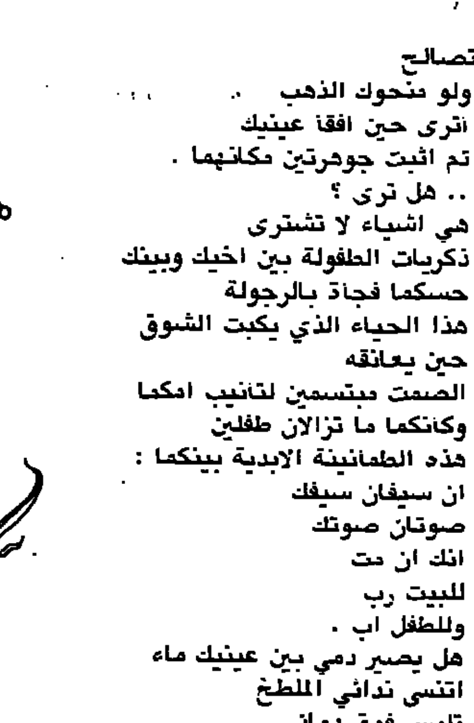
وابناء القرية ؛ بدأوا يتجمعون في صف طويل ؛ امام مكتب المنح يترحمون على الشهداء ••وقد تحول الشهداء الى مجرد بطاقات في جيوبهم ؛ يسطيرونها امام مكتب المنح مرة كل ثلاثة اشهر • ثم يطوونها مع دريهمات في انتظار المنحة القادمة •

واللاز رغم فقدانه الوعي •• في لاوعيه يهتف باصرار مايبقى في الوادي غير حجاره ••

وصية كليب

للشاعر المصري : أمل دنقل

" ... فلما ايقن كليب بدنو منيته نظر حواليه وتفكر . وذرف دمعة وتحسر . ورأى عبدا واقفا قربه فقال له : " اريد منك يا عبد الخير ان تسحبني الى هذه البلاطة القريبة من هذا الغدير لاكتب وصيتي الى اخي الامير سالم الزير " . فسحبه العبد الى قرب البلاطة والرمح غارس في صدره فغمس اصبعه في دمه وكتب على البلاطة وانشد يقول :




لا تصالح
ولو منحوك الذهب
اترى حين افقا عينيك
تم اثبت جوهرتين مكانهما .
.. هل ترى ؟
هي اشياء لا تشترى
ذكريات الطفولة بين اخيك وبينك
حسكما فجاة بالرجولة
هذا الحياء الذي يكبت الشوق
حين يعانقه
الصمت مبتسمين لتانيب امكما
وكانكما ما تزالان طفلين
هذه الطمانينة الابدية بينكما :
ان سيفان سيفك
صوتان صوتك
انك ان مت
للبيت رب
وللطفل اب .
هل يصير دمي بين عينيك ماء
اتنسى ردائي الملطخ
تلبس فوق دمائي
ثيابا مطرزة بالقصب
انها الحرب
قد تثقل القلب
لكن خلفك عار العرب
لا تصالح
ولا تتوخى الهرب
* * *

لا تصالح
على الدم حتى بدم
لا تصالح
ولو قيل راس براس
اكل الرؤوس سواء ؟
اقلب الغريب كقلب اخيك ؟
اعيناه عينا اخيك
وهل تتساوى يد
سيفها كان لك
بيد سيفها اثكلك ؟
سيقولون :
" جئناك كي تحقن الدم
جئناك .. كن يا امير الحكم "
سيقولون :
" ها نحن ابناء عم "
قل لهم :
انهم لم يراعوا العمومة في من هلك
واغرس السيف
في جبهة الصحراء
الى ان يجيب العدم
انني كنت لك
فارسا واخا وابا وملك
* * *

لا تصالح
ولو حرمتك الرقاد
صرخات الندامة
وتذكر اذا لان قلبك .
للنسوة اللابسات السواد
ولاطفالهن الذين تخاصمهم
الابتسامة
ان بنت اخيك
اليمامة
زهرة تتسربل في سنوات الصبا
بثياب الحداد
كنت ان عدت
تعدو على درج القصر
تمسك ساقي عند نزولي
فارفعها وهي ضاحكة
فوق ظهر الجواد
ها هي الان
صامتة حرمتها يد الغدر
من كلمات ابيها
وارتداء الثياب الجديدة
من ان يكون لها ذات يوم اخ .
من اب يترسم في عرسها
وتعود اليه اذا الزوج اغضبها
واذا زارها يتسابق
احفاده نحو احضانه
لينالوا الهدايا ويلهوا بلحيته
وهو مستسلم ويشد العمامة
لا تصالح
فما ذنب تلك اليمامة
لترى العش محترقا فجاة
وهي تجلس فوق الرماد
* * *

لا تصالح
ولو توجوك بتاج الامارة
كيف تخطو على جثة ابن ابيك ؟
وكيف تصير المليك
على اوجه البهجة المستعارة ؟
كيف تنظر في يد من بايعوك .
فلا تبصر الدم في كل كف ؟
ان سهما اتاني من الخلف
سوف يجيئك من الف خلف
فالدم الان صار وساما وشارة
لا تصالح
ولو توجوك بتاج الامارة
ان عرشك سيف
وسيفك زيف
اذا لم تزن بذؤابته لحظات الشرف
واستطبت الترف
لا تصالح
ولو قال من مال عند الصدام :
" ما بنا طاقة لامتشاق الحسام "
عندما يملأ الحق قلبك
تندلع النار ان تتنفس
ولسان الخيانة اخرس
لا تصالح
ولو قيل ما قيل من كلمات السلام
كيف تستنشق الرئتان نسيم السلام
المدنس ؟
كيف تنظر في عيني امراة
انت تعرف انك لا تستطيع
حمايتها
في الظلام
كيف ترجو غدا
حمايتها
في الظلام
كيف ترجو غدا
لصبي ينام وهو يكبر بين يديك
بقلب منكس
* * *

لا تصالح
ولا تقتسم مع من قتلوك الطعام
وارو قلبك بالدم
وارو التراب المقدس
وارو اسلافك الراقدين
الى ان تجيب بقايا العظام
لا تصالح
ولو ناشدتك القبيلة
باسم حزن الجليلة
ان تسوق الدهاء
وتبدي لمن قصدوك القبول .
سيقولون :
" ها انت تطلب ثارا يطول
فخذ الان ما تستطيع :
قليلا من الحق في هذه السنوات
القليلة .
انه ليس ثارك وحدك
لكنه ثار جيل فجيل
وغدا سوف يولد .
من يلبس الدرع كاملة
يوقد النار شاملة
يطلب الثار
يستولد الحق من اضلع المستحيل
لا تصالح
ولو قيل ان التصالح حيلة
انه الثار تبهت شعلته في الضلوع
اذا ما توالت عليها الفصول
ثم تبقى يد العار مرسومة
باصابعها الخمس
فوق الجباه الغليلة
لا تصالح
ولو حذرتك النجوم
ورمى لك كهانها بالنبا
كنت اغفر لو انني مت
بين خيط الصواب وخيط الخطا
لم اكن غازيا
لم اكن اتلصص قرب مضاربهم
او احوم وراء الكروم
ارض بستانهم لم اطا .
لم يصح قاتلي بي : انتبه
كان يمشي معي ثم صافحني ثم سار
قليلا
ولكنه في الغصون اختبا
فجاة ثقبتني قشعريرة بين
ضلعين
واهتز قلبي كفقاعة وانفثا
فتحاملت حتى ارتكزت على
ساعدي فرايت :
رايت ابن عمي الزنيم واقفا
يتشفى بوجه لئيم
لم يكن في يدي حربة او سلاح
قديم
لم يكن غير حقدي الذي يتشكى
الظما
* * *

لا تصالح
الى ان يعود الوجود لدورته
الدائرة :
النجوم لتقاطها . والطيور
لاصواتها . والرمال لذراتها .
والصبايا لزيناتها .. والقتيل
لطفلته الناظرة .
كل شيء تحطم في لحظة عابرة
الصبا . بهجة الاهل
صوت الحصان
التعرف بالضيف
حزنك حين ترى برعما في الحديقة
يذوي
الصلاة لكي ينزل المطر
اللحظات المريرة حين ترى طائر
الموت وهو يرفرف فوق المبارزة
الكاسرة . كل شيء تحطم في
نزوة فاجرة . الذي اغتالني
ليس ربا ليقتلني بسكينته
ليس امهر مني ليقتلني في
استدارته الماكرة .
* * *

لا تصالح
فما الصلح الا معاهدة بين ندين
وفي شرف القلب لا تنتقص
والذي اغتالني محض لص .
سرق الارض من بين عيني
والصمت يطلق ضحكته الساخرة
* * *

لا تصالح
ولو وقفت ضد سيفك كل الشيوخ .
والرجال التي ملاتها الشروخ
هؤلاء الذين يحبون
طعم الثريد وامتطاء العبيد .
هؤلاء الذين تدلت عمائمهم فوق
عيونهم وسيوفهم العربية قد
نسيت سنوات الشموخ
لا تصالح
ليس سوى ان تريد
انت فارس هذا الزمان الوحيد
وسواك المسوخ
لا تصالح لا تصالح لا تصالح .

الفن التشكيلي : حوار مع الفنان خليل غنيم ...

الحوار .. المحرر الثقافي

ان فكرة استحداث زاوية او صفحة تفي بشؤون الفن التشكيلي ليست جديدة ، خاصة فيما يتعلق – بالملحق الثقافي – في الاخبار ، او حتى بالنسبة للجريدة نفسها ؛ اذ وضع مجهود الزميل – ابراهيم نصرالله – خلال الفترة الاخيرة حول هذا الموضوع .

لقد انتظرنا طويلا على الذين ينشغلون بمسألة الفن التشكيلي ، والذين علموا بالفكرة ، الا انهم لم يلبوا الطلب حتى الان . لذا .. فانها محاولة – حوار – وليست دراسة نقدية اطلاقا ، يقوم بها الملحق الثقافي ، على امل ان تحرك السكون المهيمن على زاوية خلق وابداع مهملة في هذا البلد ونحن حين نفعل ذلك يسكننا طموح الاثارة الايجابية بعيدا عن اي غرض ضيق لتسليط الضوء على هذا الفنان .. وحجبه عن ذاك !

المحرر



– الرمز يحتاج الاسلوب السريالي :

بدأنا الحوار قائلين –

– كان من المفروض تسجيل هذا الحوار في الفترة التي كان معرضك قائما : ولكن لابأس اذ ان العمل الابداعي ليس محصورا بزمن ضيق محدد :ولنبدأ بالسؤال المفتاح :–

هل لك ان تعطينا فكرة عن خطك او اسلوبك الفني ؟.

– ان خطي واسلوبي الفني ليس واحدا ، فانا لااتقيد بمدرسة واحدة اتنفس من خلالها : ولهذا اسباب ودوافع ملخصها يتحدد في كون الاسلوب الواحد هو مقتل للفنان . ..

– اشرح لنا ذلك .

– ان الموضوع يفرض اسلوبه ، فالموضوع الرمزي لايتلاءم مع الاسلوب الواقعي اذ ان الرمز في الموضوع يحتاج اسلوبا سرياليا .. وهذا وارد بشكل خاص بالنسبة لواقعنا . . .

ان الرمزية تتطلب الخطوط اللينة التي يتوفر فيها الحس السريالي، اما المستقيمات والخطوط الحادة فانها تنسجم مع الموضوع الواضح. ولكن ينبغي التفريق بين السريالية المتطرفة والسريالية غير المتطرفة ففي لوحاتي هنالك المزج بين الواقع واللا واقع في اللوحة نفسها ، اذ ان الشكل سريالي والموضوع واقعي : اما بالنسبة للسريالي الشهير سلفادور دالي – فانه يدمج الواقع في اللواقع فالانسان عنده انسان ولكن بابعاد سريالية .

– سألناه :–

– ماهي السريالية ؟ كيف تفهمها؟

– ان السريالية ليست فقط المفهوم الرمزي ، انها وجهة نظر الفنان ، للشيء الذي يستحيل وجوده في الواقع – التطلعات – .. او رؤية مستقبلية .. .

– ولكن قضية استخدام الاسلوب السريالي لطرح مواضيع واقعية على جمهور لا يتحلى بثقافة فنيةمتقدمة لن يوصل الفنان الى مد الجسور بينه وبين الاخرين .

– هذا الكلام ليس صحيحا دائما في عام ١٩٧١ اقمت معرضا فيمخيم ماركا ، ولقد فهمت الجماهير العادية كافة مواضيعي او لنقل القضية الاساسية – رغم استخدامي للشكل السريالي ، الذي هو ليس بالشكل السريالي الصرف اذ هو مبسط واع للواقع المعاش ..

قاطعناه : ..

– ولكن مسئلة عدم الفهم ، هي في النهاية ، عائدة على الفنان وليس على الجمهور .

– . . . . . .

– الفن الاسلامي :

ويقول خليل غنيم :–

لقد ظهرت اساليب عديدة عند بعض الفنانين .. وهو الاسلوب العربي .. التجريد وهو في الحقيقة اسلوب اسلامي . الفنان المسلم لم يكن متطرفا مثل بيكاسو ونيرو مثلا ، ولكن في الفن الوحشي عند مانيس – تجد الاسلوب الاسلامي بشكل كبير .. وهو يتمثل بالفزع من الفراغ ...

ان كل نقطة في لوحاتي مدروسة اهتم بالخلفية تماما كاهتمامي بالاساس .. ولذلك توجد النمنمات

ان التجربة هي ما دفعتهم للانطلاق نحو الابتكار ، الانطلاق الى افاق جديدة ، ولذلك ظهرت التجربة نتيجة لتأمل الفنان :وهذا مما ادى الى وصول الفن الاسلامي الى هذا المستوى .

– ولكن الا تعتقد ان تحريم التصوير في فترة تاريخية معينة؛ افقد الفنان خصوصيته وذاتيته؟.

– نحن لانستطيع التمييز المكاني الجغرافي – العراق بلاد فارس ، سوريا ، الخ – لاي قطعة فنية اسلامية .. ولكنها ظاهرةايجابية جدا ، انه الطابع الموحد رغم فقدان الطابع الذاتي الخاص بالفنان كفرد له خصوصيته ...

انا لا اعتقد بوجود سلبيات نتيجة العقيدة الاسلامية الواحدة الموحدة للفكر في الفن الاسلامي خذوا فن العمارة على سبيل المثال تجدون الاسلوب الفاطمي ، العباسي ، الاموي ، الخ حسب المرحلة التاريخية .. لكنها في النهاية تتدرج كلها في الفن الاسلامي عموما ..

لقد اتجه الفن الاسلامي نحو الطبيعة وجردوها باشكال هندسية وخطوط النباتات ، وذلك كله للانسجام مع فلسفة العقيدة الاسلامية ، حيث استعملت في زخرفة الابواب ، والثريات ، والسيوف :والشمعدانات .. الخ.

لقد استطاع الفن الاسلامي هضم واستيعاب كافة فنون الشعوب المنضوية تحت راية العقيدة الاسلامية واخرجها بطابع جديد ومتميز ، تماما مثلما حدث بالنسبة للفلسفة الاسلامية .

– الفن .. لماذا ؟

بعد الذهاب بعيدا في العموميات الفنية : شددنا الخيط ثانية نحو بنية المجتمع التحتية :وسألناه:

– هل استطاع الفن الاسلامي التعبير عن هموم الناس .. كما استطاع التعبير عن العقيدة ؟

– لكل مرحلة فلسفتها ، والفن الشعبي البسيط كان موجودا :كرسم الكف والعين .. الخ . وهذهالرسومات هي تعبير ساذج عن مشاكل الناس البسطاء ..

.. ولقد قادنا هذا الجواب لسؤاله :

– الفن ، ماهو ولماذا؟

– ان الفن موجود لوجود قوى خفية لايستطيع الانسان ان يتوصل اليها فهو محاولة من محاولات الانسان للوصول الى مالايستطيعه واقعيا وبهذا فاننا لانستطيع ان نفصل الفن عن الحياة اليومية لكون الانسان متأثر بالطبيعة

كما ان الفن قد تطور من العصر البدائي مع تطور حاجات الانسان . ومثال على ذلك تعبئته فراغات البيت بزخرفته ادى الى التطور بشكل او باخر . وايضا فان بداية الفن وتشكيله تنامى من اثر ضربة القدم على الارض الى فن طباعة القماش .. ملمحرا ، او بصمة اليد الملطخة على جدار .

– وماذا عن موضوع الايمان والمعتقدات ؟

– ان هذا يتجلى بصورة واضحة جدا عندما نقارن الايمان بالفلسفات المختلفة عند الاغريق والمصريين القدامى – الفراعنة . لان الاغريق لم يؤمنوا بالحياة الاخرى ، كانت اعمالهم تتناول تفاصيل الحياة اليومية ، وتشكيل جزئيات الجسد البشري . على عكس الفراعنه الذين كانت فلسفتهم ترتكز على الايمان بالحياة الاخرى بعد الموت .. اذ ان تماثيلهم اعتمدت على الكتلة الواحدة استنادا الى فكرة الخلود التمثال الفرعوني يتكون من كتلة اما التمثال الاغريقي فيتكون من تفاصيل متعددة .

.. وهذا مايدلل على ان الفن يتشكل حسب العقيدة السائدة .

وسألناه :–

– وماذا عن تطور الفن ومساره ؟

– العودة كانت الى البدايات في عصر النهضة .. ثم ومع تعاقب المراحل التاريخية ، انبثقت الرومانسية التي عبرت عن حياة عصرها ، ثم الواقعية .

كان للحرب العالمية الاولى تأثيرا كبيرا بحيث ظهرت المدرسة الدادائية .. وهذا التطور شمل الثقافة ككل ، وليس الفن فحسب اذ كان ذلك تعبيرا عن القرف الشامل لانسان مابعد الحرب مما ادى الى السريالية

وانهى الفنان خليل غنيم حديثه قائلا :

– على الفنان التعبير عن نفسية الشعب نتيجة ارتباطه بهمومه .. والا كان مقلدا .



بطاقة فنية

الاسم : خليل غنيم

الدراسة : بكالوريوس الفنون والتربية من كلية التربية : الفنية . القاهرة ١٩٦٩ .

العمل : تدريس التربية الفنية في معهد المعلمين التابع لوكالة الغوث .

النشاط الفني: المعرض الشخصي الاول في عمان ١٩٧١ . والاشتراك في العديد من المعارض الجماعية داخل الاردن وخارجة ، كان اخرها معرضه في معهد غوتة عمان ، في بداية الشهر الماضي .

شعر : غسان زقطان

من القلب تأتي.
عميقا بعيدا
وتركض بين التأكد والخوف
طيرا يهاجر للصيف
وتنأى المدائن والبحر والسابحون
وتهجر قبره اضلعي ،
كي تقاتل

فابدو وحيدا
وكنا الغريبين والشاطيء والصخرة
منفعل بانكسار المياه ؛
نفكر بالعمر
يوما من الشمس والشعر
يأتي من البحر ،
ازرق كالبحر
كيف التقينا مصادفة
وانكسرنا كرمحين
مرت بنا الحرب خاطفة

فانكسرنا
ولم يكتمل وجهنا بعد
لم يعرف البحر اسرارنا
لم نسافر معا
لم نكن غير مشوارنا
فجأة ينتهي الركض
ما حولنا صامت
كيف لم نحفر الارض

والبلاد التي اغلقت افقها
تخرج الان من ثوبها المنزلي
فتبدو النهايات واقفة
والمدى يحمل الان جريحين
ما انت الا شراع يسافر
ما انت الا البحار تهاجر
مرت بنا الحرب خاطفة
فانكسرنا كرمحين
ثم انكسرنا كرمحين
ثم انكسرنا كرمحين

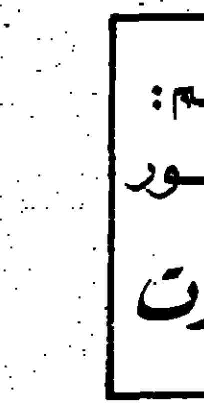
★ ● ★

لم يبدأ الموت جولته بعد
والراحلون يقولون شيئا
ويمضون
لا شيء يشعل في البحر
الوانه كاحتراق المراكب
والمبحرون يقولون شيئا
وتأخذهم موجة
فجأة
يسرق الشعر مرساته من دمائي
فيغمرني البرد
ارخي قميصي على مرفقي
كان يوما من الشمس والشعر
يأتي من البحر
ازرق كالبحر
يا يوم هل ادعيك فلا تلتقي



أعظم مائة رجل في التاريخ

بقلم: الدكتور ميشيل هارت







٩٢

THE 100
A RANKING OF THE MOST INFLUENTIAL PERSONS IN HISTORY
Michael H. Hart

BUDDHA · MUHAMMAD · JESUS · LAVOISIER · FARADAY · BECQUEREL · CONFUCIUS · FREUD · POPE URBAN II · NAPOLEON · JEFFERSON · MOSES · CAESAR · CHARLEMAGNE · BACH

مينسيو ـ الحكيم الثاني ـ بعد كونفوشيوس

٣٧١ ـ ٢٨٩ ق.م

من أقواله: السماء ترى ما يراه الشعب والسماء تسمع ما يسمعه الشعب

نادى بحرية التجارة والضرائب الخفيفة والمساواة في تقاسم الثروة ورعاية المسنين والعجزة

نحن نرى ، اذن ، كيف أن اثار الفكر والمعرفة ابقى على صروف الدهر من اثار ما تاتي به القوة وما تصنعه الايدي •
الم يبق شعر هوميروس لاكثر من الفين وخمسمائة سنة دون ان يضيع منه مقطع او يسقط منه حرف ؟ بينما تهدم واصبح يبابا عدد لا حصر له من القصور والمعابد والقلاع والمدن •
فرانسيس بيكون
من كتابه
« تقدم المعرفة ١٦٠٥ »



٩٢ ـ مينسيوس
حوالي ٣٧١ ـ ٢٨٩ ق.م

الفيلسوف الصيني مينسيوس هو اشهر خلفاء كونفوشيوس واكثرهم اهمية • فتعاليمه ، كما وردت في ـ كتاب مينسيوس حظيت في الصين بالتقدير والاجلال لقرون كثيرة • وغالبا ما أشير اليه ب ـ الحكيم الثاني ـ ، اي الثاني في الحكمة بعد كونفوشيوس نفسه ، وجاء بعده بحوالي مئتي سنة •

ولد مينسيوس حوالي سنة ٣٧١ ق.م في ولاية تسو الصغيرة ، في ما تسمى الان مقاطعة شانتونغ في الصين • ويشير الصينيون الى الفترة التي ولد فيها ، وهي اخر مراحل اسرة تشاو : ـ بفترة الولايات المتحاربة ـ ، حيث كانت الصين في ذلك الوقت غير موحدة من الناحية السياسية • ومع ان مينسيوس نشأ وترعرع في ظل التقاليد والاعراف الكونفوشيوسية ، وكان دائما المؤيد القوي لنظريات كونفوشيوس واخلاقياته ، اصبح في النهاية يتمتع بالاحترام كعالم وفيلسوف قائم بذاته •

قضى مينسيوس معظم فترة شبابه يطوف في ارجاء الصين ويقدم نصائحه لمختلف الحاكمين، حيث اصغى العديد منهم باحترام له ، وكان لفترة موظفا في ولاية تشي ، ولكنه لم يشغل اي منصب حكومي دائم له دور في صنع ما يجب اتباعه من السياسات • وفي سنة ٣١٢ ق.م ، عندما كان عمره حوالي تسعة وخمسين عاما ، رجع الى موطنه في ولاية تسو حيث بقي هناك حتى وفاته ، حوالي عام ٢٨٩ ق.م•

اوجد مينسيوس لنفسه حواريين خلال حياته ، ولكن تأثيره على الصين ينبع من ـ كتاب مينسيوس ـ الذي يضم تعاليمه الرئيسية • ومع ان الكتاب ربما يكون قد خضع لبعض التحرير من قبل حوارييه ، فلا شك ان الكتاب يمثل افكار واراء مينسيوس نفسه •

ان روح وطابع ـ كتاب مينسيوس ـ يتصف بالمثالية والتفاؤل ، ويعكس ايمان مينسيوس الحازم بأن طبيعة الانسان في الاصل خيرة • وكانت اراؤه السياسية ، في اوجه كثيرة ، مشابهة لاراء كونفوشيوس ، وخصوصا ايمانه القوي بأن الملك يجب ان يحكم بصورة مبدئية وفق المثل الاخلاقية لا بالقوة ، وعلى اية حال ، فقد كان مينسيوس ـ رجل الشعب ـ اكثر مما كان كونفوشيوس • فمن اقواله المعروفة :

ـ السماء ترى كما يرى الشعب ، والسماء تسمع كما يسمع الشعب ـ •

وأكد مينسيوس ان اكثر مقومات الدولة اهمية هو الشعب ، وليس الحاكم • فوظيفة الحاكم تحسين رفاهية شعبه ، وعلى وجه الخصوص ، عليه ان يوفر لهم الدليل الاخلاقي والظروف اللائقة لمعيشتهم ومن بين السياسات الحكومية التي نادى بها : حرية التجارة ، والضرائب الخفيفة ، والمحافظة على المصادر الطبيعية ، والمساواة في تقاسم الثروة اكثر مما هو سائد وضمان حكومي لرعاية المسنين والعجزة • وامن مينسيوس ان سلطة الملك الذي يتجاهل رعاية الشعب سيفقد ـ انتداب السماء ـ له ، وسيطاح به بوجه حق • وبمثل هذا القول يكون مينسيوس في الواقع قد آكد ـ قبل جون لوك بفترة طويلة ـ ان للشعب الحق في الثورة ضد الحاكمين الظالمين ، وهي فكرة اصبحت مقبولة في الصين على وجه العموم •

في معظم الاحداث الماضية ، وبصورة عامة كانت السياسات التي نادى بها مينسيوس ودافع عنها محبوبة من الناس اكثر مما هي لدى حاكميهم ، فليس من المستغرب اذن ان الحكام الصينيين لم يتبنوا مقترحات واراء مينسيوس • وعلى اية حال ، فقد اصبحت اراؤه ، مع مرور الزمن ، اكثر شعبية لدى المثقفين الكونفوشيوسيين والشعب الصيني • وزادت شهرة مينسيوس اتساعا في الصين اثر قيام الكونفوشيوسية الجديدة في القرنين الحادي عشر والثاني عشر •

لم يكن لمينسيوس ، بالطبع ، اي اثر فعلي في الغرب • ويعود احد اسباب ذلك الى ان مؤلفاته كانت باللغة الصينية • اما بالنسبة لكتاب ـ الطريق ـ للاو تسو ، والذي كتب باللغة الصينية في نفس الوقت الذي كتب فيه ـ كتاب منيسيوس ـ تقريبا ، فقد ترجم الى اللغات الاوروبية مرات كثيرة فقط لان ما فيه من الافكار يثير اهتمام وفضول الكثيرين من الناس • بينما القليل من الغربيين من يجد ـ كتاب مينسيوس ـ ذا اصالة او واضح المعالم •

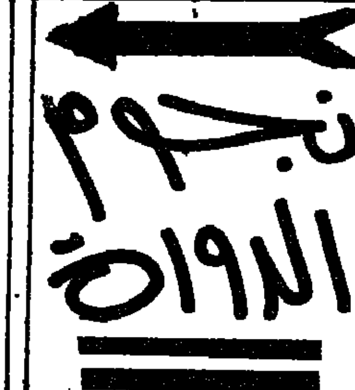
قد يبدو الامر جذابا ان توجه الحكومة اهتمامها نحو رعاية المسنين والعجزة ، وقد يبدو جذابا كذلك ان تكون من المحبذين للضرائب الخفيفة • ومع ذلك فان السياسي الامريكي الذي يعلن انه يحبذ هذين الشعارين ، بدون ان يكون اكثر تحديدا ، سيفقد ثقة الليبراليين والمحافظين على السواء • وبالمثل فان مينسيوس يطالب ، من جهة ، بمساواة اكثر في تقاسم الثروة ، ويوافق ، من الجهة الاخرى ، على فكرة حرية التجارة والضرائب الخفيفة ، دون ان يستوعب حقيقة ما في ذلك من تناقض •

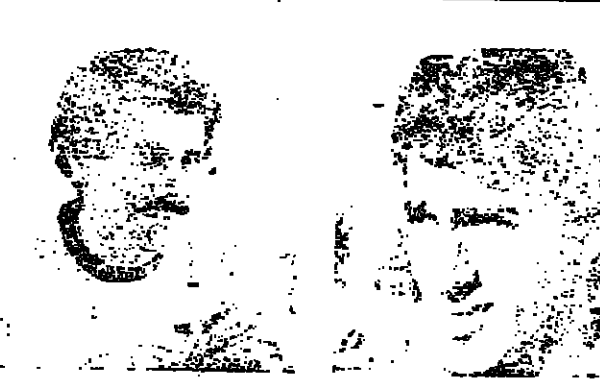
ولكن كتابات مينسيوس ، ولا شك ، قد اثرت في الشعب الصيني • ومع ان اهميته على الكونفوشيوسية لم تكن بنفس درجة الاهمية التي كانت للرسول بولص على المسيحية ، فلا جدال في انه كان كاتبا عظيم التأثير • فقد بقيت اراؤه تدرس وتحفظ خلال اثنين وعشرين قرنا ، وفي بلاد تضم ما يزيد على عشرين في المئة من سكان العالم، هذا مع العلم بأن قلة من الفلاسفة فقط كان لهم مثل هذا التأثير الكبير •

ترجمة: عبد القادر الريحي

نجوم الدورة




رعد حمودي


عبدالله معيوف

فلاح حسن

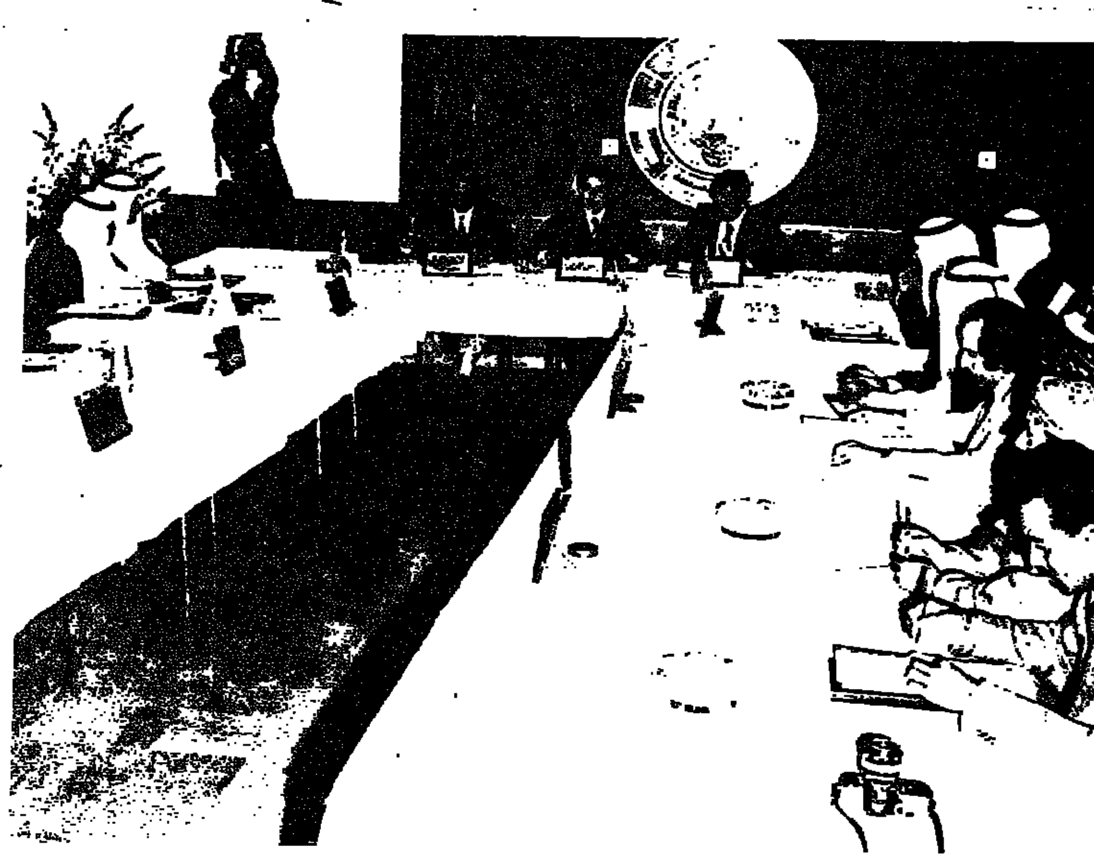

فيصل الدخيل

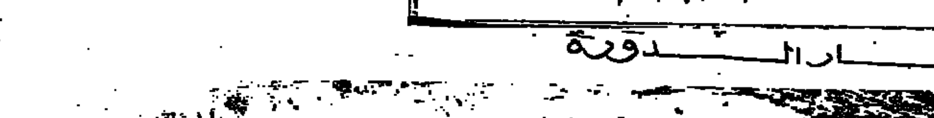

حسن فرحان

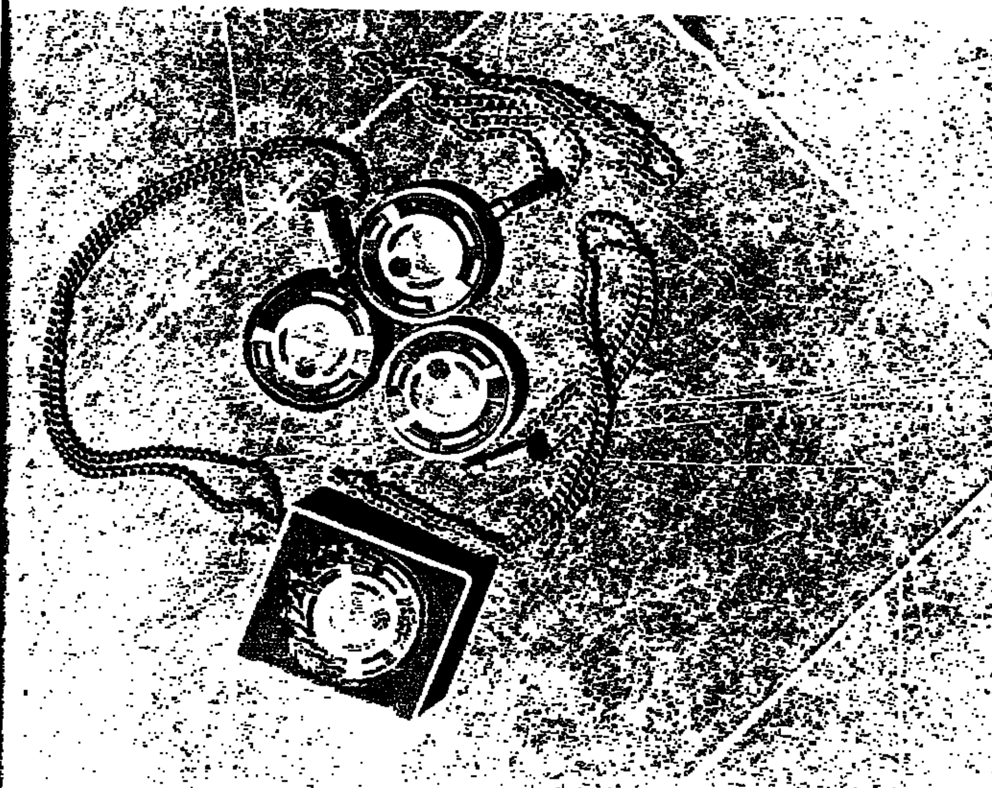

جاسم يهمن

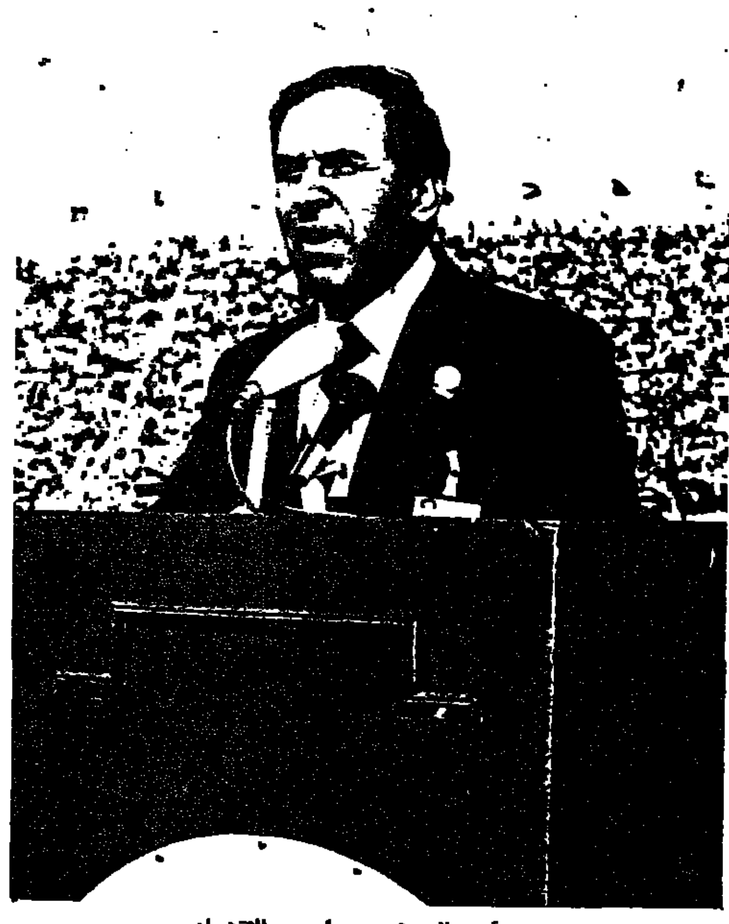
لقطات من دورة الخليج العربي الخامسة لكرة القدم

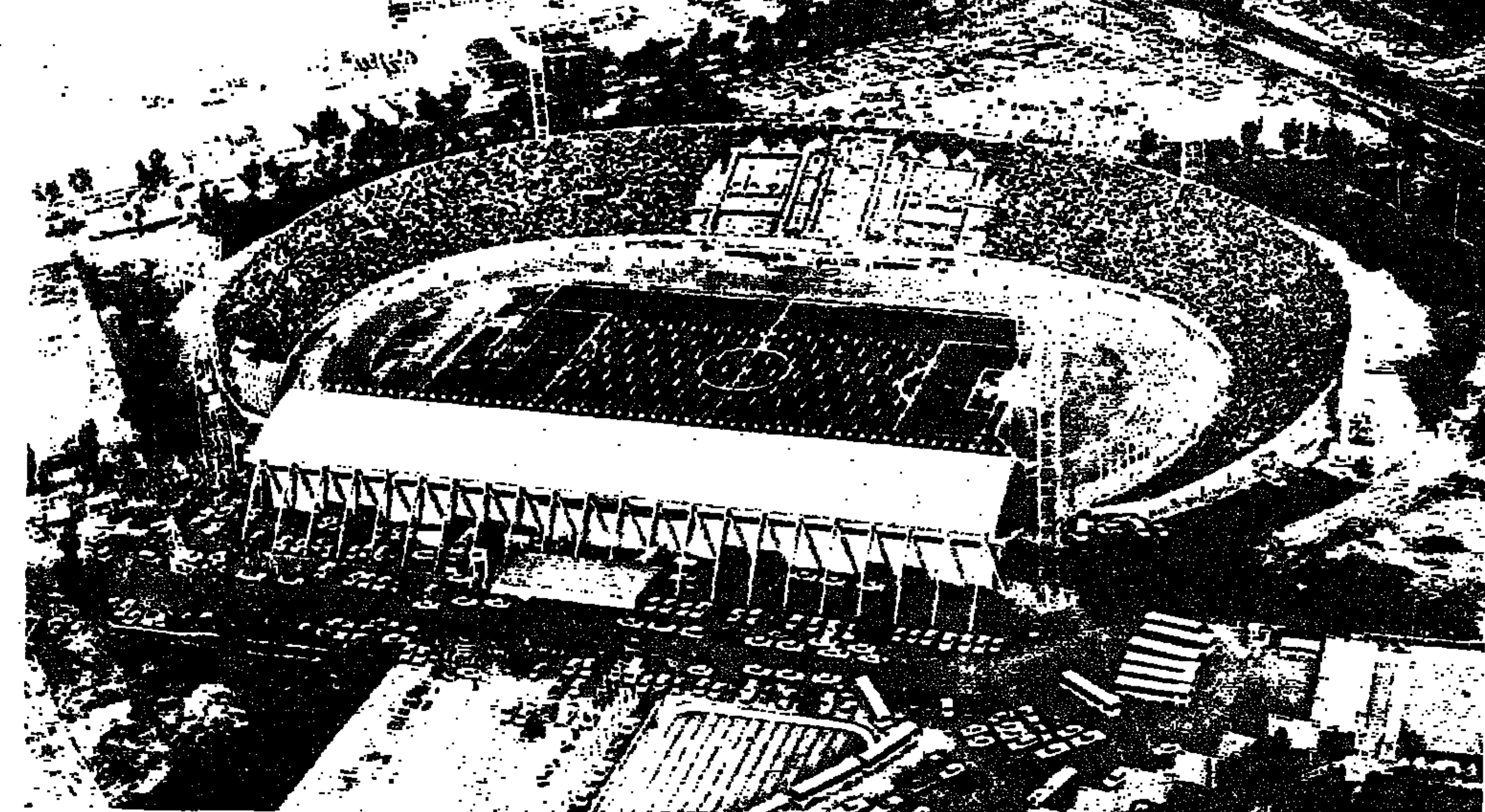
من محمد قدري
موفد الأخبار الرياضي

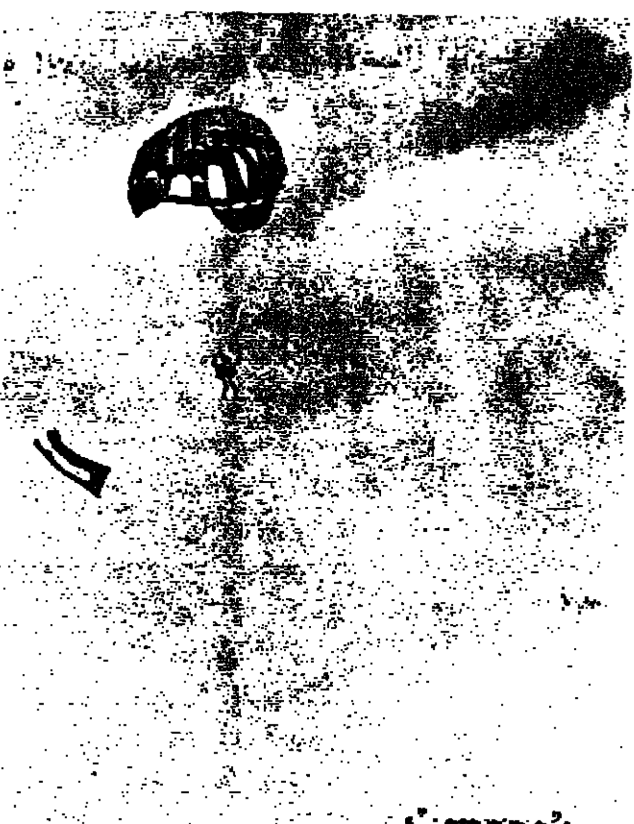
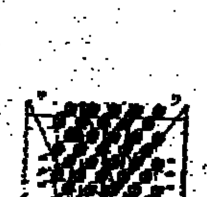

- اجتماع رؤساء الوفود المشاركة في الدورة


شعار الدورة


- ميداليات الدورة


- مؤيد البدري - رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم


ملعب الشعب



- المظليون يقفزون مع كرة مباراة الافتتاح


العراق - الكويت



- الامارات


- رعد حمودي كابتن منتخب العراق يصافح كابتن منتخب البحرين


البحرين - السعودية


البحرين - العراق


البحرين


- منصور مفتاح يسجل هدف المباراة الوحيد

- مهاجم العراق علي حسين في محاولة لاختراق الدفاع الكويتي

في حديث

...راء من شانه ان يعطي الاحتلال ... نوع من الشرعية وخاطب اهل ... راضي المحتلة بقوله : املنا ... يهم وفي وحدة الصف والثبات ... ستعمل المستحيل لدعمهم ونحن ... تخر بهم ونعتز .

سؤال : في هذه الفترة العصيبة ... التي تمر بها الامة العربية تتجه ... نظار اليكم لسماع رأيكم في ... وضع الراهن بعد المعاهدة المصرية ... اسرائيلية واسباب معارضتها ... اضرار التي سببتها للقضية ... عربية .

جواب : في الواقع ما كنت ومن ... يكون في يوم من الايام الا جنديا ... من جنود الامة العربية وفيا بعون ... الله لمسيرة من سبقنا على الطريق ... الطويل وحريصا على مستقبل ... الاجيال العربية من بعدنا ، وما وقع ... حتى الان فاجأنا والمنا اشد الحدود ... لانه يتنافى مع المنطق ومع المفاهيم ... التي نشأنا عليها باننا امة واحدة ... تواجه الخطر كما هو مفروض معا ... وتجابه التحديات ونبني ، عام ١٩٧٣ خضنا الى جانب الشقيقة ... مصر المعركة . وكانت مخاوفنا كثيرة ... فيما يتعلق بالنتائج ، ولكن كان علينا ان نؤدي واجبنا كعضو في الجامعة العربية وكدولة عربية ملتزمة بمعاهدة الدفاع المشترك وبالتالي صارت الاحداث ، فسلمنا لمصر قيادة قواتنا المسلحة ووقع ما وقع وهذا شأن اشقاء اخرين لنا في مواجهة خطر هدد جزءا من الوطن العربي وهجوم وقع على مصر بالذات ، نحن كلنا طلاب سلام ولكنه سلام عادل وسلام مشرف وسلام باق تقبل به الاجيال من بعدنا والسلام في نظرنا هو السلام الذي يعيد لابناء فلسطين حقوقهم المشروعة في الارض العربية الفلسطينية .. الذي يخرج قوات الاحتلال من جميع الاراضي العربية المحتلة ، الذي يعيد السيادة العربية على القدس لعربية التي لا يملك التصرف بها اي انسان فرد بغض الانظار عن مركزه في المسؤولية والتي لمئات الملايين من البشر علاقة بها ، وتعلق لا يقل باي حال من الاحوال عن تعلق غيرنا بالقدس السلام الذي نريده هو السلام الذي يعطي الشعب الفلسطيني حقه الذي حرم منه لسنين طويلة ، هذا كنا نعمل للوصول اليه في الواقع ، وفوجئنا بما سمي بالمبادرة المصرية بزيارة الرئيس السادات الى اسرائيل والى القدس بالذات تحت الاحتلال ، وسمعنا كلمته هناك وقلنا ، اختار هذه الطريق لعله بطبيعة الحال ملتزم بكل ما قاله بما يتعلق بالحل الشامل وبعودة الارض العربية وبعودة الحقوق والقدس . ومن جهة اخرى لعل العالم يعرف طالما ان الحديث وقع ، يعرف باننا طلاب سلام في الواقع وسارت الامور الى ان فوجئنا باتفاقية كامب ديفيد ثم تسارعت الاحداث حتى توقيع هذه المعاهدة ، نحن ندرك بان اسرائيل كان هدفها دائما ان تكرس احتلال الاراضي وتبتلعها ، وفي طليعتها القدس وانها استطاعت ان تخرج مصر من المعادلة والصورة والمعركة ، هذه العملية عملية تقسيم العرب تستهدف اضعافهم اكثر واكثر وتقليل فرص وصولهم الى اهدافهم ويبدو لي ان اسرائيل نجحت في هذا ، بغض النظر عن اي اعتبار ، هذا يطرح علينا في الواقع ان نجابه التحدي ، من بقي فينا في هذا الوطن العربي ، ونحن الكثرة ان نصمد ونبني قوتنا الذاتية ، ان نشعر حقيقة بان هناك خطرا يهدد الشخصية العربية ، والمستقبل العربي ، وان هذه الاخطار والتحديات يجب ان تجعلنا نرتفع الى المستوى المطلوب ، نتعامل باحترام متبادل ونتشارك في تحمل المسؤولية في اداء الواجب ، ثم نخاطب العالم بلغة من يريد السلام . ولكن السلام الشامل الكامل والمقبول من الجميع واعتقد بان لقاء القمة في بغداد ثم اللقاءات الاخيرة تعطينا الانطباع باننا على الطريق الصحيح باذن الله واملنا بالمستقبل كبير وان هنا لا نقلل من حجم التحدي وحجم الخطر ..

سؤال : جلالة الملك بالنسبة لمقررات بغداد هل تعتقدون انها كافية لمواجهة الخطر .. ؟

جواب : هذا هو الحد الذي امكن التوصل اليه وفي الواقع ان الذي كنت اعمل من اجله دائما وابدا هو ان يكون هناك اجماع عربي اتفاق عربي وهذا بحمد الله قد تحقق .

سؤال : يأخذ البعض على الدول العربية المعارضة للمعاهدة ... من الاراضي العربية ومن صفتها الولايات المتحدة انها لا تملك البدائل او البديل فما هو ردكم على ذلك ..

جواب : الناحية الرئيسية التي كانت دائما مصدر الم في الواقع هي اننا لم نكن نستطيع ان نبني القوة الذاتية العربية الفاعلة في الاحداث وحتى نقف في وجه هذه الاخطار والتحديات ، هناك اتجاه الان لبناء هذه القوة والتعاون على اسس سليمة ، هذا ما يتعلق بنا في الوطن العربي وهي نقطة بداية ، وجيدة ..

ومن جهة ثانية ان ما اشعر فيه انه نحن كنا مع طريق السلام الشامل ، كان هناك اتفاق لذهاب وفد عربي موحد الى جنيف لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ ، ثم انحرفت المسيرة الى ان اوصلتنا الاحداث الى هذه النتائج التي وصلنا اليها ، سؤال للولايات المتحدة السؤال الذي نطرحه على الولايات المتحدة من جانبنا ، ما هي الاهداف البعيدة . ما هي الاهداف ... يبذل بعد مرور كل هذه السنين من صدور قرار مجلس الامن ، نحن نعتقد ان هذه المعاهدة بعيدة كل البعد عن القرار ٢٤٢ ، بما جاء فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية كذلك ، لكنهم يرفضون الاجابة بشكل واضح ويقولون بانهم لا يستطيعون ان يلزموا انفسهم بما لا يستطيعون تنفيذه او المساهمة في تنفيذه ، هذا المنطق يختلف تماما عن مسعانا عندما قبلنا القرار ٢٤٢ في اواخر عام ١٩٦٧ . وانني اعتقد بانهم هم في الولايات المتحدة لا يملكون البدائل لانهم لقاء القليل الذي يشعرون بانه تحقق ويصورونه وكأنه حدث عظيم .. قدموا واعطوا لاسرائيل من الضمانات ومن التعهد باستمرار الدعم العسكري والمادي ما يجعلني اشك في قدرتهم على التأثير فيها باي شكل لتعود وتتخذ السياسة التي تقتضي انسحابها من الاراضي المحتلة واقامة السلام الحقيقي في المنطقة هم لا يملكون البدائل في الولايات المتحدة ولسنا نحن .

سؤال : موقفكم معروف من مشروع الحكم الذاتي فهل جرت اتصالات جديدة معكم بشأن هذا الموضوع .. ؟

جواب : حددنا موقفنا منذ البداية من هذه الدعوة وهذا الموضوع بكل وضوح وبكل صراحة وخاصة بعد ان وجهنا للولايات المتحدة جملة اسئلة حول ما تعنيه بالقضية الفلسطينية والاهداف البعيدة التي لا بد من تحقيقها على طريق السلام ولم تصلنا اية اجابات مقنعة

سؤال : هل هناك اتصالات مع اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة لتعزيز صمودهم وشد ازرهم ؟؟

جواب : بطبيعة الحال فنحن من ناحية المبادىء نحن مع كل ما يخدم اهلنا واخواننا هناك ويعزز صمودهم في سبيل وصولهم ووصولنا معهم الى الوضع الذي تستعاد فيه الحقوق لاهلها ولاصحابها ونحن ضد كل ما يعطي اي نوع من الشرعية للاحتلال ويعني استمراره في اي ...

سؤال : ذكرتم اخيرا ان الاردن يتعرض لضغوط معينة من الولايات المتحدة فهل لنا ان نعرف ما هي هذه الضغوط واثرها في العلاقات

جواب : الواقع ان العلاقات الاردنية الاميركية تمر الان في مرحلة دقيقة للغاية لم يسبق ان مرت بمثلها من قبل وبطبيعة الحال هذا واضح خاصة واننا لم نواجه من قبل الوضع الذي نواجهه في المنطقة ككل كنا نسمع باستمرار بان ما معناه ان الادارة الاميركية ومجلس الكونغرس والشعب الاميركي سينظرون الى الاردن نظرة رضى اذا ادى الدور الذي يعتقدون ان عليه ان يؤديه في هذه المرحلة والمراحل اللاحقة ويعني هذا بطبيعة الحال بانه ستكون الامور معكوسة تماما اذا اتخذ الاردن اي موقف اخر ففي الواقع لا نتحرك الا من وحي ضمائرنا وما نشعره لمصلحة الشعب العربي والقضية العربية ولا نقول باننا نستطيع ان نضع انفسنا في مواجهة الولايات المتحدة وكل القوى الاخرى تعرف حجمنا ولكننا لا نفرط بشكل من الاشكال بشبر واحد من الارض او بذرة من الحق العربي مهما كانت النتائج نعيش مرة واحدة ونقضي مرة واحدة ونعيش اوفياء لمسيرة من سبقنا على الطريق الطويل ومخلصين لمصلحة الاجيال العربية وسنعمل المستحيل

سؤال : هل هناك اتصالات جديدة بينكم وبين الرئيس كارتر بعد توقيع المعاهدة

جواب : ليس في الايام الاخيرة ، اخر مرة جرى فيها مثل هذا الاتصال خلال زيارة بريجنسكي الى عمان

سؤال : وزيارتكم لواشنطن هل تحدد موعدها ؟

جواب : كان من المقترح ان تتم في منتصف ايار لكن لحد الان ما تحددت ولم يبت بها بشكل نهائي

سؤال : تردد اخيرا انكم ستتحدثون في المرحلة المقبلة باسم الاردن والشعب الفلسطيني لايصال صورته الى المراجع العالمية فهل هناك اتفاق بهذا الصدد

جواب : بطبيعة الحال هناك تنسيق كامل بين المجموعة العربية ومع منظمة التحرير بالذات ، في هذه المرحلة لم يجر اي بحث في شيء يتعدى التنسيق والتعاون على اكمل والقضية الفلسطينية بشكل خاص ونحن ملتزمون بمقررات قمة الرباط وكل المقررات اللاحقة والتزامنا معها

سؤال : هل اسفر الحضور الاردني الفلسطيني عن النتائج المرجوة منه وهل هناك خطوات اخرى في هذا المجال

جواب : النتائج جيدة جدا والنتائج مشجعة للغاية والامل كبير

سؤال : بعد المعاهدة واحداث ايران حدث انقلاب في ميزان القوى ما هو تأثير ذلك على الاردن والمنطقة

جواب : هذا ما اشرنا اليه في اكثر من مرة بان الشخصية العربية مهددة ، منطقة استراتيجية مهمة ، منطقة نزاع وهناك محاولات نشعر بانها تعرض الشخصية العربية والوجود العربي للخطر لكن بحمد الله هناك ايضا قدر كبير من الوعي والادراك لتحقيقه هذه المخاطر وبالتالي نجد هذا اللقاء العربي والتعاون وهذه البداية الجديدة والتي نرجو ان تؤدي الى افضل النتائج

سؤال : هل ترون من الضروري عقد لقاء قمة عربية جديدة لمواجهة المخاطر ؟

جواب : اي لقاء فيه الخير خاصة اذا كان اللقاء الشامل الذي يجمع كل العرب معه ونؤيده وندعمه وليس هناك وقت محدد ولكن في مقرراتنا في قمة بغداد تم الاتفاق على عقد لقاء قمة سنوي على اية حال

سؤال : هل ستواصلون جولتكم العربية وتزورون الكويت ودول الخليج

جواب : انشاء الله اذا ما اتيحت لنا الفرصة في مواجهة المتغيرات نحن على اتصال مع كل اشقائنا ونجد انه من المفيد جدا ان يتم اللقاء معهم باستمرار للبحث في هذه المتغيرات وما يجب ان يتخذ ازاءها

سؤال : الاردن يعتبر الان اكثر الدول العربية تعرضا للضغوط والمواجهة فهل تعتقدون ان الدعم العربي على جميع القواعد يكفي لاستمراره في صموده .

جواب : نحن نؤدي دورنا وواجبنا في الدفاع عن قلب الوطن العربي والمستقبل العربي وفي الواقع ان قمة بغداد وضعتنا في وضع جديد وساهمت بتقوية الاردن وبقية دول المواجهة وطبيعة الحال الشعب العربي الفلسطيني في الارض العربية المحتلة وفي غيرها وفيما يتعلق بدرجة الصمود ومتطلباته نشعر بان العرب لم يقصروا ونحن لن نقصر اتخاذ كل الاجراءات لاقصى حد ممكن لمواجهة الخطر نحن علينا ان نؤدي الواجب ونحن نعتقد ان اخواننا في مواجهة مصيرهم وقدرهم يؤدون ما عليهم في الحاضر وفي المستقبل بشكل يختلف عما كان عليه في الماضي فكل شيء واضح الان ..

سؤال : هل نصحتم الرئيس السادات بعدم الاقدام على ما قام به ..

جواب : كيف لا .. لقد زرته بعد زيارته للقدس ووصلتني رسالة منه قبل ذهابه الى كامب ديفيد اجبت عليها بالتفصيل ثم ورغم ذلك كانت المفاجآت وموقفه كان يختلف تماما عما حصل

سؤال : ما هو تفسيركم لذلك ؟؟

جواب : لا اجد التفسير المناسب

سؤال : بالنسبة للجبهة الشرقية هل هناك خطة لتعزيزها . ؟؟

جواب : هناك دراسات لاحتياجات الجميع وهناك مساع للتنسيق بعيدة المدى ليعطينا افضل النتائج لبناء القوة العربية على اسس سليمة في مواجهة الخطر وانا شخصيا مرتاح جدا لكل ما جرى .

سؤال : هل تعتقدون ان الاتجاه الذي سار عليه الرئيس السادات سيستمر . .

جواب : لا فنحن سنبني قوتنا ونضبط امورنا ونشعر العالم بضرورة النظر في الحل وانا اشك في ان ينجح الرئيس السادات في محاولته لان الشعب المصري شعب عربي مسلم ولا اتصور في الواقع بانه سيكون اقل من اي شعب اخر واي مجموعة في الوطن العربي والاسلامي وخاصة بالنسبة للقدس .

سؤال : هل تأمل منكم بان توجهوا عبر – الشرق الاوسط – نداء للامة العربية واهالي الضفة الغربية وغزة لتحديد معالم الطريق

جواب : املنا فيهم كبير فقد تحملوا ولا زالوا الكثير : املنا فيهم وفي وحدة الصف والثبات وسنعمل المستحيل لدعمهم باقصى طاقاتنا وامكانياتنا ونحن نفتخر بهم ونعتز ومن جهة اخرى فيما يتعلق بالاخوة في الوطن العربي الكبير لا بد ان نبتعد عن الانفعالات العاطفية وان نخطط لمدى بعيد من منطلق ايماننا بعدالة قضيتنا وان نصمم على الحصول على اهدافنا وان نقيم علاقاتنا على اسس من الاحترام المتبادل والعمل المشترك والمستمر لما فيه المصلحة العامة وخدمة هدف بناء القوى الذاتية ثم الاتصال بالعالم ككل للدفاع عن قضيتنا فنحن نجابه تهديدا يتعدى اشخاصنا نيهدد في الواقع مستقبل الاجيال العربية فنرجو ان نكون على مستوى التحدي الى جانب اخواننا للدفاع عن الوطن العربي والشخصية العربية والقضية العربية والحق العربي

حسن ولي العهد نائبا لجلالة الملك اعتبارا عن الخامس من نيسان الجاري الذي صادف امس .

وحضر اداء القسم سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء .

كما ترأس سموه اجتماعا لمجلس الوزراء استعرض خلاله نتائج زيارته الاخيرة الى كل من اندونيسيا وماليزيا .

وقد حث سموه على دعم السبل الكفيلة لتوطيد العلاقات القائمة مع هذين البلدين الاسلاميين الشقيقين لما فيه مصلحة الطرفين ودعما للقضية العربية بوجه عام وقضية القدس بشكل خاص .

المتكامل للتنمية الشاملة الذي يتبع حاليا في منطقة اقليم عمان بهدف توفير الخدمات والمرافق العامة الضرورية وتنظيم الصناعات في الاقليم وتخفيف الضغط السكاني على العاصمة

وقد شرح سمو ولي العهد للسيد خاشقجي اجراءات السلطات الاسرائيلية لتهويد مدينة القدس وطمس معالمها الاسلامية والعربية

ودعا الى تكاتف الجهود لدعم صمود الاهل في المحتل من الارض ومقاومة الاستيطان الاسرائيلي فيها .

مقررات مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العربي في بغداد انه يؤيد هذا الموقف السياسي الثابت وهذا الدور الفعال الايجابي .

وقال القرار ان المجلس يسجل بعميق التقدير والاعتزاز جهود جلالة الملك المعظم وحكومته الرشيدة في سبيل جمع الصف العربي وتوحيد مواقف الدول العربية الشقيقة في مواجهة الخطر الصهيوني والعمل على بناء القوة العربية الذاتية التي تكفل لامتنا الصمود في وجه العدوان واسترداد حقوقها المشروعه

واضاف قرار المجلس الوطني الاستشاري ان الدور الرائد الذي قام به جلالة الحسين في انجاح مؤتمر القمة العربي التاسع ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب في بغداد ومابذله من جهود واتصالات شخصية من اجل الحفاظ على وحدة الامة العربية وسد ذرائع الانقسام بين صفوفها كان مصدر اعتزاز لشعبنا .

ووجه المجلس الاستشاري الشكر والتقدير للقادة العرب وناشدهم العمل على تعميق روح التضامن العربي التي تجلت في قرارات مؤتمر قمة بغداد ومؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد .

وجاء في القرار ان المجلس اذ يعبر عن اعتزازه بصمود شعبنا في الارض المحتلة فانه يدعو الامة العربية لمزيد من الدعم لصمود هذا الشعب ليتمكن من مواجهة المخططات التآمرية التي تستهدفه وجودا ومصيرا .

واختتم المجلس الوطني الاستشاري قراره بالقول انه ادراكا من المجلس لعمق الوشائج التي تربط بين ابناء الاسرة الاردنية الواحدة ، والتي تمكنت بفضلها من اجتياز كافة الصعاب والتحديات بقيادة الحسين الشجاعة ، فانه يدعو الى مزيد من توثيق هذه الروابط في اطار من الحرص على الوحدة الوطنية وتعميق معانيها في النفوس لنكون كما كنا دائما ذلك البنيان المرصوص الذي يشد بعضه بعضا وتتحطم على صخرته الدسائس والمؤامرات .

... شخص بينهم حوالي ١٠٠ امرأة كن يبكين ويمزقن شعورهن ويطلقن الصيحات حزنا على وفاة زعيم باكستان علي بوتو

وتدخل البوليس الباكستاني لتفريق المتظاهرين الذين يحتمعوا لاقامة صلاة الغائب على روح بوتو مستخدما العصي والقنابل المسيلة للدموع وتم القاء القبض على ٢٠ شخصا .

وقد اقام البوليس حواجز حول روالبندي في محاولة للحد من المشاركين في صلاة الغائب .

وقال البوليس في كراتشي ان انصار بوتو هاجموا مركزا للبوليس في احدى ضواحي المدينة امس وحاولوا اشعال النار فيه .

وقال ان انصار بوتو اجتمعوا في احد الميادين لاقامة صلاة الغائب ثم هتفوا بشعارات معادية للحكومة وتوجهوا بعد ذلك الى المركز وحاولوا اشعال النار فيه .

ونجح المتظاهرون في اشعال النار في مكاتب صحيفة – جانج – في روالبندي

وقالت صحيفة باكستان نيوز ان السجناء في سجن روالبندي كانوا يرددون هتافات مؤيدة لبوتو اثناء اقتياده الى حبل المشنقة .

وفي لاهور عاصمة البنجاب تحول اجتماع لاقامة الغائب وضم الاف الى مظاهرة عنف حيث تم احراق اتوبيس وثلاث سيارات .

وفي فيصل اباد في ليالبور سابقا في وسط البنجاب اصطدم ثلاثة الى اربعة الاف متظاهر بقوات الامن وتم اعتقال عدد من المتظاهرين كما وقعت حوادث مماثلة في هيوال في احد مدن البنجاب الكبرى .

في ذمة الله

تمي طالبة

مديرة ومعلمات مدرسة بنات الرمثا الاعدادية الثانية ينعين ببالغ الحزن والاسى وفاة الطالبة المهذبة المرحومة

نعمات اسعد الداود

احدى طالبات الصف الاول الاعدادي في المدرسة اثر نوبة قلبية مفاجئة . تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم ذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

احر التعازي

امس طوى الموت عددا من وجوه هذا الوطن كان من بينهم

عمان – مصلح السالم الصياح العلاوين
صالح حسن الحاج محمد الحمدان
الحاجة امينة علي الحديدي
عرفات سعد محمد السندر
مفلح سالم الزيادات
محمد موسى العكش
الزرقاء – ابراهيم عبد الله حدادين
اربد – داود احمد داود عبابنة
جميلة فالح الحديدي
فاطمة عليان عبندة

قال الشاعر

بقلم : زكريا تامر

وقال فهمان لابنه

رجل اسمه فهمان ، اشتهر بالحكمة والعلم ، وقد جاء يوم احس فيه بدنو يوم رحيله الى عالم لا يحتاج السفر اليه الى جواز سفر ، ففكر في وسيلة تساعد ابنه الشاب على الفوز بمستقبل حسن •

ولما كان فهمان لا يملك مالا ولا عقارا ، ولا يملك سوى جبال من الكتب ، فقد رأى انه مرغم على ان يورث ابنه كلاما فقط ، ولذا فقد طلب ابنه ، وقال له كثيرا من النصائح ؛وهذا بعضها :

العلم يا بني جليل نافع ، وان كان سيجيء زمن يكرم فيه الجاهل ويزدرى العالم ، فاذا كنت مصمما على طلب العلم ، فعليك الاعتماد على ذاكرتك لتحفظ كالببغاء كل ما في الكتب المدرسية

ولا تنس لحظة انك طالب ولست بالطالبة التي تملك خصرا يجمع الثلج والنار والسهل والجبل ، وله بقية في أعلى ، وله تتمة في اسفل ، ولن تجرى المباريات لتهريب الاسئلة اليك ايام الامتحانات•

واوصيك يا بني بالمشي على القدمين فهو الذي يحميك من الاهانة روحيا وماديا ، خاصة وان المعهد الذي يعلم الناس كيف يمشون لم يفتتح بعد ، وما زال الماشي غير مطالب بحمل وثيقة تثبت انه مؤهل حضاريا للمشي ، ولذا فانت مضطر الى اتقان الرقص والمصارعة والركض والمراوغة والقفز لتضمن انك اذا مشيت على رصيف فلن تتعرض الا لقليل من الحوادث المسلية كاللكز القوي والدعس على القدمين والدفع المباغت الى حد قسر الجسد الفاني على التمدد ارضا •

واذا استيقظت من نومك بعد منتصف الليل على ابواق السيارات ، فلا تكن متسرعا يا بني ، وامنع لسانك من شتم السيارات ومخترعيها ، فأصوات ابواق السيارات ليلا ليست سوى تنبيه للغافلين بان الحياة جميلة رائعة ولا تستحق ان تبدد في النوم • ولا تتذمر يا بني من طعام المطاعم فاذا كان وسخا غالي الاسعار لا نكهة له ، فلتعلم انه تنفيذ نزيه لمخطط اجتماعي ذكي يرمي الى دعم الحياة العائلية والاقناع بان طعام البيت خير طعام حتى ولو كان خبزا يابسا وبصلا •

واذا اردت يا بني قراءة جريدة او مجلة او كتاب ، فاغمض عينيك واقرأ ، فالعينان منحتا للمخلوق البشري لتخدماه لا لتكونا سببا في ان يصبح دائم التنقل من عيادة طبيب نفسي الى عيادة طبيب عقلي •

واذا مرضت فاكتب وصيتك يا بني ولا تقصد طبيبا ، فالطبيب الانسان موجود دون ريب ، ولكنك اذا بحثت عنه فانك ستهلك قبل العثور عليه ، وستضطر الى ان تجتاز ادغالا من حاملي الشهادات التي تؤهلهم لممارسة مهنة الطب والحفر والدفن • تكلم فهمان الحكيم الساعات الطوال ، ولكن ابنه لم يعمل فيما بعد بنصائح ابيه ، لا لانه لم يقتنع بها بل لانه شعر برعب لا مبرر له جعله يرحل الى عالم المقابر قبل ابيه •

ولم يمت فهمان الحكيم كما توقع وظل حيا ، يركض منذ الصباح حتى المساء مطاردا قوته اليومي • وكان في بعض الاحيان يثور على المغفور له ابنه ، ويتهمه بالجبن والتخاذل ، ولكنه كان في احيان اخرى يضحك بمرح فخورا بابنه الذي برهن على انه الاكثر حكمة •

في خطاب امام مجلس الشعب المصري

السادات يشي النزعة الاقليمية ويتنكر لمواقف الدعم العربية

القاهرة – عمان – وأأ وكالات

القى حاكم مصر انور السادات خطابا امام مجلس الشعب المصري امس سرد فيه الظروف التي قادته الى توقيع معاهدة الصلح الثنائي بين مصر واسرائيل •

وقد اتسم خطاب السادات بالنزعة الاقليمية المصرية وتقليل اهمية المعارضة العربية لسياسته وتقليل اهمية الدعم العربي لمصر في السنوات الماضية

وكرس السادات جانبا من خطابه لتقريع الفئات الوطنية المصرية التي عارضت سياسته الاستسلامية موجها كلامه للمعارضين من اعضاء مجلس الشعب المصري واعضاء قيادة ثورة ٢٣ يوليو الذين اصدروا بيانات متكررة للتنديد بالمعاهدة المنفردة •

وزعم ان معاهدته مع اسرائيل لاتشكل تفريطا بالقدس والارض الفلسطينية وتقرير المصير وزعم انه رفض سيادة اسرائيل على القدس المحتلة وقال ان هذا الموقف الرسمي المصري تجاه القدس نؤكد دائما وعلانية وسيظل كذلك •

وادعى انه بعملية الربط بين اتفاقيتي كامب ديفيد وضع الفلسطينيين على ما اسماه باول طريق تقرير المصير متجاهلا ان اتفاقيتي كامب ديفيد لم تتطرقا لمسألة تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين – وان مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الاسرائيلي اكد في الكنيست عندما وجه توبيخا حادا لمصطفى خليل رئيس وزراء مصر انه لم يتفق مع السادات على تقسيم القدس او عودتها او اعتبارها جزءا من الضفة الغربية المحتلة –

وفي معرض سيل السباب والشتائم التي تميز فيها خطاب حاكم مصر هاجم الدول العربية التي رفضت سياسته الاستسلامية واتهم العالم العربي بالانفعال والتسرع •

ووصف اجتماع وزراء الخارجية والاقتصاد العرب الذي عقد في بغداد في الاسبوع الماضي بالهستيريا والعاطفية وتشويه الحقائق وزعم ان الوزراء العرب عقولهم مريضه •

ورغم سيل السباب والشتائم والروح قال انور السادات انه لن يتبادل الاهانات مع منتقديه •

وهاجم اعمال المقاومة العربية في الارض المحتلة واصفا اياها بانها عديمة الجدوى وقال حاكم مصر بلسان المدافع عن المصالح الاسرائيلية الغاصبة ان قنبلة تلقى هنا او هناك لن تحرر الارض وان المظاهرات لن تخرج المحتل كما ان الشعارات لن تحل المشكلة

وقد استخدم السادات نفس تعبير الاسرائيلين في وصفه للعمليات الفدائية الفلسطينية عندما قال انها اعمال ارهابية – تخريبية – ودعا الفلسطينيين الى قبول الحكم الاداري الذاتي زاعما بان الحكم الذاتي المطروح على الفلسطينيين هو الطريق الوحيد المتاح امام الشعب الفلسطيني •

وقد اغفل السادات تصريحات مناحيم بيغن ولاءاته الثلاث ومفهوم اسرائيل المعلن حول الحكم الذاتي والقدس والارض العربية المحتلة

وحذر حاكم مصر الحركات الفلسطينية من اي اعتداء تقوم به ضد المصريين •

وقال انه سيرد على هذه الاعمال بحزم وقوة •

وقال انه سيرد الصاع بمئة وبالف صاع يلمح الى احتمال احتجاز سفير مصري •

كرهينة فقال انني احذرهم فمصر قادرة على ردعهم •

وتنكر السادات لمواقف الاخوة العربية التي وقفتها الدول العربية وتقفها دوما مع مصر في كل محنة تلم بها •

وزعم ان الدول العربية لم تقدم له اي دعم عسكري او اقتصادي كما انه تناول بعض الرؤساء العرب الراحلين بالذم ولم يراع حرمة الموتى او شرف الاخوة العسكرية •

وادعى انه لم يتق من الدول العربية دعما اقتصاديا رغم ان مدن قناة السويس شاهدة على ذلك ،

ورغم ان حاكم مصر نفى انه يقوم بدور الشرطي الامريكي في المنطقة فقد اعترف بانه ارسل اسلحة الى عشرة بلدان افريقية لقمع الحركات الوطنيه فيها الا انه ايشر الى اسماء هذه الدول .

واعترف انه ارسل طيارين مصريين للدفاع عن زائير ضد ماوصفه بهجوم انغولي على اقليم شابا عام ١٩٧٧ في الوقت الذي لم يحرك ساكنا للدفاع عن جنوب لبنان الذي كانت الطائرات الاسرائيلية تقوم بزراعة الموت والدمار فيه يوميا •

وزعم ان القوات المصرية لن تتدخل خارج مصر الا في إطار ماوصفه بمعاهدات الامن الجماعي العربي •

واشار بقوة في هذا الشأن الى ان سلطنة عمان والصومال وقبل كل شيء السودان سيتمتعون بالمساعدة العسكرية المصرية لدى المصريين حول الازدهار وتحسين الاوضاع الاقتصادية داخل مصر

وفي بيروت – ذكر مصدر فلسطيني مسؤول في تصريح يعد بمثابة رد فعل غير مباشر للخطاب الي القاه الرئيس المصري ان الحملة المسعورة وغير الاخلاقية التي يشنها السادات ضد منظمة التحرير الفلسطينية ليست سوى صدى لحملة بيغن

وقد اذاعت وكالة الانباء الفلسطينية – وفا – هذه التصريحات

واضاف المصدر نفسه قائلا ان الرئيس السادات وهو يدافع بمثل هذه الحقاره عن استسلامه انما يكشف النقاب امام الجماهير المصرية عن خيانته للشعب الفلسطيني •

واستطرد المصدر نفسه قائلا – ان السادات يمهد الطريق امام تكريس الاحتلال الصهيوني الاسرائيلي لفلسطين وهو يردد على لسانه تصريحات رئيس وزراء العدو الاسرائيلي عن منظمة التحرير الفلسطينية

لجنة كويتية لتحديد وسائل تنفيذ المقاطعة ضد مصر

الكويت – أ.ف.ب – قال عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتية امس ان لجنة قانونية كويتية تم تشكيلها لبحث الاجراءات الكفيلة بتنفيذ القرارات العربية التي تقضي بفرض المقاطعة السياسية والاقتصادية على مصر

وقال في حديث لصحيفة القبس الكويتية ان هذه اللجنة مكلفة بتوجيه هيئات الدولة عن الطريقة التي يجب اتباعها في تعاملها مع الهيئات المصرية وتحديد الهيئات التي ستطبق عليها المقاطعة •

مباحثات عسكرية بين مصر وزائير

القاهرة – أ•ف•ب – بدأت امس في وزارة الدفاع المصرية محادثات عسكرية بين مصر وزائير •

ويرأس الجانب المصري اللواء احمد بدوي رئيس الاركان والجانب الزائيري الجنرال بوديت توكوكو رئيس اركان القوات البحرية

وقال اللواء بدوي ان المباحثات دارت حول تعزيز العلاقات العسكرية بين البلدين وانها اسفرت عن نتائج مثمرة•

بين الجزر والمد

بقلم : ابراهيم ابوناب

بمنتهى التهذيب

ثمة عادات ومظاهر سلوكية تختلف في معانيها ومغازيها ما بين شعب واخر • ومن هذه الظواهر السلوكية مثلا ظاهرة الضحك التي تعني عند شعب الاسكيمو ما لا تعنيه عند أي شعب اخر •

والعرب يستقبحون من بعض السلوك ما لا يستقبحه مثلا الانجليز والاميركيون الذين يعتبرونه مباحا أمام ضغط الحاجة • والعرب ينظرون الى هذه العادة على أساس أنها عيب اذا ما مارسها الانسان ولو تحت ضغط الحاجة الطبيعية على مسمع من الاخرين أو على مدى فعالية حاسة الشم عندهم •

ولكن الذي يتابع تصريحات اطراف كامب ديفيد في هذه الايام فانه لا يجد فرقا كبيرا بين ما يخرج بسبب ضغط الحاجة الطبيعية أو ما يخرج بسبب ضغط الحاجة السياسية وكلاهما نعتبره عيبا لما فيه من استخفاف بالاخرين •

هؤلاء الذين لا يميزون بين ما يجوز ولا يجوز أمام ضغط الحاجة الجسدية صاروا لا يميزون بين ما يجوز ولا يجوز أمام ضغوط الحاجات السياسية والاقتصادية •

وفي تقدير الدكتور شمع الخيط أن الامر سيان لديهم وأنه لا بد من اعطائهم بعض الدروس الاولية في التهذيب •

خميني : ايران لم تعد منحازة الدستور الجديد مستلهم من الجزائر

طهران – وكالات – صرح اية الله خوميني امس بان ايران اصبحت الان دولة حرة ومستقلة ولم تعد اي دولة اجنبية تستطيع ان تفرض ارادتها عليها •

وقال الزعيم الايراني الذي نقل عنه راديو صوت الجمهورية الاسلامية الايرانية وهو يستقبل سي • حامد وزير خارجية سري لانكا ايضا ان ايران لم تعد دولة منحازه ولا متورطه واضاف ان الحكومة ستبحث مسألة انضمام ايران الى حركة الدول غير المنحازة

ويغادر وزير خارجية سري لانكا طهران اليوم دون ان يحصل على موافقة ايران على الانضمام لحركة دول عدم الانحياز رغم اجتماعه باية الله خوميني

وصرح حميد للصحفيين مساء امس بانه متفائل حيال انضمام ايران في المستقبل فقد اكد له المسؤولون الذين اجتمع بهم ان سياسة ايران من الان فصاعدا هي عدم الانحياز ولكن عدم توفر الوقت الكافي يحول دون ان يتخذوا قرارا •

وفي حديث مع التلفزيون الفرنسي اشار الامام الخميني الى ان المحاكمات سوف تستأنف من جديد وان الاشخاص الذين سيحاكمون كانوا قد اقترفوا جرائم بشعة وان بعضهم كان يرتكب الجرائم طيلة خمسين عاما ومن بينهم من قام بعمليات اغتيال واخرون قاموا بخيانة الامة وتخريب الاقتصاد ولا بد من احقاق الحق وتحقيق العدالة •

واضاف انه في حالة القبض على شهبور بختيار رئيس وزراء ايران السابق فانه سيقدم للمحاكمة ويحاكم على مااقترف من جرائم •

واضاف قائلا تستطيع جميع الاحزاب في اطار الجمهورية الاسلامية الاعراب عن ارائها بحرية

القوات الاسرائيلية مستعدة للاعتداء على الجبهة الشرقية

القدس المحتلة – افب – قال الجنرال رافائيل ايتان رئيس الاركان الاسرائيلي امام لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي امس ان

الاجراءات اللازمة للتصدي لما اسماه لاي عدوان محتمل على القوات الاسرائيلية اتخذت الجبهة الشمالية الشرقية التي تتضمن سوريا والعراق والاردن

وكان الجنرال ايتان يشير بطريقة غير مباشرة الى وضع القوات الاسرائيلية في حالة تسمح لها بشن عدوان مفاجيء على الاردن وسوريا

وقال ايتان ان الهدوء يسود الان مرتفعات الجولان بينما اخذ الفدائيون مواقعهم في جنوب لبنان • واضاف ان القطاع الذي تسيطر عليه اسرائيل بواسطة ميليشيات العميل الرائد سعد حداد في الجبهة الشمالية على طول الحدود اللبنانية تثبت فعالية في التصدي لرجال المقاومة على الرغم من القصف في هذا القطاع

تيتو يزور موسكو في آيار المقبل

بلغراد – أ•ف•ب – قال مصدر مطلع في بلغراد ان الماريشال تيتو رئيس يوغسلافيا سيتوجه يوم ١٦ ايار المقبل الى الاتحاد السوفياتي في زياره خاصة تستغرق اربعة ايام تلبية لدعوة من ليونيد بريجنيف رئيس الاتحاد السوفياتي •

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة قد تمتد لمدة ٤٨ ساعة اخرى اذا لم تنته المحادثات التي سيجريها الرئيسان السوفياتي واليوغسلافي في يوم ٢٠ ايار المقبل •

تتمات

اوامر مشددة

كما قامت سلطات الحكم العسكري ايضا بمنع طلبة المدارس من القرى العربية المجاورة لمدينة رام الله من متابعة دراستهم في مدارس رام الله الثانوية حيث تدعى سلطات الاحتلال ان هؤلاء الطلبة يشكلون الاغلبية في المظاهرات التي كانت تقوم في مدينة رام الله ضد سلطات الاحتلال كما قامت سلطات الاحتلال باغلاق دارين للمعلمات في مدينة رام الله واجبرت اولياء امورهن بالتوقيع على كفالات مالية بقيمة كبيرة اذا ما استأنفت الطالبات القيام بالمظاهرات

ومن جهة اخرى اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلية تسعة عشر عربيا في منطقة بئر السبع اثناء مظاهرات قام بها ٢٠٠ بدوي في المنطقة احتجاجا على عملية التهجير التي تزمع سلطات الاحتلال القيام بها في المنطقة •

وكانت عمليات الاحتجاج قد بدأت أمس الاول عندما اعترض المواطنون العرب الاليات الاسرائيلية التي كانت تشق طريقا الى مدينة جديدة للبدو في منطقة النقب بين بئر السبع وعراد وتدعى مدينة لجيا وقامت سلطات الاحتلال بمصادرة ما تبقى لهم من اراض والتي كانت تبلغ مساحتها ٥ر٢ مليون دونم ولم يتبق لهم منها الان سوى ٢٠ الف دونم •

وقد رشق طلبة احدى المدارس سائقي الجرافات الاسرائيلية بالحجارة كما رشقوا رجال الامن الاسرائيليين الذين استدعوا لتفريق الطلاب • واصيب في هذه الاشتباكات خمسة من رجال الامن الاسرائيليين منهم ضابط وقامت بعد ذلك سلطات الاحتلال باعتقال الاساتذة بحجة انهم حرضوا الطلاب على عملية الاحتجاج •

وعندما استأنف عمال العدو العمل في شق الطريق امس قام الشبان امس بحواجز من اطارات السيارات المحترقة ورشقوا العمال ورجال الامن الاسرائيليين بالحجارة، وقال المواطنون العرب ان الطريق تمر باراضيهم •

ومن جهة اخرى قام جيش الاحتلال الاسرائيلي باحتلال جبل الحرش – الواقع قرب قرية ميشلون في لواء جنين وتبلغ مساحة هذا الجبل ٧٥٠ دونما وقد منع اهالي قرية ميشلون من استثمار اراضي الجبل التابع للقرية حيث قامت هذه السلطات بوضع اسلاك شائكة حول اراضي الجبل ليحظر على اصحاب الاراضي القدوم اليها •

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة هارتس انه بناء على الموافقة التي حصلت عليها حركة غوش ايمونيم في اقامة عشر مستوطنات جديدة في الضفة الغربية سيتم وضع حجر الاساس لهذه المستوطنات مع حلول عيد الفصح اليهودي تحت شعار – سنقيم المستوطنات بالرغم من الضغوط الخارجية –

وستتوزع هذه المستوطنات على النحو التالي

– في موقع متسبيه لوسيفر جنوب جبل الخليل حيث ستتم الحركة الصهيونية اقامة نواة استيطانية باسم – يتير – التي تتألف من ضباط مسرحين من الجيش الاسرائيلي

– في موقع – معليه زيف – في جبل الخليل حيث سيتم اقامة نواة استيطانية تتكون من الجنود المسرحين المتدينين في الجيش الاسرائيلي •

– في عناتا – عناتوت – المجاورة لمدينة القدس حيث سيتم اقامة مستوطنة مدنية،

– في موقع حدشا المجاورة لجبال بيت ايل في مرتفعات طريق اللطرون رام الله حيث سيتم اقامة مستوطنة اعضاؤها من القدس •

– في معاليه ادوميم – الخان الاحمر الواقعة على طريق قزعة شقت قديما منبثقة من قرية عناتا الى معالية ادوميم الواقعة على طريق القدس – اريحا حيث ستتم اقامة مستوطنة مدنية

– في لبونا بالقرب من القرية العربية – رنتيس – في مرتفعات الجبال المشرفة على الساحل الفلسطيني الاوسط حيث سيستوطن هناك العاملون في الصناعات الجوية •

– في ام صفا على مرتفعات الجبال المشرفة على اللد والرملة حيث سيستوطن هناك جنود من المسرحين من الجيش الاسرائيلي

– في معاليه ناحل في لواء... على مقربة من خرائب دوثان حيث سيستوطن هناك شباب من قرى الحدود •

– في هرماتا المجاورة لطريق بيتح تكفا – نابلس – وبين مستوطنتي القانا وارئيل على مقربة من القرية العربية حارس

– في الون موريه المجاورة للجبل المشرف على مدينة نابلس حيث سيستوطن رجال مستوطنة ال... الذين يقيمون مؤقتا في بسا... قدوم الاستيطاني •

حسين ابراهيم

ويدل على رفضها لتحقيق السلام العادل في المنطقة

كما اعرب السيد حسن ابراهيم عن استعداد الاردن لتقديم كل عون ومساعدة الى اللجنة لتقوم بمهمتها

وقال ان الاردن سيتابع موضوع المستوطنات وطرح الموضوع امام مجلس الامن الدولي في شهر تموز المقبل عند تقديم اللجنة لتقريرها

وكان مجلس الامن الدولي قد قرر تشكيل لجنة من ثلاثة اعضاء من المجلس لدراسة الموقف الخاص بالمستوطنات في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس العربية وتقديم تقرير الى المجلس في اول تموز القادم وذلك ضمن قرار اصدره مجلس الامن الدولي في الثاني والعشرين من اذار الماضي نتيجة للشكوى التي قدمها الاردن الى المجلس ليتحمل مسؤولياته ويمارس صلاحياته باستنكار تصرفات اسرائيل العدوانية وغيرها وقف ممارساتها التعسفية بحق السكان والممتلكات في الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧
